الرأي العام

أسسها عبد العزيز المساعيد سنة ١٩٦١

١٢ صفحة

٥٠ فلساً

السبت ٢٦ ذو الحجة ١٣٩٣ الموافق ١٩ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٤ السنة ١٢ العدد ٣٦٧٧

SATURDAY, JAN. 19, 1974 13th YEAR No. 3677

وقعــوه !

الاتفـاق : يمتنع الجانبان عن أي عمل عسكري ضد بعضهما

سورية تعتبر المسألة خطيرة وكيسنجر يزورها غدا

كلمة الرأي العام

أعذرونا ، نحن من « مخلفات » حرب تشرين

امس كان ١٨ كانون الثاني : يناير . جانفييه ، جانيوري : يانيور ، المصادف ٢٥ ذي الحجة ،

هذا هو امس ، في كل اسماء الاشهر المعروفة في اللغات الحية . وفيه : هذا الامس ، جرى التوقيع ــ هكذا ، تماما ــ على اتفاقية اعطت اسرائيل ، لاول مرة في التاريخ : شرعية عربية .

جلس الجنرالات ، جنرالات العبور وجنرالات الدفرسوار فوقعوا وثيقة المرور الاسرائيلي ، ليس في قناة السويس فحسب ، بل في قلب الوجود العربي كله على هذه الأرض .

لا نقول لكم اننا فوجئنا . ابدا . لكنّ الحقيقة مرّة ، ايها السادة . ومريرة . فقد كنا نرى الامور : منذ البداية ، منذ البداية تماما ، صائرة الى هنا ــ وكنا اوّل صحيفة عربية حذّرت من ذلك وانذرت ــ الا اننا عرب وعاطفيون ونتعلق ؛ حتى اللحظة الاخيرة ؛ في وهم من الاوهام ؛ بل اننا قد نخترع وهما نتعلق به ؛ اذا لم يتوفر لدينا وهم جاهز . ولذلك فقد ظلّ ؛ في اعماق رؤوسنا ؛ نوع من الامل بأن كارثة الدفرسوار السياسية لن تقع ، وان ثمة اعجوبة ستحدث ؛ وتبعد هذه الكاس عن شفاه تاريخنا .

لكن يبدو ان القدر الكيسنجري آخذ مداه ؛ وان نصل الحربة غارق في اعناقنا حتى الغمد .

عذرا يا حرب تشرين . عذرا يا دماء الرجال . فلقد سقطنا في الفخّ ، ولم نكن جديرين . ان لعبة المجد شيء اصعب من اخلاقنا المعاصرة . بل لعلّ قداسة الأرض ، عبقرية العلاقة مع الوطن ، شيء غريب في عالمنا .

لذلك ، وبعيد الحرب وبدء المناورات الكيسنجرية ، كتبنا هنا عن الخوف . قلنا يوم ١٢ كانون الأول الماضي ما يلي :

« كلّما اقترب موعد انعقاد مؤتمر السلام الدولي ، وهو يوم الثلاثاء المقبل ، كلّما برز شعور الناس بالخوف من هذا المؤتمر ــ احيانا يرتبط الخوف بسبب مباشر ، واحيانا يحدث من غير سبب ظاهر . اذ ثمة خوف غامض يقتحم اعصابك بصورة لا تقلّ ؛ عنفا ؛ عن ذلك الخوف الذي يدخل من عينيك .

« الحقيقة ان مشاعر الناس ، وعلى نسب متفاوتة ، تعاني من الخوف الغامض ؛ خشية مؤتمر السلام . وهو ، للمناسبة ؛ اول مؤتمر من نوعه يعقد بين العرب واسرائيل . ولعلّ الخوف ناشيء من هنا ؛ اي من كون المؤتمر جديدا ، ومن كون الناس لم تصل بها « الواقعية » الى حد الجلوس مع الاسرائيليين ... وقد تبقى طويلا كذلك ، وقد لا تقبل ابدا . فلقد مضى ربع قرن والناس تتعلم رفض الوجود الاسرائيلي في فلسطين ، وتتعلم استحالة القبول به ، كيانا معترفا به ، وبحدود آمنة ؛ على هذه الارض العربية تاريخا عن تاريخ .. »

ها نحن ، اليوم ، في قلب ذلك الخوف ، حقيقته ؛ وفي كلّ معانيه . اذ جرى ، امس ، التوقيع على هذا الكلام : « ... وسوف يمتنعان (مصر واسرائيل) اعتبارا من وقت توقيع هذه الوثيقة (١٨ كانون الثاني الساعة ١١ر٣٠ بتوقيت الكويت) عن القيام بأي عمل عسكري او شبه عسكري (فدائي) ايّ منهما ضد الآخر » .

« سلام ! يا سلام ، طبعا . فاي شيء غير ذلك لا يعنينا . فهذا الذي خشيناه وقع وجرى التوقيع عليه : القوّة المصرية ستبعد عن اسرائيل ... ونامت عين الكيان ، قريرة ، على طول الجبهة الجنوبيّة ، من البحر المتوسط الى خليج السويس في البحر الاحمر .

ويقولون لنا : كلامكم تشكيك . لكن . بربكم . قولوا لنا : ماذا يعني هذا الذي جرى . امس . في خيمة الكيلو ١٠١ !!

اعتبرونا ما شئتم : اغبياء . حمقى . ساذجين ... اي شيء . بشرط ان يتقدّم شجاع واحد . باستثناء محمد حسنين هيكل طبعا . ويشرح لنا فوائد هذه الكارثة . فوائدها لمصر : اوّلا : ولفلسطين ثانيا . ولسوريه ثالثا . وللعرب كلهم . رابعا .

لقد اغلق على عقولنا يوم امس . صحيح اننا لم نفاجا . لكنّ الذي حدث كان ساحقا . واسمحوا لنا ... جميعكم يا الذين فوق اسمحوا لنا . ان نبلغكم : هذه الاهانة تبدو افظع من هزيمة حزيران . وهي ليست كذلك فقط . بل انها تشبه دعوة مفتوحة . لكلّ من يرغب . بأن يقتحم اية ارض عربيه . ويحتلها ويصمد فيها بضع سنوات قد لا تصل ابعد من ربع قرن . ثمّ يجد العرب وقد استعدّوا للاعتراف به . ومنحه حدودا آمنة : لدولة اقامها على ارضهم .

اوليست هذه هي حالنا . اليوم . مع اسرائيل : بدا اليهود يتجمعون في فلسطين ؛ وفي عام ١٩٤٨ اقاموا دولتهم على ارضها .. ثم ها هم العرب ؛ بعد ربع قرن . يبدأون الاعتراف بهذه الدولة في « خطوة اولى في الطريق نحو اقرار سلام نهائي ... » : كما جاء في وثيقة الكيلو ١٠١ يوم امس .

ترى هل فكر هؤلاء بما قد يحدث من هذا الباب ؟ وبما قد يتيحه ذلك من آمال لفئات كثيرة تتربص وتنتظر ؟!

لكن كيف نطالبهم بمثل ذلك وهم في واد آخر؟ المسكين ؛ بل المسكينان هما : هذا العربي وارضه . يأتي رجل مثل كيسنجر ، او سواه . يرسم خريطة ، يقول ؛ يتفرّج على الآثار ؛ يذهب ويأتي ، فيصبح « المهدي المنتظر » وتولد على يديه الآثمتين : اسرائيل الحقيقية ؛ اسرائيل التي حلم بها هرتزل ، ووايزمن ؛ وبن غوريون ..

★ ★ ★

نعترف لكم باننا لسنا « واقعيين » . نعترف لكم بأننا لم نصدّق . نعترف لكم بأننا أطفال ، هكذا في كلّ بساطة . فنحن قوم سحرتنا الارض . ايضا فقد لعبت ؛ في رؤوسنا ؛ الكبرياء . ولسنا نستطيع . ابدا لسنا نستطيع أن نتصوّر فلسطين ضاعت .. وان غيرها . ايضا ؛ يختار الضياع .

غير ان المشكلة في الجرح .. ومن يعاني الجرح . وفلسطين جرح لغير هذا الزمان . ولغير هذا الحكم .. ولغير هؤلاء العرب .

نحن ، اعذرونا ، اناس من « مخلفات » حرب تشرين . من اولئك الذين ، كما قيل ؛ صاحوا : الله اكبر ! وعانقوا الأرض بعد العبور . ومن اولئك الذين امتلات ابصارهم في البريق حين اقتحموا الارض الى بحر الجليل .

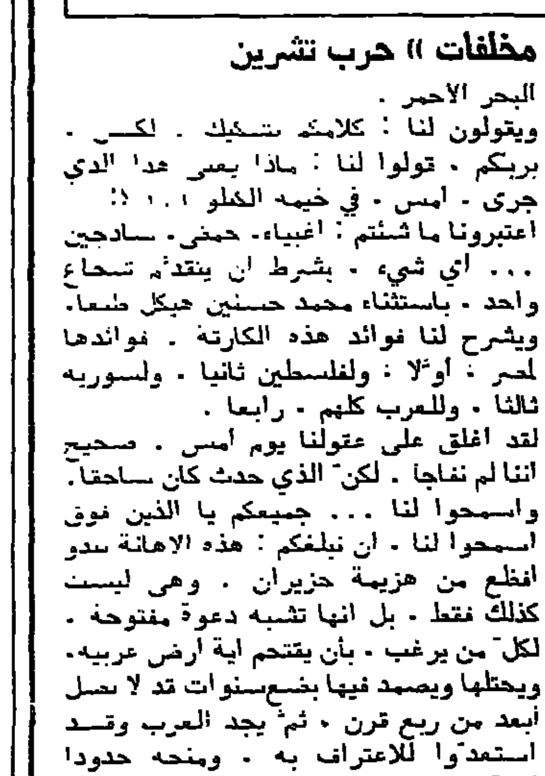
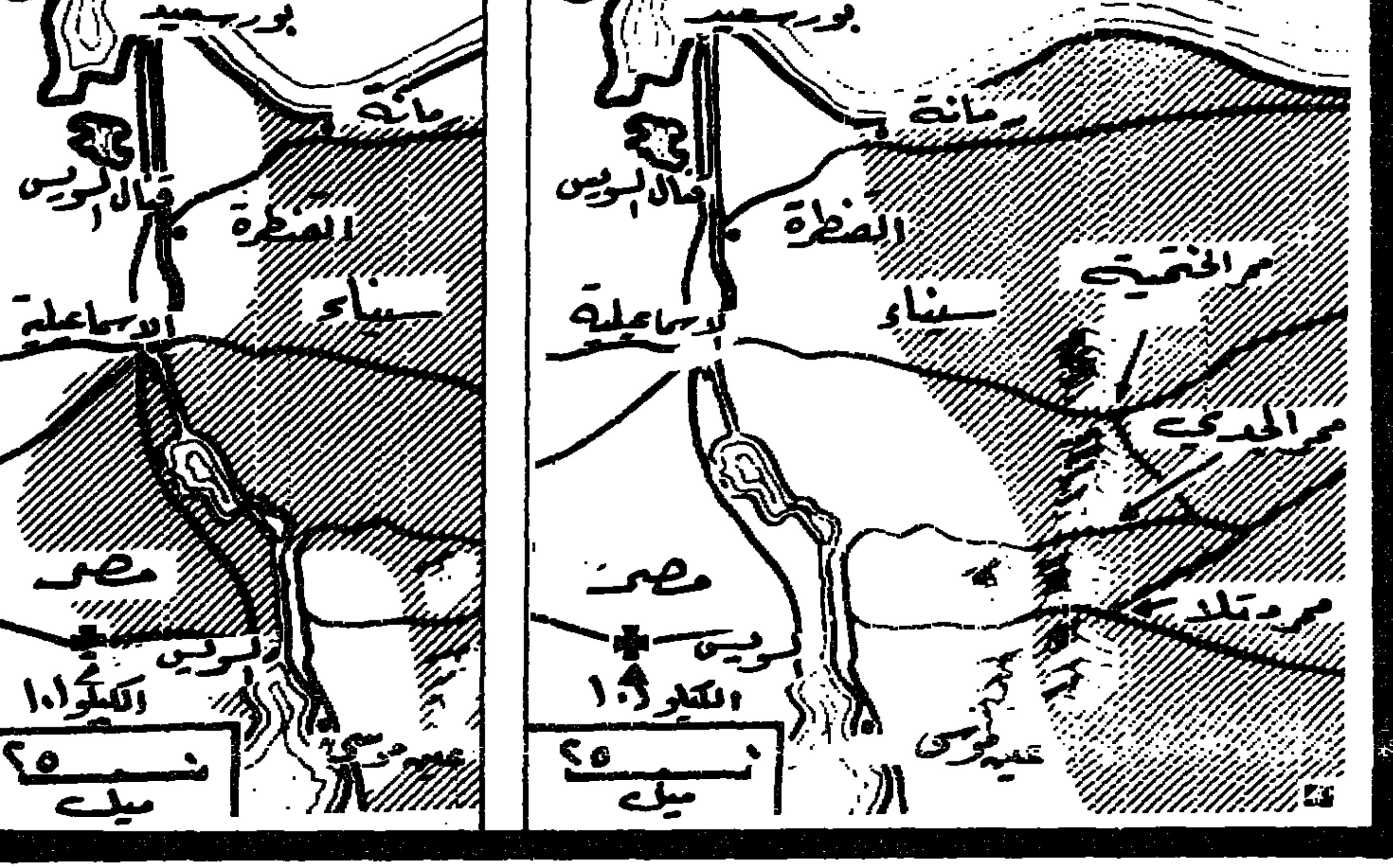
نحن « رجعيون » ايها السادة ونعشق الأرض . نحن لا نعرف من هو الجمصي- ولا من هو ديفيد اليعازر . لكننا نعرف ؛ جيّدا وحتى الموت ، عكّا ويافا والجليل وسيناء والجولان . نعرف زهر البرتقال والمخيمات التي ياكلها الصقيع ــ هذه اللحظة ياكلها الصقيع وتحملها السيول .

خياليون ؟ نعم . لكن اعظم ما في الانسانية كان الخيال . وهذه « الواقعية » كانت هي دول البلقان ، وهي دول «الاتابكة» والمماليك في دولة العرب العظمى .

ولعلّ العقول العظيمة ؛ لفرط اتساعها ، كانت تتخطى الازمنة ؛ فيسمّيها الماديون خيالا . لكن متى فعل الماديون اكثر من الكيلو ١٠١ ؟!

عذرا يا حرب تشرين . فنحن ، مرّة اخرى ، نقول هذه الكلمة للتاريخ .

« الرأي العام »

● الخريطة توضح المناطق التي ستنسحب اليها اسرائيل بعد الاتفاق والثانية المنطقة المظللة مكان وجود القوات الاسرائيلية حاليا ــ بالراديو من اب ــ




● اللواء محمد عبد الغني الجمصي رئيس الاركان المصري يتقدم وفد مصر الى الخيمة التي جرى فيها توقيع الاتفاق . اما الصورة الثانية فهي لرئيس أركان العدو ديفيد العازار يتحدث للصحفيين عقب توقيع الاتفاق . ــ بالراديو من اب ــ

الكويت : لا تعليق

سألت « الرأي العام » الليلة الماضية السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة عن رايه في قرار فصل القوات بين مصر واسرائيل ، فقال اننا لم نتلق اية معلومات رسمية حول هذا القرار الا من خلال ما اوردته وكالات الانباء ، لكنه يؤمل ان تتلقى الحكومة معلومات اليوم .

ورد الوزير حسين على سؤال اخر حول موعد زيارة الرئيس المصري محمد انور السادات الى الكويت فقال : انه لم يحدد الموعد حتى الان ، ونحن نرحب بالرئيس السادات في اي وقت يزور الكويت .

وقعوه ! ما هو الذي وقعوه . انه الاتفاق الذي طبخه كيسنجر . فقد تم توقيعه امس في خيمة الكيلو ١٠١ من قبل اللواء عبد الغني الجمصي ، واللواء ديفيد اليعازر . واتفاق الكيلو ١٠١ هو الاتفاق العلني بينما جرى توقيع اتفاق ، لم يعلن ، من قبل الرئيس السادات وغولدا مئير . وشدد المصريون في اذاعاتهم على ان الاتفاق الذي تم توقيعه هو اتفاق عسكري ، وليس سياسيا ، بينما قالت اسرائيل ان الاتفاق حقق لاسرائيل انجازات عديدة بينها وقف الصدام مع مصر وانتهاء حرب الاستنزاف .

ردود الفعل ، دوليا ، كانت ترحيبا ، بينما التزمت العواصم العربية الصمت ، فيما اعتبرت دمشق ان المسألة خطيرة جدا ، وهي ستحدد موقفها في ضوء ذلك . غير ان الرئيس السادات قال ان مهمته التالية هي تحقيق فك الارتباط على الجبهة السورية واعتبر ان الاتفاق الذي جرى توقيعه يوم امس هو نهاية حاسمة لحالة « اللا حرب واللا سلم الى الابد » .

وفي ما يلي ما تناقلته وكالات الانباء عن توقيع الاتفاق :

اسوان ــ رويتر ــ واف ــ اشيا ــ اب ــ رحب الرئيس انور السادات امس باتفاق فك الارتباط مع اسرائيل ووصفه بانه « نقطة تحول تاريخية انهت مرة واحدة والى الابد حالة اللاحرب واللاسلم » .

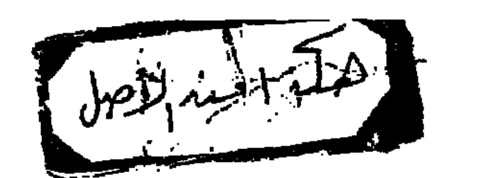
وقال الرئيس المصري للصحفيين بعد توقيع الاتفاق عند الكيلو متر ١٠١ على طريق القاهرة السويس وبعد محادثات اجراها امس مع الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامركية « اننا نأمل ان يكون فك الارتباط قد مهد الطريق الى تسوية سلمية » .

البقية على الصفحة ١١

السادات في السعودية ضمن جولة في الكويت والخليج

تنويـــه

وقع خطأ مطبعي غير مقصود بعدم نشر اسماء اصحاب السعادة السيد خالد صالح الغنيم رئيس مجلس الامة والسادة اعضاء المجلس بالرغم من نشر صورهم في الخبر المنشور بجريدة الراي العام الصادرة في ١٧ــ١ــ١٩٧٤ على الصفحة الرابعة عن الاحتفال الكبير الذي اقيم تحت رعاية الشيخ عبد الله الجابر الصباح مستشار صاحب السمو امير البلاد في فندق شيراتون الكويت وبمناسبة انضمام السيد مطلق مزيد المسعود شريكا في مؤسسة جديدة باسم « ويني مري والمسعود وشركاهم » لــذا اقتضى التنويه والاعتذار.



المؤتمر الاقليمي لتلوث مياه الخليج لن يعقد في موعده المحدد بسبب الخلاف على تسميته

كلفت الامانة العامة للمؤتمر الاقليمي لتلوث مياه الخليج احد الموظفين المرابطة في مطار الكويت الدولي ، لاستقبال ممثلي المنظمات الدولية الذين يصلون الى الكويت اليوم استنادا الى الدعوة الموجهة لحضور مؤتمر تلوث مياه الخليج ، تحوطا من عدم وصول كتب تاجيل المؤتمر الى جميع المنظمات المدعوة .

وكانت الامانة العامة للمؤتمر ، قد بعثت برسائل عاجلة وبرقيات الى جميع الدول والمنظمات العربية والدولية التي كان من المقرر ان تشترك بالمؤتمر الاقليمي لتلوث مياه الخليج منذ ايام ، الا انه خشية من عدم وصول هذه الرسائل الى الجهات المعنية ، فقد تم

(البقية على الصفحة ١١)

انقلاب صهريج بنزين في الاحمدي هدد المنطقة بحريق كبير لولا جهود رجال الاطفاء

عاشت الاحمدى الساعات الاولى من يوم امس في حالة من الفزع الشديد من احتمال نشوب حريق قرب مضخة البنزين حيث انقلب تنكر بنزين رقم ٣٦٦٤٨ تابع للشركة الكويتيةلتزويد الطائرات بالوقود ويحمل بنزين طائرات — نقي — في الساعة الرابعة من فجر امس وساعدت مياه الامطار المتساقطة على اتساع رقعة الارض التى انسكب فوقها البنزين والتى شملت اكثرمنكيلو مترينمربعين ، فقامت ادارة الاطفاء ، بمعاونة مع محافظة الاحمدى في اغلاق الشوارع المؤدية للمنطقة المذكورة ووضعت براميل ورجال شرطة مسلحين عند هذه الممرات بحيث لا تستطيع اية سيارة مدنية او شخص عادى من الاقتراب من البنزين المنسكب وحتى تتمكنمضخات الاطفاء من سحب البنزين المخلوط بالماء والذى شكل مع مياه الامطار رقعة كبيرة شملتمكتب شؤون النفط ومضخة البنزين ومكتبالعمليات ومكاتب شؤون العمال لشركة نفطالكويت والاجراءات الوقائية التى اتبعهارجال الاطفاءوالشرطة في حفر المنطقة التى وصل اليها البنزين كان لها اكبر الاثر في عدم وقوع اى حادث .

وحوالى الساعة الثانية من بعد ظهر امس تم غسل الشوارع التى تلوثت بالبنزين بالماءوالصابون من سيارات الاطفاء وتنفس المواطنون الصعداء ، وزال كابوس الحريق الذى هدد تلك المنطقة اكثر من عشر ساعات .

بحكم الصداقة : سرقا شنطة صديقهما وأخفيا ١٢٥ دينارا

تقدم لمخفر شرطة الشرق ناصر حسين ببلاغ يفيد فيه انه وضع شنطة كبيرة تحتوي اغراضا خاصة به (مسجل واشرطة ومجموعة من الملابس و ١٢٥ دينارا) كامانة عند احمد طاهر ولكن صديقيه مهنا يوسف ومطر فرحان سرقا هذه الشنطة من الغرفة التي وضعت فيها ، وذلك بان كسرا قفل الغرفة واخذا الشنطة وفتحاها ومن ثم فقد عمم على المذكورين فتم ضبطهما بالمنطقة الصناعية بالشويخ واحيلا لمخفر الشرق حيث اعترفا بما فعلا وانكرا نية السرقة على اعتبار ان الصداقة بينهما وبين صاحب الشنطة اكبر من ذلك ، كما ادعيا بانهما وجدا باب الغرفة مفتوحا ولا يزالان ينكران مبلغ الـ ١٢٥ دينارا التي ادعى بها صاحب الشنطة ، ولا يزال التحقيق جاريا مع المتهمين لمعرفة الحقيقة .

قبيل سفره الى نيروبي

وزير خارجية كينيا « للرأي العام »

نرحب بزيارة صاحب السمو الى نيروبي ونأمل في اقامة مشاريع مشتركة

غادر الكويت متوجها الى نيروبي عن طريق المملكة العربية السعودية الليلة الماضية السيد منجاى وزير خارجية كينيا بعد زيارة رسمية للكويتاستغرقت اربعة ايام .

وصرح السيد الوزير « للرأى العام » قبل سفره انه يامل ان يقوم صاحب السمو الامير وسمو ولى العهد ورئيس الوزراء ووزير الخارجية بزياراترسمية الى نيروبى للاطلاع على مظاهر النهضة هناك ، وقال ان المسؤولين الكويتيين سيقابلون بالحفاوة والتكريم . وذكر انه جدد الدعوة الى وزير الخارجية لزيارة كينيا ، واعرب عن الامل في ان تتم الزيارة خلال الاشهر القليلة المقبلة ، ووصف العلاقات الكويتية — الكينية بانها متينة وستزداد قوة على مر الايام .

واشار السيد منجاى الى ان السفير الكويتى السابق فى كينيا السيد سعيد شماس لعب دورا بارزا في تقوية العلاقات بين البلدين ، وقد كان موضع تقدير واحترام المسؤولين فى كينيا نظرا لنشاطه وخدماته العديدة التى كان لها اطيب الاثر في زيادة وتمتين هذه العلاقات .

واضاف يقول انه بمناسبة تقاعدالسفير الكويتى لا يسعنى الا ان اقدم له شكرى وتقديرى على جهوده في تحسين العلاقات ليس بين البلدين فحسب ، بل بين كينيا ودول الخليج العربى .

وذكر السفير « لمندوبنا » ان كينيا تطالب بضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضى العربية المحتلة واعادة الشعب الفلسطينى الى دياره . وقال ان استمرار احتلال اسرائيل يعنى ان العدو سيجنى ثمار عدوانه ، وهذا يخالف قرارات منظمة الامم المتحدة .

وتمنى الوزير ان تنظر الدول المنتجة للنفط بعين العطف الى الدول الافريقية والعمل على تزويدها بما تحتاج اليه من النفط ، نظرا لاحتياجات هذه الدول من النفط ، حتى تستطيع تنفيذ مشاريعها الانمائية .

ورحب السيد منجاى باقامة مشاريع مشتركة بين الكويت وكينيا ، وقال ان مثل هذه المشاريع ستزيد من دعم العلاقات والتعاون بين البلدين ، واشار الى ان بلاده تصدر العديد من المنتوجات الزراعية المختلفة كالجبنة وغيرها .

وقال ان هذه المنتوجات تفوق في جودتها الصناعات الاوروبية التى تستهلكها الدول العربية . واعرب عن امله فى ان يزداد هذا التعاون لخير البلدين بوجه خاص والامة العربية وشعب افريقيا بوجه عام .

وصول وكيل وزارة الاعلام في دولة الامارات العربية ومحادثات لتدعيم التبادل الاعلامي والثقافي

● الضيف يتوسط السيد الجاسم والسيد حمد المفامى القائم باعمال سفارة دولة اتحاد الامارات العربيةبالكويت في صالون المطار .

وصل الى الكويت قبل ظهر امس الجمعة — وكيل وزارة الاعلام في دولة اتحاد الامارات العربية السيد راشد عبد الله ، وكان في استقباله بالمطار الدولى السيد سعدون محمد الجاسم وكيل وزارة الاعلام وبعض كبار موظفى الوزارة واركان سفارة دولة الامارات .

وقد اتصلت الراى العام بالسيد عبدالله تستوضحه عن اسباب زيارته فقال انها تتم في نطاق الاتفاقات الاعلاميةوالثقافية القائمة بين الكويت ودولة الامارات ، واضاف انه سيعمل خلال المباحثات التى يجريها مع المسؤولين الكويتيين علىتعزيز العلاقات وتدعيم التبادل الاعلامى والثقافى ، كمادسيدرسامكانية الاستفادة منخبرات الاعلام الكويتىفي كل المجالات .

واشار السيدراشد عبد الله في تصريحه الى انه سيبحث ايضا موضوع تبادل البرامج التلفزيونية والاذاعية بين البلدين ، كما اعرب عن سروره بهذه الزيارة التى يقوم بها للبلد الشقيق الكويت الذى تربطه بدولة الامارات روابط الاخوة المتينة وانه يأمل فى ان تزداد الاتصالات بين المسؤولين فى البلدين لما فيه خير شعبيهما وتحقيق الامانى .

هذا ومن المنتظر ان يقوم السيد عبدالله اليوم بزيارة وزارة الاعلام حيث يجتمع بالسيد جاسم لبحث المواضيع ذات العلاقة بالزيارة .

سبل تطوير الزراعة

تلقت الجهات المعنية كتابا من منظمة تطوير الصناعة والزراعة الدولية حول المؤتمر الطارىء للجنة الاسيوية — الباسيفيكية الدائمة في تايوان — الصين الوطنية — الذى انعقد في الفترة من ١٣—١٥ نوفمبر الماضى ، والذى بحث السبل الخاصة بتطوير الزراعة بالتعاون مع جميع المنظمات الدولية او المحلية في كل اقليم .

تدابير في البلدية لمنع انتشار الروائح الكريهة في المناطق السكنية

عزا مسؤول فى بلدية الكويت اسباب الروائح الكريهة التى تنتشر فى العديد من المناطق في معظم اوقاتالنهار والليل الى النقاط التالية :

١— وجود المسلخ المركزى بالقرب من المناطق الاهلة بالسكان في منطقة الشويخ .

٢—تسرب بعض المنتجات النفطية والغازات المتخلفة عند تصفيتها فى الجو .

٣— امتلاء وطفح بعض خزانات المجارى وتسرب المياه الملحة من المجارير الى الطرقات ،وخاصة في بعض مناطق السالمية اوتسرب هذه المياه من السيارات الناقلة لمخلفات المجارى في اثناء سيرها على الطرقات .

٤— قرب محارق النفايات الصلبةالثلاث من المناطق السكنية .

٥— تصريف مياه المجارى في مناطق متفرقة من الخليج ، وعلى مقربة من

(البقية على الصفحة ١١)



● لسوء الاحوال الجوية خلال اليومين الماضيين حصلت عدة حوادث سير مؤسفة ، فقد اصطدمت السيارة رقم ١٣٨٢٧٢ — خصوصى بكومة ردم على الرصيف الاوسط بمنطقة المنقف فاصيبت السيارة باضرار مادية جسيمة ، وفي الوقت ذاته انقلبت السيارة رقم ٢٢٧٥٥ — خصوصى — رأسا على عقب واستقرت على ظهرها على يمين شارع البلاجات بمنطقة الراس ويبدو ان قائدها قد اصيب بجروح بالغة .

لقطتان تمثلان نموذجا لحوادث اليومين الماضيين ويبدو في الصورة النقيب حمد العتيبى من ادارة النجدة — تصوير سعدهنداوى .

ضبط لصين ينقلان بضاعة مسروقة

قبض رجال شرطة الشرق على المدعوين احمد ابراهيم احمد ومحمد اسماعيل العمرى وبحوزتهما تلفزيون وعدة ادوات كهربائية اخرى مسروقة داخل وانيت كانا يستقلانه ، وقد اعترف المذكوران امام ضابط مخفر الشرق — النقيب ياسر حسين العلي بان الادوات التي ضبطت بحوزتهما مسروقة فتمت احالتهما للتحقيق .

وكانت دورية المخفر قد شكت في امر الوانيت المذكور وفي ساعة متاخرة من ليلة الخامس عشر من الشهر الجارى ، فطلب ممن فيه التوقف ، وبسؤالهما عن وجهتهما فى هذه الساعة اعترفا بان ماينقلانه مواد مسروقة ولا يزال التحقيق جاريا مع المتهمين .

مجلس الوزراء يناقش زيارة رئيس المجلس الاعلى للصومال ويبحث نتائج المباحثات مع ممثلي شركة نفط الكويت والتطورات العربيـة وشؤون مجلـس الأمـة

يناقش مجلس الوزراء في جلسته التي ستعقد غدا — الاحد — الشؤون الاقتصادية ، خاصة المفاوضات التي اجراها وزير المالية والنفط السيد عبد الرحمن سالم العتيقي مع ممثلي شركات النفط الغربية للحصول على نسبة من المشاركة تساوي ٦٠ في المائة .

وسيبحث المجلس الشؤون السياسية والتطورات العربية الراهنة في ضوء التقارير الواردة من سفارات الكويت في الدول الشقيقة ، خاصة بعد الاتفاق الذي اعلن في كل من مصر واسرائيل وامريكا بفصل القوات بين مصر واسرائيل . وسيعرض المجلس ايضا تقريرا من وزير الخارجية صباح الاحمد الجابر عن نتائج مباحثاته مع وزير خارجية كينيا ، التي تناولت دعم التعاون الاقتصادي بين الكويت وكينيا، عن طريق ارسال وفد اقتصادي لزيارة نيروبي للاطلاع على ما تعتزم تنفيذه من مشاريع انمائية .

وستكون في مقدمة الموضوعات التي سيبحثها المجلس ايضا زيارة السيد محمد زياد بري رئيس المجلس الاعلى للصومال الى الكويت ومباحثاته مع صاحب السمو الامير حول دعم التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين .

كما سيبحث المجلس نتائج زيارة الحاج كوثر نيازي وزير الحج والاعلام في باكستان ، ومباحثاته مع المسؤولين بشأن العلاقات بين الكويت وباكستان .

وسيبحث المجلس الشؤون البرلمانية ، واسئلة النواب واجوبة الوزراء عليها.

زيارة بالنبيل

وينتظر ان يعرض المجلس الزيارة التي يعتزم القيام بها الى الكويت اللورد بالنبيل وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني والمباحثات التي سيجريها مع المسؤولين في الحكومة حول شؤون الخليج وازمة الطاقة ، والعلاقات العربية البريطانية والاعتداءات الاسرائيلية على الاراضي العربية .

الشاليهات تكرارا

السيد عميد دار الرأي العام المحترم

منذ ايام قرات في صحيفتكم الغراء رسالة وجهها « مواطن » الى سمو ولي العهد ، رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد ، بشأن التمييز الحاصل في توزيع الكهرباء والهاتف على الشاليهات . وقبلها كنت قرات رسالة شبيهة ايضا .

والواقع انني احببت ان اضم صوتي ، من خلال صحيفتكم ، الى الاصوات الاخرى التي كتبت عندكم ، وتوجهت الى سمو ولي العهد ، بخصوص هذا الموضوع العجيب .

اذ انني واحد ممن يعنيهم الامر ، وقد رايت ان اعبر عن مشاعري التي تفيض بالمرارة حيال هذا الاهمال اللاحق بنا . واعتقادي ان سمو ولي العهد ، الساهر على مصالح الكويت وراحة شعبها ، يقدر طبيعة مشاعرنا ونحن نرى الكهرباء تشعشع هنا وهناك على طول الطريق ، وعلى الاسوار والبوابات والاسطحة، فيما نحل لنجد الظلام ينتظرنا في عدد من الشاليهات ، المنكودة الحظ هي او اصحابها .

اننا نعجب كيف يحصل هذا في بلد الخير الوفير ، ولا يجري تلافيه قبل ان يبادر احد الى الطلب . ولا شك في ان اي انسان يستفظع ذلك . يغمره الاسى والالم حيث يرى غيره يتمتع ، من دونه ، في حق هو حق عام لكل كويتي حصة فيه . وتراودنا افكار سوداء عمن هو الذي يسيء الى الدولة في ايجاد ثغرات في عدالتها ، مشوها سعيها الكبير من اجل ان ينال كل مواطن حقوته ويتعادل مع الاخرين ، حيث لا يجوز تمييز او تفريق .

ان هذا الوضع - الذي يبدو بسيطا ، يثير الغصة في حلوقنا ويجعلنا نشعر بالغربة في وطننا . وما كنا نقول ذلك لو ان هذا الوضع الذي نحن فيه يشمل الجميع . الا اننا نقوله لاننا نجلس في الظلمة ، فيما المجاورون لنا يوزعون الانوار على الطرقات كأنما هي زينة .

ارجو ان يتسع صدركم لكلامي ، كما ارجو ان تنشروه لكي يصل سمو ولي العهد ، ذو القلب الكبير ، الذي لا يقبل ظلما - فكيف بالظلام - يلحق باي من مواطنيه .

ناصر عبد المحسن السالم

● « الرأي العام » تأمل ، مرة اخرى ، ان تكون الكهرباء وصلت الى اصحابها قبل ان يكون احد آخر كتب لنا . وثقتنا بسموه تجعلنا نأمل ذلك .

« حي »



العتيقي يسافر الى القاهرة يوم الاثنين المقبل

الكويت تعد اقتراحات لتخفيف الازمة البترولية بافريقيا

يغادر الكويت يوم الاثنين المقبل متوجها الى القاهرة السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية والنفط وذلك لحضور اجتماعات الدول العربية المنتجة للنفط وسبع دول افريقية لبحث احتياجات الدول الافريقية من النفط ، بحيث لا تؤثر على هذه الدول اجراءات الدول النفطية التي اتخذت بتخفيض انتاج النفط عن الدول التي تؤيد اسرائيل ، وكانت الدول الافريقية قد طالبت الجامعة العربية عبر منظمة الدول الافريقية ، بالتدخل للحد من ارتفاع اسعار النفط ، وتوفير النفط لافريقيا .

وينتظر ان يحمل وزير المالية والنفط اقتراحات عملية الى المؤتمر البترولي الذي سيعقد في القاهرة . ويتوقع ان تلاقي تأييدا من قبل المؤتمرين .

هذا وينتظر ان يسافر الوزير بعد ذلك الى طرابلس الغرب لحضور اجتماعات وزراء النفط العرب التي ستعقد هناك في نهاية الشهر الجاري للاستماع الى تقرير مفصل من كل من وزير البترول والثروة المعدنية السعودي احمد زكي اليماني ووزير الطاقة والصناعة الجزائري السيد بلعيد عبد السلام عن نتائج زيارتهما الى الاسكا واليابان واسبانيا وبون ومباحثاتهما مع كبار المسؤولين في الحكومات المذكورة بشأن الاسباب التي دعت الى تخفيض تصدير النفط الى الدول الاوروبية .

السفارة الليبية تعلن تأجيل الاستفتاء على الوحدة

كان مقررا يوم أمس أن يتوافد رعايا الجمهورية العربية الليبية المقيمون في الكويت على مبنى السفارة الليبية للتصويت على استفتاء قيام الوحدة بين ليبيا وتونس وقيام الجمهورية العربية الاسلامية .

وقد أعدت السفارة الليبية هنا الاجراءات والكشوفات اللازمة لذلك ، الا أن الاستفتاء على هذا الموضوع قد أرجيء ..

وعلمت « الرأي العام » أن أوامر من الجهات المختصة في العاصمة الليبية قد صدرت للقائمين على شؤون السفارة الليبية في الكويت لتأجيل موعد الاستفتاء الى موعد اخر لم تحدد بعد .

انتهاء الاستعداد لتشغيل قسم البرقيات الهاتفية

انتهى الخبراء والفنيون من تركيب جميع أجهزة « الفونوغرام » في الطابق الاول من مبنى الاتصالات السلكية واللاسلكية ويجري اعداد الموظفين الذين سيتولون خدمة هذه الاجهزة لتأمين تشغيل قسم البرقيات الهاتفية الذي سيباشر اعماله قريبا .

ومن جهة ثانية علم ان مشروع التوسع بالهاتف اللاسلكي ، وزيادة عدد الارقام الى حوالي ٤٠٠ سينفذ قريبا ، وأن العمل سيستمر لتأمين حوالي الف هاتف . وتجدر الاشارة الى أن تكاليف تركيب اجهزة الهاتف اللاسلكي هي التي تحد حاليا من التوسع في استخدامه اذ تبلغ حوالي ٣٠٠ دينار .

التقرير الدوري الثاني الى مساهمي شركة العقارات المتحدة

يهدي مجلس ادارة شركة العقارات المتحدة ، شركة مساهمة كويتية ، تحياته الى مساهمي الشركة ، مقدما اليهم تقريره الدوري الثاني عن أوجه نشاط الشركة ويشمل هذا التقرير الربع الاخير من عام ١٩٧٣ .

وبهذه المناسبة فان مجلسكم يسعده ما لقيه تقريره الدوري السابق والذي يعتبر الاول من نوعه في الكويت ، من ترحيب وتقدير في الاوساط المالية عموما ولدى مختلف الفئات المهتمة بنشاط الشركة على وجه الخصوص .

لقد شهد الربع الاخير من عام ١٩٧٣ اندلاع حرب اكتوبر المجيدة وما شهدته من وقفة التضامن العربي على جميع الجبهات ، عسكرية وسياسية ونفطية - واثارها المباشرة على السياسات الاستثمارية باتجاه التركيز على دعم البلدان العربية الشقيقة وذلك عن طريق استثمار جزء كبير من فائض السيولة النقدية الناجمة عن زيادة عائدات النفط في مشروعات تلك البلدان لمختلف القطاعات الاقتصادية .

لذا وانسجاما مع هذه المعطيات وتمكينا لشركتكم من الاسهام بدور فعال في المشروعات ذات الصلة بطبيعة نشاط الشركة محليا وعربيا فقد قرر مجلس الادارة دعوة الجمعية العامة للمساهمين للانعقاد بصفة غير عادية للنظر في زيادة راسمال الشركة الاسمي الى سبعة ملايين دينار كويتي .

كما اقر مجلس الادارة الخطوط العريضة للسياسة الاستثمارية للشركة وعلى الاخص في مجال تأسيس الشركات المحلية التي من شأنها أن تعاون في تحقيق اغراض الشركة ، فانضمت شركة العقارات المتحدة الى مؤسسي الشركة السياحية العقارية وكذلك الى مؤسسي البنك العقاري الصناعي بعد استبعاد الاغراض الصناعية من عقد تأسيس البنك تمشيا مع اتجاهات السلطات المعنية بتنظيم اوجه نشاط البنوك المتخصصة .

وفيما يلي نبذة عن أوجه نشاط الشركة للربع الاخير من عام ١٩٧٣ :

اولا — استثمارات الشركة

استمر مجلس الادارة في استثمار جزء من أموال الشركة في ودائع بالدينار الكويتي والعملات الاخرى لدى البنوك المحلية ، وفي شراء اسهم عدد من الشركات الكويتية ، وقد حققت الشركة من كل ذلك عائدا خلال الربع الاخير من العام حوالي (١٥٠) الف دينار كويتي . وبذلك تكون الشركة قد حققت منذ اعلان تأسيسها حتى الان عائدا اجماليا يزيد عن (٥٠٠) الف دينار كويتي قبل اعتبار التغير في قيمة محفظة الشركة من الاسهم .

ثانيا — مشاريع الشركة

١ — مجمع المتحدة :

باشرت شركتنا الزميلة ، شركة المباني المتحدة ، في تنفيذ مجمع المتحدة السكني (يونيتد سنتر) على العقار الواقع في بنيد القار بجوار فندق هيلتون الكويت بعد أن تم اعداد وتجهيز الموقع ، ويتقدم العمل بصورة مرضية وفقا للبرنامج الزمني المرسوم.

ومنذ أن اعلنت الشركة عن اقرار مبدا التأجير طويل المدى للشقق السكنية في المجمعات التابعة لها ، والشركة تتلقى من العديد من المواطنين طلبات بحجز الشقق الملائمة لاحتياجاتهم واوضاعهم الاجتماعية . وجميع هذه الطلبات تلقى اهتمام وترحيب الشركة حيث ستتبع قاعدة الاولوية في الحجز عند تأجير الشقق مستقبلا .

٢ — مجمع بيبي :

قطعت مرحلة تطوير تصميم مجمع بيبي ، المزمع اقامته على العقار الواقع في منطقة الدعية بشارع الخليج العربي، شوطا كبيرا من التقدم ، وتم تقديم الرسومات المعمارية الى بلدية الكويت لدراستها تنظيميا والموافقة عليها ، بينما تتخذ شركة المباني المتحدة الاستعدادات والترتيبات اللازمة لبدء التنفيذ في اوائل ابريل ١٩٧٤ كما هو متوقع طبقا للبرنامج الزمني للمشروع وتتلقى الشركة منذ الان طلبات حجز الشقق في مجمع بيبي اسوة بما تتلقاه من طلبات لمجمع المتحدة ، وسوف تعامل هذه الطلبات بنفس الاسلوب الذي اقرته الشركة في هذا الشأن .

٣ — انوار الصباح :

يقوم المكتب الاستشاري الهندسي لمشروع انوار الصباح باعداد الدراسات والتصاميم المرحلية لتطوير المجمع واقامته على أرقى المستويات ، جنبا الى جنب مع متابعة النواحي التنظيمية لدى بلدية الكويت . وتأمل الشركة بالتعاون مع المالك أن يتم انجاز كافة النواحي التنظيمية والاجرائية قبل نهاية عام ١٩٧٤ .

٤ — مواقف السيارات :

تم الاتفاق مع احد المكاتب الهندسية الاجنبية بالتعاون مع مستشار المشروع على اعداد التصاميم والدراسات اللازمة لمشروعي اقامة مواقف للسيارات على الموقعين المخصصين للشركة خلف بناية ثنيان الغانم الكائنة على شارع السور وخلف مبنى وزارة الدفاع الحالي في المنطقة التجارية العاشرة . وتأمل الشركة ان يتقدم العمل في هذين المشروعين الحيويين طبقا للبرنامج الزمني المرسوم ووفقا لارقى واحدث مستويات التصميم والتنفيذ .

٥ — المشاريع الخارجية :

تقدمت خطط الشركة نحو الدخول في مشروع فندق ممتاز وشقق فندقية على النيل في القاهرة وقطعت مرحلة جديدة من الدراسة والتمهيد لوضع تلك الخطط موضع التنفيذ في المستقبل القريب بالتعاون مع الشركاء المحتملين والهيئات المختصة مما اقتضى تعيين ممثل للشركة ومستشار قانوني لها في جمهورية مصر العربية . اما الاسهام في مشروع فندق شيراتون بيروت فقد أصبح حقيقة واقعة بعد ان تمثلت شركتكم في عضوية مجلس ادارة الشركة اللبنانية التي تدير المشروع .

وفي الوقت ذاته تواصل الشركة دراستها لمشروعي مدريد ولندن آملة اتخاذ القرار المناسب في ضوء ما تسفر عنه الدراسة من ايجابيات لكل مشروع .

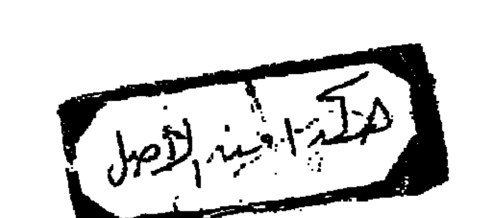
ثالثا — المركز المالي للشركة

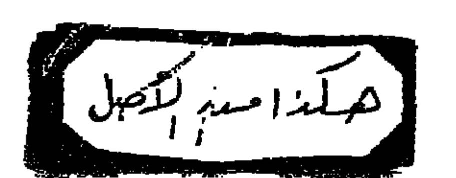
خلافا لما استنتجه البعض استقراء من تقريرنا الاول من أن الشركة اتخذت من سعر السهم وحجم التداول مؤشرات لسلامة المركز المالي للشركة ، فان الشركة كانت وما زالت تجد في تلك المؤشرات انعكاسا للسياسة الحكيمة التي يتبعها المجلس في توجيه وادارة أموال الشركة .

اما بالنسبة للمركز المالي فقد حققت الشركة منذ تاسيسها وحتى تاريخ ٣١—١٢—١٩٧٣، عائدا اجماليا يزيد عن نصف مليون دينار كويتي كما انها توظف بذلك التاريخ جزءا من أموالها في محفظة من الاسهم الممتازة وذلك لحين الحاجة لتوجيه تلك الاموال نحو تمويل مشاريع ومباني الشركة بحسب البرنامج الزمني المرسوم، هذا الى جانب اوراق قبض واراضي دخلت في حصص تأسيس الشركة ، كما أن مطلوبات الشركة تجاه البنوك تغطيها جميعا ودائع بالدينار الكويتي والعملات الاخرى .

واذ نعطي هذه الصورة الموجزة عن النتائج المالية والمركز المالي للشركة فاننا نأمل ان تكون مقياسا ملائما لتقييم اوجه نشاط الشركة من قبل كل المهتمين بتتبع نشاطاتها ، والله ولي التوفيق .

رئيس مجلس الادارة





صباح الخير

المشكلة في الصيانة

ولكن من أين ؟

تعليقا على ما كتبناه ، هنا ، يوم امس الاول، اتصل بي السيد سليمان غازي النهد وقال من الكلام ما يجعلني اتساءل معه هل هناك مردود فعلي لهذه الاموال التي تهدر عبر ميزانيات الدولة وعبر حسميات ومصطلحات يحار المواطن في فهمها ..

يقول السيد سليمان .. « انني فعلا حائر معكم .. وفعلا مؤيد لما تقولون .. شوارعنا غرقى في البرك والمستنقعات وقد ذهبت بنفسي الى وزارة الاشغال وقلت لهم بانني اجد صعوبة في الوصول الى منزلي واعطوني مشرفا ذهب معي .. ورأى العجب العجاب .. فتحات مجاري مغلقة .. منافذ رئيسية لا تعمل .. سألته لماذا هي كذلك .. أتدرون بم اجاب ؟. قال : انه لا يدري وكل علمه انها سلمت من قبل المقاول سالمة صالحة للعمل ..

وانا اجيب بدلا عنه ..

انا اقول الجواب الذي لو نطقه لطار من وظيفته ! انها الصيانة . الصيانة معدومة تماما لدى وزاراتنا بدون تحديد . فالذي يجهله جهابذة الوزارات .. ان المشاريع ليست مجرد هياكل قائمة واستف محلاة بأحسن ما تفتق عنه ذهن المهندسين ..

انها الصيانة التي تحفظ للمشروع الاستمرار في العطاء والبذل .. وهذه هي المشكلة الاساسية في الدولة .. والتي يدفع ثمنها المواطن بالنتيجة . انني كمواطن (يستمر السيد سليمان في كلامه) اشعر بالموانا ارى العديد من مشاريع الدولة تتهاوى منهارة وتتهدم مظاهرها لان الصيانة معدومة وغير موجودة .. انا بنظري أن صيانة المنشآت والمشاريع هي تماما كتربية الطفل .. يجب الاستمرار دائما في ملاحظته والعناية به لنكفل له حياة انظف واسلم واقوى . ومتى ما اهملنا هذا الطفل فقد يهزل ويضعف وقد يموت .. وكذلك هي مشاريع الدولة .. فمجال شكواي عن المجاري اصبحت فعلا مشكلة وقد كتبنا الكثير منذ زمن للمسؤولين في الوزارة وشرحنا لهم ان الشتاء قادم وصيانة المناهل الرئيسية يجب ان تتم منذ الآن ان لم يكن من قبل ولكنهم لم يهملوا رسائلنا فقط بل واهملوا كل العوامل والوسائل التي يمكن بواسطتها مواجهة الامطار وسيولها وهذه هي النتيجة .. اننا حائرون ..

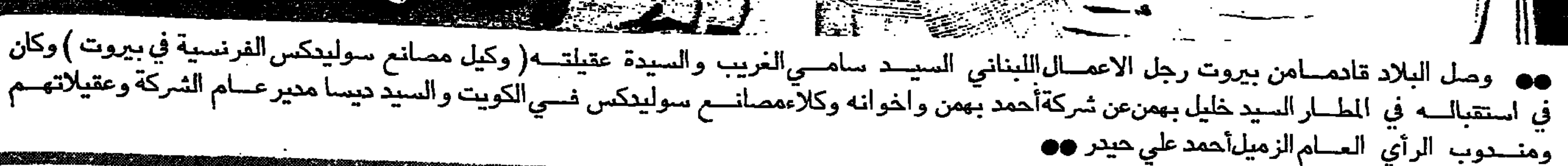
مستنقعات .. وبحيرات تملأها الاوساخ والاقذار .. ثم اللوم على من ؟.. انه على العاملين في جهاز الدولة .. وانا منهم ؟.. ولكنني من الرافضين لتحمل المسؤولية .

فقد حذرنا .. وشددنا على أن يكون هناك صيانة دائمة ومستمرة لوسائل حماية الانسان في هذا البلد .. ولكن ما العمل والاهمال ضارب أطنابه في وزارات الدولة وكأن مهام المسؤولين هي التوقيع على معاملة اجازة فلان وترقية علان والرد على استفسارات مجلس الامة وكفى .. أما ما يصرف عليه بالملايين فليس بذات الاهمية وشكرا ..»

هذا ما قاله السيد سليمان .. ولا تعليق لي على ما قال اكثر من اننا فعلا ضحايا لاناس تصوروا انهم قمة .. ولكنهم نسوا انهم قمة في السلبية والاهمال .

يوسف المساعيد





●● وصل البلاد قادما من بيروت رجل الاعمال اللبناني السيد سامي الغريب والسيدة عقيلته (وكيل مصانع سوليدكس الفرنسية في بيروت) وكان في استقباله في المطار السيد خليل بهمن عن شركة أحمد بهمن واخوانه وكلاء مصانع سوليدكس في الكويت والسيد ديسا مدير عام الشركة وعقيلاتهم ومندوب الرأي العام الزميل أحمد علي حيدر ●●

اجتماعيات الكويت

● السيد جاسم المرزوق وزير التربية سيجري مباحثات خلال وجوده في القاهرة مع عدد من وزراء التربية العرب حول تطوير التعاون بين الكويت وهذه الاقطار .

● وصل الى الكويت يوم امس وزير المالية في جمهورية اليمن الشمالية في زيارة رسمية تستغرق بضعة ايام ، وسيقابل غدا زميله وزير المالية والنفط السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وعددا من المسؤولين .

● يزور الكويت حاليا وفد اقتصادي مصري للبحث في وسائل تنفيذ سبل التعاون بين الكويت ومصر ، وسيتركز البحث خلال الاجتماعات التي ستعقد اليوم حول دعم التعاون بين البلدين .

● وزير الشؤون الاجتماعية السابق خالد احمد المضف تقول مصادره المقربة انه بدا منذ الان الاستعداد لخوض المعركة الانتخابية المقبلة في المنطقة السابعة .

ابو الوليد سبق ان شغل المركز النيابي لمدة أربعة اعوام قبل المركز الوزاري .

● الدكتور جوردن سميث عميد مدرسة الصحة وطب المناطق الحارة في جامعة لندن اشاد بما شاهده خلال زيارته التي تام بها للكويت . وكان الدكتور سميث قد التقى خلال زيارته بالدكتور عبد المحسن العبد الرزاق عميد كلية الطب والسيد انور النوري امين عام الجامعة وقام بزيارة الاقسام العلمية بكلية العلوم .

● فضيلة الشيخ حسن طنون يلقي محاضرة دينية يوم ٢٧ يناير الجاري في قاعة مكتبة خيطان ، وذلك بدعوة من لجنة الموسم الثقافي السابع في ادارة المكتبات العامة .

عرض في التزلج على الجليد لرجال الشرطة وأفراد الجيش



● اقامت وزارتي الداخلية والدفاع حفلا ترفيهيا لرجال الشرطة والجيش في احد مدن الملاهي حيث عرضت على الحاضرين العاب رياضية في التزلج على الجليد وقد اشرفت ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية على سير هذا الحفل .

يبدو في الصورة الاولى (الصف الاول) المقدم سليمان السعد مدير العلاقات العامة ومساعداه النقيب فهد الطاحوس والملازم اول فهد المخلد .

في الصورة الثانية احدى الرياضيات تقوم بعرض أمام رجال الشرطة .

● الانسة اريك غوستانيان عادت الى الكويت بعد ان قضت اجازة استمرت حوالي الشهر في ربوع لبنان . وقد رحبت بعودتها صديقاتها اللواتي اقمن لها عدة حفلات تكريمية وزعت عليهن خلالها زجاجات من روائح الصنوبر .

● عبد الله السنعوسي وعبد المجيد معرفي من ادارة المراسم بوزارة الخارجية اثنى على جهودهما العديد من المسؤولين ومن رجال السلك الدبلوماسي نظرا لجهودهما في العمل وترتيب مواعيد الزيارات الرسمية لرجال السلك الدبلوماسي مع المسؤولين في الدولة .

● حسين الميل ضابط المراقبة الجوية بالطيران المدني دعا عددا من الاصدقاء الى مأدبة عشاء لمناسبة شرائه سيارة جديدة .

● السيد كامل جبران من موظفي ادارة الامتحانات في وزارة التربية دعا الاصدقاء الى مأدبة عشاء تقام في منزله خلال هذا الاسبوع .

● الحاجة خيرية البسطامي عادت الى البلاد من الديار الحجازية بعدما ادت فريضة الحج . الحاجة حملت معها الهدايا والمسابح الكريمة .

● برهان النشاشيبي رئيس العلاقات العامة في وزارة الاشغال العامة بشر اصدقاءه الكثر بحفلة غداء عامرة تحتل فيها « الصفيحة الشامية » مكان الصدارة على المائدة وذلك لمناسبة ترفيعه .

● الدكتور صلاح الدين عبد المتعال خبير المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية في القاهرة سيزور الكويت قريبا بدعوة من مجلس التخطيط للمشاركة في درس مشروع اعدته ادارة التخطيط الاجتماعي لاقامة مركز للبحوث الاجتماعية والجنائية في الكويت .

● المربية الفاضلة ضياء القلعاوي ناظرة مدرسة زبيدة المتوسطة ستوزع بعض الجوائز على المتفوقات في الصفوف جريا على عادتها قبل نهاية الفصل الاول .

السيدة ضياء تقوم بنشاط ملحوظ في سبيل تطوير المدرسة وتوفير كل ما يلزم للمدرسات والطلبة .

● اقام السيد فايز فهد الزبن وليمة غداء عامرة دعا اليها عدة عائلات وذلك بمناسبة عودة السيدة حماته من الديار المقدسة بعد ادائها فريضة الحج ، وتصدر المأدبة السخية القوزي واصناف الطعام الشهية . عديله السيد لطفي البلبيسي سيقيم مأدبة مماثلة في الاسبوع المقبل ترحيبا بقدوم حماته .

● الدكتور عبد الرحمن فكري حسن ، الاستاذ المساعد بقسم الفيزياء في جامعة الكويت عاد من الديار المقدسة ، بعد اداء فريضة الحج .

● فوزية اسماعيل من اسرة مدرسة رابعة العدوية اقامت مأدبة تكريمية لبعض العائلات الصديقة ، بمناسبة عودة الزوج جاسم الهولي من الديار المقدسة بعد ادائه فريضة الحج .

فوزية قامت بعد ذلك بتوزيع الهدايا على الصديقات والزميلات

● وليم باسيلي الكاتب الساخر المعروف ، لايزال طريح الفراش في مستشفى العظام بالكويت للمعالجة من الكسور والرضوض التي اصيب بها في ساقيه وساعده وكتفه الايسر اثر الحادث الذي أصيب به في السالمية منذ حوالي شهر . وقد عاده عدد كبير من زملائه واطمأنوا على صحته ، وتمنوا له التماثل بسرعة نحو الشفاء.

● السيد راتب خليل درويش حنون تمت خطوبته على كريمة السيد فريد عبدالله ، واقام للمناسبة حفلا أنيقا دعا اليه الاهل والاصدقاء . مبروك وعقبال الفرحة الكبرى .

صاحب الجواد الطيب « ربدان » بعد الفوز :

اعتز وافخر بالفوز بكأس سمو ولي العهد

كتب منصور الميل

بعد فوز ربدان بالمركز الاول وبكاس الثنايا المهداة من سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء ، كان لنا لقاء مع مالك الجواد لنسأله عن شعوره بعد الفوز وتوقعاته قبل السباق .. فكان رد خالد الدعيج الصباح والسرور والابتسامة تملا وجهه وهو يضحك من الفرح : الحقيقة لا استطيع ان اعطيك الشعور الكامل نحو هذا الفوز الذى حصل عليه جوادنا ربدان في سباق الثنايا بيد انه من الاعتزاز والفخر لنا ان نفوز بالكاس المهداة من سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الذى تفضل بتشجيع الخيول الثنايا واصحاب الجياد فيدفعهم للعمل جاهدين على رفع مستوى رياضة الفروسية والسير بها من حسن الى احسن .. خاصة وهى رياضة لها مزايا كثيرة طيبة بالنسبة لاصحاب الخيول والفرسان، بالاضافة الى تعويد الشباب على الجراة والصبر .. ولا استطيع ان اضيف شيئا .. لان الفرحة غمرت نفسى واما قبل السباق فلم اكن واثقا من الفوز لان هناك خيولا ممتازة كانت مشتركة في السباق مثل بيان ملك تماضر خالد الاحمد ، الا ان المفاجاة الكبرى بالنسبة لى كانت عندما احتدمت المنافسة بين جوادنا ربدان ورومى ملك خليفة الرومى وغلاب ملك طلال خالد الاحمد .. وفى اللحظات الاخيرة من السباق تاكدت من الفوز بعد ان تخطى ربدان منافسيه بسهولة وحقق املنا بالفوز بكاس سمو ولى العهد ، وما اتمناه في المستقبل ان يزيد اهتمام اصحاب الخيول بخيولهم ، كما ان يقوم النادى بتدريب الناشئين على ركوب الخيل على ايدى بعض المتخصصين اما دعيج الخليفة الذى استلم الكاس من مستشار صاحب السمو عبد الله الجابر ، فكان يعدو بالكاس فرحا ، ثم قال انها فرحة العمر بان يفوز جوادنا بهذا اليوم ، ويعتبر انتصارا لا مثيل له وسوف نحتفظ بالكاس كاثمن هدية نحصل عليها فى سباقات الفروسية ..

● دعيج الخليفة يحمل الكاس فرحا والى جواره منصور الميل .

تصريح لخالد الاحمد حول خيول الاحمدي

صرح خالد الاحمد عضو مجلس ادارة نادى الفروسية للصفحة الرياضية بان نادى الاحمدى للفروسية يعتبر فرعا من نادى الفروسية .. لكن اشتراك جياد ميدان الاحمدى في الوقت الحالى فى سباقات نادى الفروسية فيه الكثير من الصعوبة .. لكن فى الموسم المقبل سوف تكون الامور اكثر تنظيما ، حيث سيضع النادى في الاعتبار تخصيص يوم معين لاقامة سباقات لخيول الاحمدى تحت اشراف نادى الفروسية ، حتى يمكن للهواة بالاحمدى مزاولة نشاطهم وتنمية هوايتهم .

قائمة انتصارات أصحاب الجياد

بعد انتهاء سباقات الاسبوع السابع لا يزال الهاوي محمد صالح الرومي متصدرا قائمة انتصارات اصحاب الجياد في سباق الخيل :

الاسم	عدد الانتصارات
محمد صالح الرومي	٤
علي موسى كاظم	٣
عبداللطيف الثويني	٣
اشواق خالد الدعيج	٢
جاسم عبدالله المشاري	٢
عبدالله الرومي	٢
سعود الزهمول	٢

وياتي بعد هؤلاء ٢٢ هاويا احرز كل منهم فوزا واحدا وهم : مبارك الجديد ، خالد الثويني ، تماضر خالد الاحمد ، يوسف خليفة الرومي ، فواز خالد الاحمد خليفة الرومي ، طلال خالد الاحمد ، خالد النزال ، شيخة خالد الاحمد ، احمد خالد الاحمد ، جابر المبارك الصباح ، محمود الرومي ، ثابت محمد المهنا ، راشد الشويحان ، بشر الرومي ، علي الرومي ، يوسف عبدالله الحليل، يوسف بورسلي، عبد الحميد المسلم ، غازي يوسف ، صالح الحميضي ، سالم الصباح ، ومبارك الارملي .

موقف الجوكية بعد حفل أمس






محمد نور .. اصبح الرابع انتهاء سباقات حفل الامس في نادي الفروسية والصيد لم يتغير ترتيب الجوكية في راس القائمة ، حيث لم يفز ايا من الثلاثي حسن مهدي وابراهيم كريم ومهدي جبار بالمركز الاول في اي سباق .. من مركز متاخر في القائمة قفز محمد نور عبد الرحيم الى المركز الرابع بالانتصارات الثلاث التي حققها في الحفل الاخير .. واصبح ترتيب الجوكية كالتالي :

الاسم	عدد الانتصارات
حسن مهدي	٥
ابراهيم كريم	٥
مهدي جبار	٥
محمد نور	٤
قاسم داود	٣
صديق سليم	٢
مبارك المسفر	٢
جيلان شقالا	٢
فرج حسن	٢
جاسم كريم	٢
جاسم الجواهرجي	٢
جمل هادي	١
محمد ادم	١
جاسم الهندي	١
عادل بورسلي	١
عبدالله نوح	١
شيروان محمد	٢

الجوكي ابراهيم كريم في حديث صريح :

ركبت في ٦ ميادين عربية .. واحرزت اكثر من ٨٠٠ فوز

● ابراهيم كريم يقود حصان « كراك » الثويني الى الفوز فى احد سباقات الدرجة الاولى .. من ابرز انتصارات ابراهيم هنا فوزه بالفرس الطيبة « ريحانة » ٣ مرات فى الدرجة الثانية .

يسر الصفحة الرياضية ان تقدم اليوم لقرائها عامة ولهواة سباق الخيل بصفة خاصة هذا اللقاء مع الجوكى العراقى ابراهيم كريم الخفاجى « ٢٣ سنة » احد ثلاثة جوكية يتصدرون حاليا قائمة فرسان السباق ، والجوكى صاحب الخبرة الطويلة برغم صغر سنه النسبى .. والذى سبق له الركوب في ميادين السباق فى بغداد والبصرة والرياض والقاهرة والاسكندرية والكويت ، ويبلغ عدد المرات التى احرز فيها المركز الاول طوال عشر سنوات ما يزيد عن ٨٠٠ مرة .. يقترح ابراهيم ان يكون دخول الجمهور الى ميدان السباق — فى البداية على الاقل — مجانا ، حتى يمكن استقطاب اكبر عدد من الهواة .. وقد طلبت من ابراهيم ان يحدثنى عن تاريخه مع جياد السباق .. وما يراه من اقتراحات للنهوض بميدان الفروسية .. وهاك ما قاله :

● بدات علاقتى بالجواد من اكثر من ١٢ عاما .. لان والدى كان محبا للجياد وكان يدربنى انا واشقائى الاربعة على ركوب الخيل .. وفى سن ١٣ سنة بدات الركوب كتمرن « ايرانتى » فى ميدان بغداد ، ولم يتجه احد من اخوتى نفس وجهتى ، فالاول حاليا ضابط فى الجيش والثانى خياط والثالث طبيب اسنان والرابع طيار تحت التدريب ... ركبت في البداية فى بغداد حتى اغلق السباق هناك ، فتوجهت الى الرياض حيث ركبت فى ميدانها بنجاح لمدة حوالى العام ... ثم عدت الى العراق بعد اعادة فتح السباق هناك عام ١٩٦٤ .. وفى عام ١٩٧١ سافرت الى مصر متعاقدا لركوب جياد المدرب ابراهيم على الخالد والهاوى ابراهيم الاويسى ، وركبت فى ميادين السباق الاربعة في القاهرة والاسكندرية ، ثم عدت الى العراق لاركب متنقلا بين ميدانى البصرة وبغداد ..

اقبال الجمهور على السباق حتى الان .. لا يتناسب مع اهتمام الدولة واصحاب الجياد !

● نظام الركوب فى الكويت متشابه مع النظام فى الرياض .. حيث يعتبر الجوكي موظفا لدى الهاوى الذى يستدعيه من الخارج او الذى يقع عليه اختياره وذلك مقابل راتب شهرى .. وانا شخصيا اعمل لدى اللواء عبد اللطيف الثوينى فاتولى تدريبات جياده واركبها فى السباق ، كما يمكننى ان اركب جياد اى هاو اخر يطلبنى فى الاشواط التى لا تشترك فيها اى جياد للواء الثوينى .. بشرط حصول الهاوى الذى اركب له على موافقته قبلها . وعندما افوز باى جائزة ، فان الهاوى الذى اعمل لديه يقوم بتوزيع قيمة الجائزة علي وعلى العاملين في اصطبلات جياده .. والواقع ان اللواء الثوينى كريم لابعد حد وانا مسرور بالعمل لديه .

● هذا النظام لا يعمل به في سباقات مصر او العراق .. فهناك يحصل الجوكى على مبلغ معين مقابل كل جواد يركبه في السباق ، هو دينار ونصف فى العراق وجنيهين فى مصر .. واذا فاز بالمركز الاول فى اى سباق ينال نسبة من الجائزة المقررة للجواد الفائز هى ٧٫٥ بالمائة ... وهذا بالاضافة الى الاكرامية التى يمنحها له صاحب الجواد الفائز .. والجوكى هناك حر فى الركوب ، الا اذا ارتبط بعقد « كونتراتو » مع احد المدربين او الهواة لركوب جياده التى يكون وزنها فى حدود وزن الجوكى .. وعندما يتفق على ركوب احد الجياد فانه يوقع لدى كاتب السباق على ذلك ومثله يفعل مدرب الجواد .. وغنى عن الذكر ان نظام المدربين هنا غير معمول به بصفة رسمية ، حيث ان حب الهواة لجيادهم يجعلهم يشرفون على اعدادها و « تضميرها » بانفسهم برغم مشاغل اغلبهم . واى راكب فى مصر او العراق لا يمكنه الركوب قبل الحصول على ترخيص من الهيئة العليا المشرفة على سباق الخيل هناك ، واذا كان صغيرا ولم يسبق له الركوب ، فان التصريح يمنح له على اساس « راكب تحت التمرين » وتحت مسؤولية احد المدربين ولا يمكنه ان يركب اى جواد لمدرب اخر الا بتوقيع من المدرب المشرف عليه .. والسر وراء هذا هو الرغبة فى حمايته من ركوب اى جواد شرس الطباع قد يؤذيه في مطلع حياته كجوكى ...

● برغم اقبال الهواة المتزايد على اقتناء الجياد .. فان اقبال الجمهور على حضور حفلات السباق اقل من المطلوب او المفروض .. والحل لذلك هو ان يكون دخول الحفلات دون مقابل مادى فى الموسم الاول على الاقل ، وذلك تشجيعا للجمهور على حضور الحفلات .. وهذا هو ما حدث عند افتتاح نادى الفروسية فى البصرة فعلا، حيث ترك الباب مفتوحا لمدة ثلاثة اشهر لتعريف الجمهور بهذه الرياضة ، بعدها كان الاقبال الجماهيرى على الحفلات منقطع النظير .. وترك الباب مفتوحا لن يضر بالنادى كثيرا ، خاصة وان الجميع يلمسون ان الهدف من نشر رياضة الفروسية ليس الكسب المادى .. سواء بالنسبة للنادى ، او بالنسبة للهواة الذين يدفعون الكثير عن طيب خاطر فى سبيل هوايتهم . وهناك امر اخر فى هذا الخصوص ، وهو ضرورة العمل على توفير باصات من الكويت الى مقر النادى قبل موعد الحفل ، ثم تعود بعد انتهائه .. وهذا ايضا معمول به في كل ميادين الدول العربية التى تبعد نسبيا عن العمران .. فليس كل من يرغب فى مشاهدة السباق يمتلك سيارة .

● الفترة الزمنية بين كل شوط واخر « نصف ساعة » طويلة نسبيا .. الامر الذى يمكن ان يجعل الملل يتسرب الى المشاهدين ، ويمكن التغلب على هذا باحضار فرقة موسيقية ولتكن موسيقات الشرطة ، للترفيه عن المتفرجين بين الاشواط . وحقيقة ان نفس هذه الفترة هى التى تستخدم فى الميادين الاخرى ، ولكن الحال يختلف هناك ، لان نصف الساعة هذه يكون الهدف منها اتاحة الفرصة للفائزين من الجمهور لصرف التذاكر الرابحة ، ثم المراهنة بعد ذلك على الشوط التالى . وبند المراهنة غير وارد عندنا فى الكويت ، وبالتالى يمكن تقليص هذه الفترة الى ٢٠ دقيقة مثلا ، الامر الذى يتيح اقامة السباقات فى زمن اقل .. او زيادة عدد السباقات المقامة ، خاصة وان السباق عندنا يقام فى يوم واحد اسبوعيا ... بينما يقام فى الدول الاخرى فى يومين على الاقل من كل اسبوع .

مع اطيب تمنياتنا وتمنيات الفارس ابراهيم كريم لنادى الفروسية بمزيد من النجاح والازدهار .

((أ. ص))

القادسية والشباب اليوم في مباراة المركز الثالث لتنس الطاولة بكاظمة

تقام اليوم مباراة بين نادبي القادسية والشباب على المركز الثالث لبطولتي تنس الطاولة للرجال وللناشئين تحت ١٦ سنة من الساعة الرابعة مساء على طاولات نادي كاظمة .. كان كل من الفريقين قد انهزم في المسابقتين من كاظمة والسالمية ، اللذان يلعبان معا غدا على المركزين الاول والثاني .

العربي والسالمية اليوم بكرة اليد بملعب العربي

لن يكون السالمية نفس خصم الدور الاول السهل !

● عباس الخضري .. العربي

● حسين الاريش .. السالمية

يلعب اليوم العربي مع السالمية في دوري الدرجة الاولى لكرة اليد الساعة الثالثة والنصف مساء بملعب النادي العربي .. كان لقاء الفريقين الاول بملعب السالمية قد اسفر عن فوز العربي ٣٢ — ١٩ في الدور الاول .. لكن من الواضح ان السالمية لن يكون اليوم نفس الخصم السهل ، خاصة بعد فوزه الاخير على النصر ، وبعد أن جمع شمل كل لاعبيه الذين كانوا مبتعدين ، بمن فيهم علي خميس حارس المرمى .

فقد العربي نقطة بتعادله مع كاظمة الاسبوع الماضي .. الامر الذي يحتم على لاعبيه الاهتمام بكل مبارياتهم لحين لقائهم مع منافسهم الاخر الكويت ، الذي يتصدر الدوري حاليا .. اما السالمية فلا يزال في منطقة الخطر ومهددا بالهبوط برغم فوزه على النصر، والذي كان اول فوز يحققه هذا الموسم .. وهو في مسيس الحاجة لاحراز فوز اخر يرفعه بعض الشيء عن القاع الذي يشارك فيه الشهداء حتى الان .

يعتمد العربي على تشكيل اساسي مكون من علي عباس أو نور قاسم لحراسة المرمى ، وجاسم ذياب ومنصور مرزوق وعباس الخضري وحسن جابر واحمد عباس ووليد جاسم .. ويمتاز التشكيل بان الخطورة تاتي من كل لاعب منه .. ويعتمد السالمية أساسا على نجمه عرفان بدير الذي يمتاز بقوة التصويب وخاصة من الرميات الحرة .. وكذا على حسين الاريش ومرزوق .. وأصبح هو الاخر لديه حارسان للمرمى هما فريد السلحدار وعلي خميس .

ويحكم المباراة الحكمان الدوليان صلاح عبد القادر ورجب معيوف .

* تنظم احدى شركات البن بطولة للتنس للناشئين فى كوستاريكا ، تشترك فيها دول عدة .. وقد صعد فريق المانيا الغربية الى دور الثمانية بفوزه على اكوادور ٢ — صفر .
* لعب المنتخب السعودي لكرة القدم الذي يستعد لدورة الخليج مباراة ودية مع فريق نادي المستقبل الرياضي التونسي في مدينة مرسا بتونس .. واسفرت المباراة عن فوز الفريق التونسي ٣ — ١ .
* قرر الملاكم الارجنتيني كارلوس مونزون بطل العالم للمحترفين لوزن المتوسط اعتزال اللعب بعد مباراته التي يدافع فيها عن لقب البطولة امام جوزيه نبيولز المكسيكي يوم ٩ فبراير بباريس .. يرغب مونزون في الاعتزال وهو في القمة بطلا للعالم .
* قررت لجنة المساعدات الدولية في الاتحاد الدولي لكرة السلة تقديم ساعات توقيت وكرات لعب الى اتحاد جمهورية افريقيا الوسطى ، وذلك مساعدة من الاتحاد الدولي بمناسبة تنظيم افريقيا الوسطى لبطولة القارة الافريقية للرجال في ابريل ١٩٧٤ .
* سجل الرباع السوري ابراهيم صادق رقما عربيا جديدا في رفعة الخطف لوزن الخفيف الثقيل هو ١٣٠٫٥ كيلوغراما .. وكان الرقم السابق ١٢٦٫٥ كيلو جراما باسم الرباع المصري محمود عبد الباسط .
* يحتفل النادي الاهلي القاهري في الصيف المقبل بافتتاح حمامه الجديد الخاص للغطس .. وفي هذه المناسبة سيستضيف النادي فريقا لالعاب الماء من انجلترا ليلعب معه سباحة وغطس وكرة ماء .
* فاز نادي اليرموك بالبطولة الدورية العاشرة لالعاب القوى للناشئين وحصل لاعبوه على ٧٧٫٥ نقطة ، وجاء الثاني القادسية وله ٦٨ نقطة ، ثم العربي ٦٥٫٥ ، وكاظمة ٣٧ ، والسالمية ٢٢ ، وخيطان ١٨ ، والفحيحيل ٢ ، والساحل نقطتين .
* يلعب اليوم في دوري الدرجة الثانية لكرة اليد الشباب مع خيطان في لقاء قوي بملعب الشباب ، الذي احبط هزيمة القادسية أمام التضامن امله في المنافسة على البطولة .. كما يلعب في بطولة تحت ٢٠ سنة الشهداء مع القادسية بملعب الكويت ، والنصر مع الصليبخات بخيطان .. تبدأ المباريات الثلاث الساعة ٢٫٣٠ مساء .
* غادر الكويت صباح امس في طريقه الى بنغازي وفد طلبة جامعة الكويت للاشتراك في بعض المباريات الودية مع فرق جامعة بنغازي في كرة السلة وكرة اليد وكرة القدم والاسكواش . يرأس الوفد عيد أحمد اليعقوب مراقب رعاية الشباب بالجامعة .. ويسافر اليوم وفد طالبات الجامعة الى المغرب للاشتراك في بعض المباريات في كرة السلة وكرة اليد والكرة الطائرة وتنس الطاولة .. ترأس الوفد شريفة العمر .

الكويت × العربي اليرموك × القادسية اليوم بقبل نهائي بطولة الكرة للناشئين

تقام اليوم مباريتا الدور قبل النهائى لبطولة كرة القدم للناشئين تحت ١٧ سنة .. يلعب الكويت مع العربى بملعب خيطان ، واليرموك مع القادسية بملعب السالمية من الساعة الثانية والنصف مساء .. ويتقابل الفائزان في مباريتى اليوم على البطولة يوم الثلاثاء المقبل ، في حين يتقابل المهزومان على المركزين الثالث والرابع . نظمت هذه المسابقة مرة واحدة في الموسم الماضى .. وفاز ببطولتها نادى القادسية يليه العربى فاليرموك والشهداء ..

اليوم ختام دورة الكرة لمراكز الشباب

تختتم الساعة الرابعة مساء اليوم دورة كرة القدم الخماسية التي ينظمها مركز شباب الشامية لفرق مراكز الشباب .. تشتمل الدورة على ثلاث مراحل سنية .. فيلعب في نهائي تحت ١٥ سنة الدعية «أ» مع القادسية «أ» ، ويلعب في نهائي تحت ١٨ سنة الشامية «ب» مع الفيحاء «ب» ، ويلعب الدعية «أ» مع الشامية «ب» في نهائي تحت ١٢ سنة .. وبعد انتهاء المباريات يتم توزيع الجوائز على الفرق الفائزة .

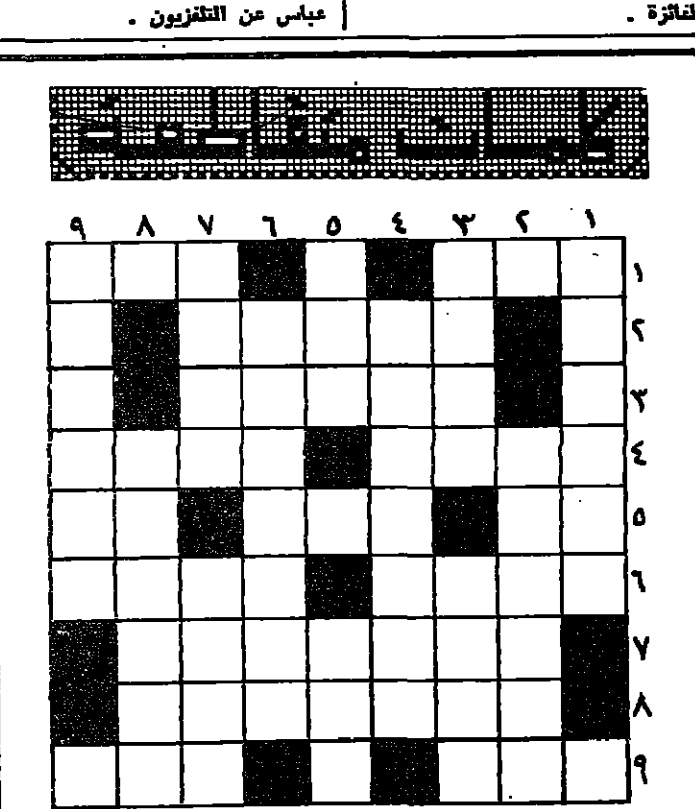
بعثة الاعلام لدورة الخليج تسافر اليوم

تسافر اليوم الى الرياض البعثة الاعلامية الموفدة من قبل اللجنة المنظمة العليا لدورة الخليج الثالثة لكرة القدم في الدورة الى جانب الكويت : السعودية وقطر والامارات العربية وسلطنة عمان والبحرين .. تستغرق الرحلة عشرة ايام ، وتتكون البعثة من عبد الله العوضى عن لجنة الصحافة ، وسليمان المضف وفوزى جلال وحسن عبد الرضا ووفيق مذكور وحامد ابو عباس عن التلفزيون .

بطولة اختراق الضاحية للعمومي تقام اليوم

تقام اليوم بطولة اختراق الضاحية للعمومى لمسافة ١١ كيلو مترا ، ويشترك فيها لاعبون من مختلف الاندية الاعضاء باتحاد العاب القوى .. نقطة بداية السباق من منتصف الطريق الدائرى الرابع ، ونقطة النهاية بمقر نادى القادسية بحولى .

كلمات متقاطعة



الشبكة رقم ١٥٤٥

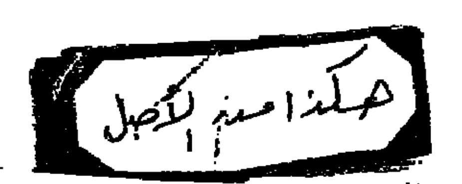
اعداد : عبد الغني بديع الفروانية

افقيا

١ — ٣ حروف متشابهة ، يقطع ٢ — باغتت — ٣ — الحسرة — ٤ — ماكث (معكوسة) ، قرات ٥ — مقبل ، كسب ، للفداء (معكوسة) — ٦ — ضربت ، مبعوث — ٧ — نالا استحسانى ٨ — ياخذون دروسا — ٩ — حقل، تعطى .

عموديا :

١ — لقاء — ٢ — يتناثر — ٣ — صحا ، لا يدعو للراحة (معكوسة) — ٤ — المعاد ٥ — تخلص من الاذى ، عته — ٦ — اغتسال — ٧ — يصق ، تطلعت — ٨ — سرين عنه من الالم — ٩ — قراءات منغمة .



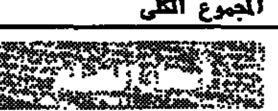
دليل الرأي العام

دولة الكويت (النشرة اليومية)

وزارة التجارة والصناعة
الاوراق المالية

« حركة اسعار الاسهم ليوم الخميس ١٧ — ١ — ١٩٧٤ »

اسم الشركـــة	اسعار اليوم الادنى	الاعلى	الكمية المتداولة	الاسعار السابقة السعر	التاريخ	الفرق
بنك الكويت الوطني				٩٢	١/١٠	
بنك الخليج				٧٨	١/٧	
البنك التجارى الكويتى				٦٥	١/٨	
البنك الاهلى الكويتى				٨٣	١/١٠	
بنك الكويت والشرق الاوسط				٥٩	١٢/٢٧	
البنك العقارى الكويتى				٢٨٫٥٠٠	١/١٦	
الكويتية للاستثمار				٣٧	١/١٤	
الاستثمارات .. الخارجية				٢٨٫٧٥٠	١/١٢	
الدولية الكويتية للاستثمار	١٤		٤٠٠٠	١٤	١/١٦	
الكويت للتامين				٨٥	١٢/٤	
الخليج للتامين				٥٧	١/١٤	
الاهلية للتامين				٦٠	١٢/١٧	
البترول الوطنية				٩٥	١/١٦	
صناعة الكيماويات البترولية				٣٧٫٥٠٠	١/١٦	
الصناعات الوطنية				٥٦	١٢/٢٣	
مطاحن الدقيق الكويتية				٤٣٫٥٠٠	١٢/٢٥	
صناعة الانابيب المعدنية				٧٢٫٥٠٠	١٢/١٥	
اسمنت الكويت				٥٠٫٢٥٠	١/١٤	
الاسماك الكويتية المتحدة				٢٠	٧/٢٥	
الوطنية لصيد الاسماك				٢٠٫٥٠٠	٩/١٠	
مخازن وصناعة التبريد				١٦٫٥٠٠	١/١٥	
الوطنية لصناعة وتجارةالسيارات				١٦٫٥٠٠	١٢/٢٩	
ناقلات النفط الكويتية	٥١٫٥٠٠		٢٥٠٠	٥١٫٥٠٠	١/١٦	
الملاحة الكويتية				٦٤	١/١٦	
المواصلات الكويتية				٣٤	١١/١٢	
السينما الكويتية الوطنية				٤٨	١٢/٢٤	
الفنادق الكويتية				٢٢٫٥٠٠	١/١٥	
الكويتية للاغذية				٢٥	١٢/٨	
عقارات الكويت				٤٠	١٢/٢٠	
العقارات المتحدة				٤٠٫٥٠٠	١/١٦	
الوطنية العقارية				٢٢	١/١٥	
المجموع الكلى			٦٥٠٠			



عبد العزيز

وعلى اليوسف المزينى

هاتف

٤٣٥١٦١ — ٤٣٣٣٢٨

١ — اسعار النقد المبيع د٠ك

دولار تحويل	٣٠٠
دولار نقدى	٢٩٩٫٥٠
استرلينى تحويل	٦٥٢
استرلينى نقدى	٦٥٨
دينار اردنى تحويل	٩٠٧
دينار اردنى	٨٩٨
عراقى	٨٦٥
لبنانى	١٢٫١٠٠
سورى	٧٫٦٠٠
بحرينى	٧٢٨
قطرى	٧٣٫٥٠
ريال عمانى	٨٥٠
ريال سعودى	٨٫٣٦٠
تومان ايرانى	٤٣٫٢٥
روبية هندى	٣٫٢٥٠
باكستانى	٢٫٧٠٠
مصرى سياحى	٢٠٠
للمصريين	٢٠٠
الفلسطينيين	٢٠٠
جنوبى	٨٦٠
ذهب ١٠ تولات	١٤٧
ذهب كيلو ٩٩٩	١٢٦٠
ذهب كيلو ٩٩٥	١٢٥٥

صلاة الفجر	٥٫١٠
صلاة الظهر	١١٫٥٨
صلاة العصر	٢٫٥٤
صلاة المغرب	٥٫١٣
صلاة العشاء	٦٫٣٥

حسب التوقيت المحلىللكويت

الكويت : صيدلية الغانم قـرب كارلتون ، شارع فهد السالم ، صيدلية زلزلة — شارع مبـارك الكبير ، حولى والنقرة صيدلية السعادة — شارع العثمـان — النقرة ، السالمية صيدلية الفداء قرب الجمعية — شارع البحرين الفحيحيل والاحمدىصيدلية البادية شارع المخفر — الفحيحيل خيطان صيدلية الوحدة .

● اعلى مد :
٨ صباحا
٨ مساء
● ادنى جزر
١٢ صباحا
● الحرارة :
المعدل الاعلى : ١٧٫٦ درجة
المعدل الادنى : ٧٫٧ درجات

٤ تجارب هندسية — اغانـي — نجاة — ٥ شارة المحطة ،السلام الاميرى ، مع كتاب الله ، ٥٫١٥ الرسوم المتحركة ، ٥٫٤٥عرض البرامج ، ٥٫٥٠ الشاطر حسـن ٦٫١٠ باقة ورد — منوعـات — ٦٫٢٥ برنامج عـالم الحيوان، ٧٫٠٥ فيلم فكاهى ، ٧٫١٥اغنية لفريد الاطرش — عينى بتضحك — ٧٫٣٠ برنامج مرضى واطباء ، ٨٫١٥ مسلسل ابن سينا —النجدة ٩ نشرة الاخبار ، ٩٫٣٥ مـع الموسيقى العربيـة ، ١٠٫٢٠ مسلسل السهرة الاجنبى :اسرة فورسايت ، ١١٫١٠ موجـز الانباء ، ١١٫١٥ الختام بالسلام الاميرى .

برج الدلو — اكواريوس (٢١ يناير — ١٩فبراير) اجمل الالـــوان وافضلها هى الاسود والازرق ، وافضل الاعـداد ٧ ، ١٦ ، ٢٥ .. غلطة واحدة تضعك في خطر اليوم

برج الحوت — بيسس (٢٠ فبراير — ٢٠ مارس) السفر ضـرورى ، كما يبدو اليوم ، افضل الارقام ٣ ، ٩ ، ٢١ .

برج الحمل — ايريس (٢١ مارس — ٢٠ ابريل) تبدو امامك مناسبـة للارباح بموازاة ارادتك بمساعدة احدهم .

برج الثور — طوروس (٢١ ابريل — ٢١ مايو) سيتحقق حلمك هـذا الصباح ، افضل الاعداد ٢٢ ، ٨ ، ١٢ .

برج الجوزاء — جيمينى (٢٢ مايو — ٢١ يونيو) قد تجد نفسك انـك مضطر بان تكون مرنا .

برج السرطان — كانسر (٢٢ يونيو — ٢٣ يوليو) تسهر مع اصدقـاء وتفرح بوجود بعضهم .

برج الاسد — ليو (٢٤ يوليو — ٢٣اغسطس) استمع الى مختلـف وجهات النظر ، ثم تصرف كيفمـاتشاء ، افضل الاعداد ٣ ، ١١ ، ٢٤

برج العذراء — فيرغو (٢٤ اغسطس — ٢٣ سبتمبر) تجنب الاباحة باسرار العمل .

برج الميزان — ليبرا (٢٤ سبتمبر — ٢٢ اكتوبر) نوع من الحزن سيغمر قلبك مما يجعلك متشائما لفترة ، لذلك تجنب الحكم على الاشياء .

برج العقرب —سكوربيو (٢٤ اكتوبر — ٢٢ نوفمبر) فترة حرجة مـن الناحيتين الصحية والعامة .

برج القوس — ساجيتاريوس (٢٣نوفمبر — ٢١ ديسمبر) قد تتعرضـ لحوادث اصطدام ، فتيقظ عنـــدالقيادة .

برج الجدى — كابريكورن (٢٢ ديسمبر — ٢٠ يناير) الوقت ليس مناسبا للتشديد على تطبيق اساليب جديدة

سينما الاندلس :

بيتر فينش — ليف اولمان — جورجكيندى — شارلز بوييه — ميشيـل يورك — في فيلم — الافق الضائع

سينما السالمية :

اوليفر ريد — كلوديا كاردينالى —جون مكنبرى — في فيلم — الايـسام العصيبة — ملون .

سينما الحمراء :

سعاد حسنى — شكرى سرحان —عزت العلايلى — حسين فهمى— عماد حمدى — فى فيلم — غرباء — ملون

سينما الفردوس :

ممتاز — اميتاب باشنان — اجيت—انجانا — فى الفيلم الهندى — المحتال — ملون .

سينما غرناطة :

جورج مارتن — مارينا مالفاتى — كلاوس كينسكى — في فيلم — [illegible] ترينتى — ملون .

سينما الاحمدى :

ساتجاى — ممتاز — في الفيلم الهندى — داركان — ملـ[illegible]

سينما الفحيحيل الشتوى

براد هاريس — ازميرالدا باروس —في [illegible]

سينما الجهراء

جورج هيلتون — جون ابرلند — في[illegible] اجل دولار — ملون

في بيتنا الاول

تفجّر غضب البراكين وعـاد الناس

ان واحدا من أهم مراكز الصيد في ايسلند ، تعرض لخمسة اشهر خلت الى كارثة بركانية هائلـة دفنت أكثر من ثلث مساكن المدينة تحت الحمم .

وما كادت قلوب الناس تطمئـن سحابة شهور قليلة ، حتى ظهرت شرقي المدينة قطع الدخان تتصاعد من الجبل المحاذي للبركان المتفجر السابـق .

ومنذ عام تقريبا ، كـان ٥٥٠٠ مواطنيعيشون فيهايماي — اشهر جزر وستمان ، الواقعة على بعد ٨ أميال من الشاطىء الجنوبـي لايسلنـد .

ولاول مرة منذ ٥٠٠٠ عام ، تفجر البركان هناك لاول مرة ليلة ٢٢ — ٢٣ يناير من العام الماضي ١٩٧٢ وفي الصبـاح أخـذ المواطنـون يهجـرون مساكنهم الى داخـل البـلاد الايسلندية عبر مصـير مستقبل مجهـول ، وما انقضى بضعة أيام حتى غمرت الحمـم كامل المدينة ، لذلك راحت أكثرية السكان المهاجرين اليوم يبحثـون عن موطن جديد ثابت لهم .

اليوم، على أعتاب العام الجديد، راحت قوافل ، ولو ضئيلة العدد، من السـكان تعود الى الارض المهجورة ، بعد أن طمأنتهـم المختصون من العلماء بان الاخطار قد زالت ، وتساعد الحكومـة هؤلاء على تعمير ارضهم ومنازلهم المهدمة ، لذلك بات العيـد مزدوجا : عيد رأس السنـة والميلاد ، وعيد العودة الـى الارض .

أحد الاطفال العائدين (٨ سنوات من العمر) قال : « صحيح بأن ريكجافيك ، حيث هجرنا ، هـي مدينة عملاقة واسعة الا أننا لم نجد مكانا فيها لنمرح ونلعب » .

اليوم ، عاد الاولاد الى أرضهم السعيـدة ، يقفزون ويلعبون ، لكانهم عادوا الى حياة جديدة ، بعد أن عادت الحياة اليهم والى أرضهم .

ويبدو بأن الفاجعة ، كانت سببا لتجسيد وحدة الشعب عبر طفرة المشاعر التي جعلتهم ازاء المصيبة يشعرون وكأنهم عائلة واحـدة عليهم أن يتكاتفوا ويتعاونـوا في وجه طغيان الطبيعة وكوارثها .

ولقد تفرح ان ترى الكباروالصغار العائدين ، يتعاونون على العمل لكشف التراب عن المساكن التي لم تتهدم وتحترق ، والبسمـة تكحل الشفاه والعيون ، كأنهم في زوغة نصر .

اجل ، كل عـودة الـى ارض الوطن مستحبة ، فمتى يعـود الفلسطينيون الىارضهم، ليكنسوا عنها حمم غضب الاغتصـاب ، ويروح الاطفال — الى جانـب الاباء والجدود — يقفزونضاحكين بين البساتين وقرب الينابيع ؟

(الصور من غاما — باريس)



وضحكت الميناء للاشرعة



عرس العودة



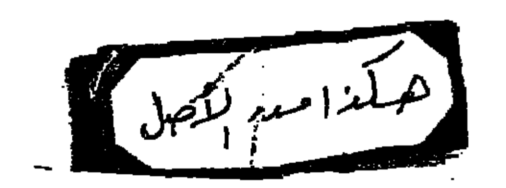
الاباء يتذكرون الاسى والاولاد يلعبون



بقايا الدخان

الاذاعـــة

٢ر٥ الشارة الموسيقية —فالسلام الاميرى ، افتتاح الاذاعة ، ٣٠ر٥ القرآن الكريم — ماتيسر مـن سورة الرعد — المرحوم الشيخ محمد صديق المنشاوى، ٦٥ر٥ دعاء العزة للمؤمنين ،محمد عبده نشرة الاخبار الاولـى ٦٫١٥ [illegible] البرنامج ، ٦٫٢٠ حديـث الصباح — حسن الجوار في الاسلام الشيخ سعدى ياسـين ٦٫٢٥ لعت يا محلا نورها — فيروز [illegible] الصباح — المجموعة ، ابـو [illegible] السكرة ، محمد قنديل ٦٫٤٠ [illegible] التور ، ٦٫٥٠ ياهنا عين [illegible] شافك ، حسين جاسم ، ٧ موجز الانباء ٧٫٠٥ محلاها —خليفة [illegible] ، ٧٫١٠ همسة على طريق الصباح ، ٧٫١٥ الدنيا فنوة — [illegible] مراد ، موسيقى حورية — [illegible] الزايد ، بالصحبة الورد — [illegible] صبرى وماهر العطار موسيقى [illegible] — رياض السنباطى ، [illegible] — سعود الراشد ٧٫٤٥ [illegible] مع طبيب — ٧٫٥٠ انا حلوة [illegible] فاضل ، ياليل غنـى [illegible] — عبد اللطيف الكويتى ، نشرة الاخبار الثانية ٨٫١٥، [illegible] الضحى — مصطفى احمد البادى — نجاة الصغيرة ٨٫٣٠ [illegible] ودل ، ٨٫٤٥ شيل ياقلبى [illegible] احمد ، اسمر خفيفالروح [illegible] توفيق ، سكر — عبـد [illegible] الكابلى ، ٩ عالم الاسرة ٩٫١٠ زاوية ما يطلبه المستمعون [illegible] امل عبد الله : تكونظالم [illegible] الكريم عبد القادر ، مستحيل [illegible] الجزائرية ، عطني المحبة [illegible] مداح سعيدة ليلتنا — صباح [illegible] ريح الهوى مسافر — عبـد [illegible] المهنا ، واه واه حمادة [illegible] جمال ، حبيب القلب — فريد [illegible] ، ١٠٫٢٠ موجز الانباء ، ١٠٫[illegible] تابع ما يطلبه المستمعون [illegible] — فيصل عبد الله ، النار [illegible] — فايزة احمـد ، ١١ [illegible] الضاحك ، ١١٫١٥ قصيدة [illegible] — ام كلثوم ، ١١٫٥٠ [illegible] في رحـاب الجامعـة — [illegible] كامل ، ١١٫٥٨ اذان الظهر [illegible] محمد علي جمال ، ١٢٫٠١ [illegible] — الاسلام والعلم — [illegible] احمد البسيونى ، ١٢٫١٠ [illegible] يالى — عائشة المرطة ، ١٢٫[illegible] رسائل طاحونتى ١٢٫٣١، [illegible] شعر ثائر — محمد عبـده [illegible] عالى — شادية ، سامح [illegible] — جمال وطروب هولو — [illegible] الخليج ، ١ نشرة الاخبار [illegible] ، ١٫١٥ صباتجد —عوض [illegible] ، ١٫٢٥ قراءة البرنامج ، [illegible] دنيا ودين — تقديم عبـد [illegible] السيد ٢ بلطمــاع — [illegible] ، ٢٫١٥ ارضنا الطيبة ٢٫٣٠ مو حرام — عبد اللطيـف [illegible] .. مجانـا وعتابـا ، [illegible] محبتـك — شحـرورة [illegible] ، ٢٫٥٠ دعاء — ثلاثـى [illegible] ، ٢٫٥٤ اذان العصـر [illegible] سعيـد سمـور ، ٢٫٥٧ [illegible] قانون — احمد فؤادحسن ٣٫٠ حديث الاسلام عقيدةوسلوك [illegible] لبيب خليـل عمـر ٣٫٠٨ [illegible] خدنى معاك محمدرشدى [illegible] احمد ، صوت ياليل دانا [illegible] الشاطىء ٣٫٢٠ لقـاء [illegible] ، ٣٫٤٥ الحبيب المجهول [illegible] عبد الوهاب ، ٤ موجـز [illegible] ، ٤٫٠٥ تبنا مانصـود — [illegible] احمد ٤٫١٥ اشيـاء [illegible] ، ٤٫٣٠ وعرفت الحب — [illegible] سلطان ، تبارك الله — [illegible] مراد ٤٫٤٥ القرآن الكريم [illegible] يتيسر من سورة آل عمران [illegible] راغب غلوش ، ٥٫١٧ [illegible] المغرب — الشيخ صلاح [illegible] كبارة ، ٥٫٢٠ لحن المساء [illegible] بجارة الوادى — نـور [illegible] ، خليتنى ياحبيبى — عبد [illegible] المهنا ، ٥٫٤٥ مسلسل [illegible] ، ٥٫٥٧ مونولوج [illegible] ،اسماعيل يس ، ٦موجز [illegible] ، ٦٫٠٥ موشح ياملاكاتلين [illegible] الحليم حافظ ، ٦٫٢٩ ابتهال [illegible] ياقيوم — حمدان الساحر [illegible] اذانالعشاء — الشيخاحمد [illegible] ، ٦٫٣٨ حديث شعـراء [illegible] — عمر ابو ريشة —للسيد [illegible] الله الشيتى ، ٦٫٤١ اللـه [illegible] — مبارك المعتوق ماتقولش [illegible] وكان — نازك ، ياصلاة الزين [illegible] الحريبى ، ٧٫١٥ الصحافة [illegible] ، ٧٫٢٥ مطربة اليوم : [illegible] : موشح بلغه ياقمر ، مر [illegible] يا داره دورى ، ما في حدا [illegible] ، ٨ نشرة الاخبارالرابعة [illegible] طيف الاحبة — عبد الكريم [illegible] القادر ، كيف الحال صفـاء [illegible] ، ٨٫٣٠ الناس والطب — [illegible] شهرين وشوية — فايزة احمد [illegible] الجيش والقوات المسلحة [illegible] اغان من الاقطار العربية [illegible] — محمد طه ، يا بوردين [illegible] مشهور ، صوت يابديـع [illegible] — محمود الكويتى ، ياقلم [illegible] الله — عتاب ، مدفة القلبنا [illegible] قاسم ، ١٠ موجز الانباء [illegible] رسائل طاحونتى ١٠٫٢٣ [illegible] المحبة — عبد الله فضالة [illegible] شعر من العالم ١٠٫٤٠ يا [illegible] — علية ،ابحث عـن [illegible] — محرم فؤاد ١١ نجوم [illegible] ، ١٢ موجز لاهم الانباء ، ١٢ سمار — احمد عبدالكريم ١٢ سهرة غنائية مع فريد الاطرش — ١٫٠٠ موجز الانباء [illegible] شىء للوجدان ١٫١٥ القرآن [illegible] — من المصحف المرتل — ما [illegible] من سورة الشـورى — الشيخ محمود خليل الحصرى ، [illegible] عن موعد اذان الفجـر [illegible] في الساعة ١٫٠٥ ، [illegible] ختام بالسلام الاميرى .



الصفقة الفرنسية ـ السعودية على حساب اميركا

بقلم : ديفيد هيرست

تعتبر صفقة النفط الفرنسية السعودية علامة تحول هامة على طريق التعاون بين اوروبا والعالم العربي على حساب المصلحة الاميركية والاسرائيلية . ويقول الرسميون الفرنسيون ان الاتفاقية التي ربما كان قد اقترحها الملك فيصل عندما زار باريس في الربيع الماضي والتي سيوقعها وزير خارجية فرنسا مسيو جوبير خلال زيارته الرسمية للرياض التي ستبدأ في ٢٤ الشهر الحالي ، تشمل عقدا طويل الاجل قابلا للتجديد . ويقول هؤلاء الرسميون ان الصفقة تنطوي على بيع فرنسا ٨٠٠ مليون طن من النفط الخام (أعلن في ما بعد ٣٠ مليون) خلال العشرين سنة القادمة مقابل طائرات من طراز ميراج واسلحة ثقيلة ومساعدات فنية تقدمها فرنسا لتنمية المملكة العربية السعودية اقتصاديا .

ويقال ان السعودية مهتمة باستثمار بعض عوائدها الضخمة من النفط في مشروع لتوفير مادة (اليورانيوم) يتكلف ٧٠٠ مليون جنيه استرليني. وستقوم فرنسا ببناء المصنع الخاص بهذا المشروع بدعم من بلجيكا وايطاليا واسبانيا . اما كمية النفط التي ستحصل عليها فرنسا كل عام بموجب الاتفاقية الجديدة فستتوقف على مقدار زيادة الانتاج من قبل شركة النفط الحكومية في المملكة .

اسفين للاحتكار الاميركي

هذا ، وتشكل الصفقة في حد ذاتها اسفينا فرنسيا في ما كان يعتبر بصورة عامة اختصاصا اميركيا ، وسيكون من شأنها اضعاف دعوة كيسنجر لقيام الدول الصناعية بجهد مشترك لمعالجة أزمة الطاقة .

وهذه هي أولى ثمار السياسة السعودية الجديدة التي وضعت خطوطها العريضة قبل حرب اكتوبر ، على يد الامير عبدالله بن عبد العزيز ، رئيس الحرس الوطني . وكان الامير قد قال : انه اذا استمرت الولايات المتحدة في سياستها الموالية لاسرائيل فان عجلة التاريخ ستجمعنا والدول الاوروبية في صداقة عميقة وفريدة في نوعها . ان الدول الاوروبية تعمل لقيام ولايات أوروبية متحدة ، الامر الذي يعني انها ستتحرر في النهاية ، وبصورة تامة ، من نفوذ العملاقين العالميين . وسيدمر تحررها سيطرة الدول الكبرى الاحتكارية على السياسات الدولية وتعطي العرب اسباب القوة التي كانت حكرا حتى الان على العملاقين الاميركي والروسي ، وهذا سيؤدي بدوره الى افول نجم الصهيونية العالمية وانحلال دولة اسرائيل .

ومضى الامير السعودي يقول : ان التعاون مع اوروبا لن يكون صعب التحقيق ، لان هناك قدرا كبيرا من المنافع والمصالح المتبادلة . فنحن من ناحيتنا نحتاج الخبرة الاوروبية في مجال اصلاح الاراضي والتصنيع والتسليح ، واوروبا بحاجة الى نفطنا والى موادنا الخام الاخرى والى اسواقنا . وقد عجلت حرب اكتوبر في العملية التي نادى بها الامير عبدالله واصبحت سياسة عربية وليس فقط سياسة سعودية . ففي رسالتهم الى اوروبا الغربية تحدث القادة العرب في مؤتمر القمة الذي عقدوه في الجزائر عن الروابط الحضارية والمصالح الحيوية التي تربط ما بين اوروبا والعالم العربي ودعوا الاوروبيين للعمل على تحقيق سلام عادل في الشرق الاوسط حتى يعززوا ارادتهم المستقلة ودورهم في الشؤون العالمية .

عبء ثقيل

ومن الطبيعي ، على اية حال ، ان تكون المملكة العربية السعودية هي الرائدة في هذا الاتجاه الجديد . فقد شكلت علاقاتها الوثيقة مع الولايات المتحدة عبئا خطيرا عليها ، وكان لا بد لها من تنويع علاقاتها الخارجية . وبريطانيا وفرنسا هما الدولتان المفضلتان . وهناك امال في الاوساط السعودية المتنفذة ان تلحق بريطانيا بفرنسا وتعقد صفقات مماثلة مع المملكة . ولدى السعودية اكبر قدر من النقد . والنقد كما يعتقد خبراء النفط العرب هو الذي سيجعل اوروبا تتخلى عن اي تردد قد يساورها حيال توثيق علاقاتها مع العالم العربي .

ثمة قدر لا باس به من عدم الرضى في العالم العربي على الطريقة التي يعمل بها سلاح النفط . فالزيادة الهائلة في أسعار النفط التي تمخضت عن تخفيض الانتاج اصابت اوروبا بالاذى اكثر من الولايات المتحدة . وستكون الحاجة ماسة امام الدول الاوروبية وخاصة الاضعف اقتصاديا كبريطانيا لموازنة قوائمها الضخمة الخاصة بالطاقة . ولن يكون هناك مجال لتحقيق ذلك افضل من المجال المفتوح في العالم العربي . ولكن سيكون لذلك ثمن سياسي . وباستطاعة العرب ان يختاروا بسهولة الدول المستعدة لان تدفع هذا الثمن . واحد اوجه الثمن فرض ضغط دبلوماسي واقتصادي مكثف على اسرائيل حتى تنسحب من الاراضي العربية المحتلة . والوجه الثاني بيعها السلاح .

ان السلاح مقابل النفط شعار كانت ليبيا هي اول دولة طرحته بعد الحرب مباشرة . ويؤمن خبراء النفط العرب انه حتى اكثر الدول الاوروبية ازدهارا سترى أن مصلحتها تقتضي الوقوف الى جانب العرب .

وهناك الان رجل اعمال خليجي متنفذ يزور المانيا ليبين لها ما الذي ستخسره ان هي اخفقت في اتخاذ موقف اكثر ملاءمة للعرب حيال ازمة الشرق الاوسط .

(الغارديان)

هل يستعيد الدولار مكانته السابقة ؟



لستة اشهر خلت ، كان الدولار الاميركي قد بلغ مرحضه الحضيض في مجال افلاسه في السوق الدوليه ، بحيث باتت السيطره للين اليابانى والمارك الالمانى . ولكن فى الاسبوع الماضى ، قفز الدولار فجاه محاولا اعادة عملقته نفسه ، وامست تلك الايام المغموره باليأس قطعة من تاريخ مضى .

وفي وسط هذه الشكوك التى تحيط بعالم النقد والاسواق الدولية من جراء حظر النفط العربى ، على ان الدولار عاد مرة اخرى الى الانبعاث كعماد ومقياس للنقد .

المارك الالمانى ، كانت قيمته ٤١ر٤ سنتيم قبل اندلاعحرب الشرق الاوسط في اكتوبر ،عاد فانخفضت قيمته بنحو ١٣بالمئة بحيث اصبح اليوم يساوى ٣٦ سنتيما . ولقد وقع الين فى مشكلة مماثلة . فقبل ان يعمد العرب الى رفع اسعار نفطهم، كان الدولار بمقدوره ان يشترى ٢٨٢ ينا . وكذلك يصدق الامر بالنسبة للفرنك الفرنسى ، وللجنيه السترلينى ، وبالنسبة للبرة الايطالية ـ كل هذه العملات كانت مهتزة ، وكلما ارتفع الدولار ، كلما زاداهتزاز هذه العملات .

الدولار يتنفس

في الحقيقة ، كان الدولار قد بدأ يستعيد انفاسه ، حتى ما قبل العهد بارتفاع اسعارالنفط لامتصاص احتياطى اليابان واوروبا الغربية ، وكانت عمليات هبوط الدولار في العام الماضى قد جعلت البضائع الاميركية فى حالة مضاربة ، بمعنى انها باتت ارخص مما كانت عليه من قبل ، وكثر اقبال الشراء عليها .

وفوق كل ذلك ، فان الولايات المتحدة سوف تسجل زيادة في مبيعاتها التجارية تقارب البليون دولار عن العام الماضى ١٩٧٣ ، مقابل انخفاض في ميزان المدفوعات يبلغ ٤ر٦ بلايين دولار عام ١٩٧٢ .

ولكن ازمة الطاقة التى هيات للدولار ان يسير مسيرته تلك . وبالرغم عن ان الاقتصاد الغربى برمته قد اصيببالاذى من جراء الحظر ، الكثيرون من خبراء النقد يقدرون ـ ومعهم الكثيرون من المتنبئين بالمستقبل ـ في ان الولايات المتحدة سوف يصيبها اقل من الاذى لانها اقل اعتمادا على النفط العربى في الواقع ، الكثير من تحركات وتقلبات سوق العملة العالمية ليست تدور على الدولار بمقدار ما هى بعيدة عن انواع النقد الاخرى .

ذلك سبب واحد ، لماذا اسعار الذهب التى تهبط عادة عندما يرتفع الدولار ، تروح ترتفع اليوم الى مستويات شبه قياسية .

التخلص من التارجح

ان الاوروبيين يبحثون ، اليوم، عن اى مجال للتخلص من هذا التارجح في النقد الوطنى داخل بلدانهم ، ولكى يتجهوا نحو نقد ثابت او بضاعة ما يمكن الوقوع عليها ، تحتفظ عملاتهم ثابتة ـ اليوم تلك العملة هى اما الذهب او الدولار .

العائـدات

اكثرية الخبراء يوافقون على ان الدولار ، يجب ان يستمر صعودا لاستعادة نشاطه ، هذا العام ، وبينما هو كذلك في مسيرته ، فان الصادرات الاميركية سوف تفقد الكثير من حدتها بالنسبة لمضاربة الاسواق التجارية وتحدى البضائع الاخرى ، كما كانت الحال عليه فى الصيف المنصرم ولكن ، حتى لو تراجع ميزان المدفوعات الاميركى الى النقطة الحمراء ـ نقطة الخطر ـ نتيجة لذلك ؛ فان **الاموال العربية وسائر اموال الاجانب في البنوك الاميركية ، سوف تساعد جدا على حفظ ميزان المدفوعات الاميركى ، وهكذا**

يبقى الدولار قويا . اهتمام اليابان

في كل حال ، تأمل الولايات المتحدة بأن لا يترك شركاؤها في التجارة الدولار ، ينسحب خارج خط قيمته المثلسى . ان المانيا الغربية ببيع الدولار ، بغية حفظ المارك في نطاقسعر ٧٠ر٢ الى ٨٠ر٢ بالنسبة للدولار . ان اليابانيين عملوا على وضع الين في حدود ٢٧٠ ينا ثمن الدولار ، بالرغم عن ان بعض الخبراء الاميركيين يخافون من ان يستمر الين اليابانى انخفاضا الى حدود ٣٠٠ مقابل الدولار . ان الخوفيدور في اليابانحول النقد البريطانى ؛ وهو ما يقلقخبراء المال فى لندن ، نظرا للازمة الحالية الصاعقة التى تجتاح بريطانيا ، نتيجة الاضرابات المتوالية والنقص في الطاقة ؛ الامر الذى حمل الحكومة على تحديد اسبوع العمل بثلاثة ايام ، وهى بادرة جديدة فى تاريخ العالم .

لقد هبط سعر الجنيه السترلينى الى اقل من ٣٠ر٢ (دولارا)، وهو اخفض مستوى فيالتاريخ ولقد يهبط بعد الى ٢٠ر٢ (دولارا) . ولبضعة شهور مضت ، كانت تحولات عميقة كهذه فى اسعار العملة بأمكانها ان تخلق صدمة قوية، وتشكل ازمة عاصفة ،تستدعى معها عقد مؤتمرات ، واغلاق اسواق ، والتوقف فى تبديل العملات الكثيرة ، كما حصل من قبل .

مثل ذلك ، قد يحصل الا ان اجراءات وقائية قد اتخذت ، حتى اليوم ، والعديد من كبار خبراء النقد متفقون حولاهمية وفاعلية مبدأ تعويم النقد،وهو الاسلوب الذى وضع قيد التطبيق في اذار (مارس) ١٩٧٣ .

تنبؤ عن الولايات المتحدة

العام الماضى ، كان مليئا من المفاجات بالنسبة « لرقباء » الاقتصاد الاميركى والمتنبئين عنه . فقد قفزت الاسعار الى مراتب اعلى بكثير مما انتظره هؤلاء . ثم ا نسابقة عالمية ضخمة تسببت بنقص ظاهر في الكثير من المواد الخام ، وبعض البضائع المصنوعة. ان ازمة الطاقة « شدتنا وهيمنت علينا ومقاييسنا منخفضة » قال ولتر هيلر رئيس الجمعية الاقتصادية الاميركية امام اعضاء الجمعية المذكورة ، فى اجتماعها السنوى الذى انعقد فى بحر الاسبوع الماضى .

ولان سائر تحسباتهم ومقاييسهم عن وتائر الاقتصاد الاميركى في العام الماضى ، قد تحطمت واخطأت ، فان خبراء الاقتصاد الاميركى ، يتحفظون اليوم ازاء طرح تنبؤات ومقاييس مسبقة بالنسبة لعام ١٩٧٤ .

ان الشك الكبير يدور فى الوقت الحاضر ، حول مدى النقص فى الطاقة هذا العام، وكيفية انعكاس هذا النقص على مختلف قطاعات الاقتصاد في الدولة .

حتى ما قبل وضع الحظر على النفط العربى ، المراقبون داخل الحكومة الاميركية وخارجها كانوا يتصورون ارقاما حول انخفاض النشاط الاقتصادى تدور حول نصف معدل النمو المقدر لعام ١٩٧٣ وهو معدل ٦ بالمئة .

هذا الانخفاض قد يكون تمكن من انجاز ما يسمى بعملية « جلاء البلاط وتمليسه » التى رسمتها ادارة نيكسون ، وهي عملية تدور حول تبسيط الدورة الاقتصادية الى مستوى ثابت ، ذات نمو لا يعتوره خطر التضخم ، الى جانب تجنب ازمة بطالة واسعة .

تبـدلات

ولكن تفاعلات النفط وتطوراته ـ على صعيدى الاسعار والعرض ـ قد بدلت تقريبا كل صيغة تنبؤ وتحسب ، لذلك برزت على المسرح فئة جديدة من الاقتصاديين الخبراء من ذوى الرؤية الجديدة ، والتصورات الجديدة .

من هنا ، يرى الكثيرون بان الانتاج الوطنى سوف يستمر تقدما الى نسبة تتجاوز ٧بالمئة بما يمثل مقدارا يبلغ ٣٧٨ر١ بليون دولار .

ان تصور الخبراء الجدد الذي يرى الى انتهاء ازمة الحظر على النفط ، سينتهى في منتصف هذا العام ، الامر الذى يؤدى كذلك الى حذف وتلاشى جزء كبير من الازمة الاقتصادية ، يرى كذلك ان انخفاضا فى الاقتصاد سيسبق عملية دور النمو تلك ، وحتى خبراء الحكومة انفسهم لا ينكرونمثل هذا الترقب . « يبدو من الواضح باننا عبر مسيرة نقص في الانتاج ، حتى اليوم يبدو ذلك واضحا » ، قال ادغار فيدلر وكيل وزير المالية للشؤون الاقتصادية .

وبالرغم عن ان الانخفاض فى النمو الاقتصادى متسبب عن اسباب حقيقية ، بحسب ما يقول فيدلر ، فان حجم العملية بكاملها « سوف يتقرر بصورة واسعة من جراء عوامل اقتصادية ، وكذلك فان عناصر نفسية ، من جراء الخوف من الطاقة ، ستترك انعكاساتها ايضا » .

عناصر نفسيـة

هذه العناصر النفسية (البسيكولوجية) تمتد من اخطار النقص بالبنزين والنتائج العكسية في صناعة السيارات، الى تشبث المستهلكين بشراء منازل وشقق للسكن في مناطق حيث موارد الطاقة مشكوك بأمرها . وبحسب استفتاء قامت به مؤسسة غالوب ونشرته خلال الاسبوع الماضى، ان ٨٥ بالمئة من الاميركيين ينتظرون عاما اقتصاديا صعبا جدا ، مقابل ٤٠ بالمئة منهم كانوا متشائمين هكذا فى مستهل عام ١٩٧٣ .

ويرى الخبراء ، انه بالرغم عن ازمة الطاقة ، فأن بعض الصناعات سوف تزدهر،بينما غيرها ستعانى انخفاضا .

في كل حال ، يبدو بأن الدولار سيعود الى مملكته ليتسنم عرش النقد العالمى .

(النيوزويك)

ماذا بعد الفصل ..؟

الاغلبية الاسرائيلية تؤيد الاتفاق وردود فعل باردة في العالم العربي

وماذا بعد الفصل ..؟ هذا السؤال طرحته اكثر من صحيفة عربية وعالمية وهي تعلق على اتفاق الفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية الذي جرى توقيعه امس عند الكيلو ١٠١ ، وما زال هناك طريق طويل يجب اجتيازه من اجل بلوغ الهدف النهائي .. المتمثل في احلال السلام الدائم والعادل في الشرق الاوسط والذي لن يكون بغير الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية وعودة الشعب الفلسطيني الى وطنه وممارسة حقوق السيادة الكاملة . واذا كان اتفاق الفصل يعد نصرا لكيسنجر فانه يمثل نجاحا سياسيا هاما بالنسبة للرئيس نيكسون الذي حرص على ان يعلن نبأ الاتفاق بالتلفزيون بنفسه ويتصل بالرئيس السادات ومئير ويهنئهما على ما قدما من تعاون . ويرى المراقبون ان هذا الاتفاق جاء في الوقت المناسب ، فهو يخمد التطورات في قضية ووترغيت ويخفف من اثار الازمة النفطية في الولايات المتحدة .

ومن المناسب ان نعرف رد الفعل لدى الصحف الاسرائيلية التي اعتبرت الاتفاق بداية مرحلة جديدة من العلاقات بين مصر واسرائيل . فقد قالت صحيفة « معاريف » ان توقيع اتفاق الفصل بين القوات اليوم (امس) قد يؤدي الى انتهاء مرحلة من العلاقات بين مصر واسرائيل تميزت بالحروب المستمرة كما انه سيؤدي الى انهاء وجودنا العسكري على ضفتي قناة السويس . واضافت قائلة « ونظرا لان هذا الاتفاق يهدف الى دعم قرار وقف اطلاق النار فانه يجب ان نتلقاه بارتياح ولكن قبل ان تتسع فرحتنا يجب علينا ان نتذكر كم من المرات خابت امالنا في الماضي في التوصل الى هذا الهدف » .

وأكدت صحيفة « يديعوت احرونوت » من ناحيتها .. ان اهمية اي اتفاق لا تكمن في مجرد توقيعه بل في طريقة تنفيذه وأكثر ما ينطبق ذلك المبدأ على اتفاق الفصل بين القوات الذي يتضمن تعهدات شفوية .

واضافت الصحيفة تقول : ولا شك ان هذا الاتفاق يعتبر تراجعا بالمعايير القديمة للسياسة الاسرائيلية نظرا لانه يقبل تراجعا من جانب واحد ويقبل وجود القوات المصرية على الضفة الشرقية للقناة أيا كان حجمها .

بيروت

احتل نبأ الاتفاق المصري الاسرائيلي على الفصل بين القوات مكان الصدارة في جميع الصحف اللبنانية وان لم تعلق عليه الا ثلاث من الصحف هي الحياة والنهار والانوار .

وقد دعت صحيفة « الحياة » الى الحذر بل وأبدت الشك فيما يتعلق باحتمالات نجاح مهمة وزير خارجية الولايات المتحدة .

وتساءلت عما اذا كان الدكتور كيسنجر بعد انتهاء المرحلة الاولى سوف يستطيع ان يصل بمهمته في السلام الى نهايتها . وقالت الصحيفة : ولا يزال العرب متشككين لان كثيرا من الوسطاء والمفاوضين قد تتابعوا من برنادوت الى سيسكو وروجرز ويوثانت دون ان ينجح احدهم في ايجاد حل وذلك بسبب تشدد اسرائيل .

وقالت الصحيفة : ولا يمكن للعرب ان ينسوا السياسة الامريكية في الشرق الاوسط منذ ١٩٤٨ وهم لايثقون في الولايات المتحدة حتى ولو نجح الوسطاء الامريكيون من حيث المظهر . وقالت الصحيفة في ختام مقالها « ولكن العرب منذ حرب اكتوبر اثبتوا انهم يحسنون استخدام سلاح البترول ورؤوس الاموال والتضامن ولهذا سيتمكنون من اجبار الولايات المتحدة على النظر الى ازمة الشرق الاوسط نظرة جدية وانهاء سياستها في المنطقة » .

وتحت عنوان « لقد وقع ما لا يمكن توقعه وبدأت رحلة السلام » قالت النهار « ان الدكتور كيسنجر قد احرز النصر . وهو يستحق ولو بصفة مبدئية جائزة السلام . وقد انتصر على اسرائيل الى درجة ان قررت المعارضة الاسرائيلية التظاهر ضد الاتفاق » . وقالت « ان مصر التي نجحت في تحقيق هذه الخطوة التاريخية الاولى سوف تلقى بلا شك تأييد جزء كبير من الراي العام العربي والدولي » واشارت الصحيفة مع ذلك الى ان « اجتياز المرحلة الثانية اي تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ سوف يكون اشق مشروع في القرن العشرين » .

وقالت الصحيفة بقي ان نعرف وهي مسألة بالغة الاهمية كيف يكون رد فعل الملك فيصل عاهل السعودية ورد فعل سورية على الاتفاق . وتوقعت الصحيفة ان يكون الموقف السوري « ايجابيا نظرا للعلاقات الطيبة بين دمشق والقاهرة » .

ويتناقض مع لهجة « النهار » اعتدال صحيفة «الانوار» التي قالت ان عقد اتفاق بين القوات « انتصار شخصي للدكتور كيسنجر » وقالت الصحيفة « فلا الولايات المتحدة هي المنتصرة ولا الاتحاد السوفياتي ولا اسرائيل ولا حتى العرب » .

وقالت الصحيفة ان الولايات المتحدة التي كانت قد عهدت الى اسرائيل بدور رجل الشرطة في المنطقة وكانت تريد القضاء على الوجود السوفياتي في العالم العربي قد شهدت انهيار كل مشروعاتها مع حرب اكتوبر . وقالت الصحيفة ان اسرائيل اصبحت الرجل المريض في المنطقة وان الوجود السوفياتي تدعم بعد حرب اكتوبر . وقالت الصحيفة « ولم تكن موسكو هي المنتصرة فان السوفيات كانوا غائبين عن المحادثات التي دارت تحت اشراف كيسنجر لا غروميكو » .

وقالت الصحيفة « ولم يكن انتصارا لاسرائيل فهي كانت تريد ان تلعب الى ما لا نهاية دور الشبح المرعب في المنطقة وان تضم الاراضي المحتلة نهائيا » .

باريس

وفي باريس كتبت صحيفة « لاناسيون » الديغولية تقول « ان الامر يتعلق الان بالبدء في اجراء المفاوضات بشان جوهر المشكلة ليس بين المصريين والاسرائيليين فحسب بل وبين الاسرائيليين والسوريين ايضا ولذلك سوف يتعين فتح الملف الدقيق الخاص بالمشكلة الفلسطينية التي تعد تسويتها اساسية بالنسبة لايجاد تسوية نهائية ومقبولة للنزاع القائم في الشرق الاوسط وهو الامر الذي من المؤكد انه لن يسوى بسرعة نظرا لما تتسم به عناصره من تعقيد » .

وتساءلت صحيفة « لورور » اليمينية المتطرفة قائلة « لماذا وافقت حكومة اسرائيل وتسرعت في قبول اتفاق ليس في صالحها كهذا الاتفاق » .

واجابت الصحيفة على سؤالها بقولها « ان ذلك يرجع ببساطة الى ان هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية قدم للاسرائيليين ضمانات صريحة وجدوها اكثر قيمة من التنازلات التي طالما انتظروها من الرئيس السادات بلا جدوى . وصحيح ان وزير الخارجية قد اكد لحلفائه صراحة ان بلاده تشعر بانها ملتزمة بضمان وجود الدولة الاسرائيلية وامنها » .

وكتبت صحيفة « لوفيغارو » اليمينية المعتدلة تقول لا ينبغي التوهم كثيرا فيما يتعلق بدينامكية السلام في الشرق الاوسط لان الامر يتعلق بخطوة اولى تعني مصر واسرائيل وحدهما . واضافت الصحيفة ان ما يلفت الانتباه اليوم وقبل اي شيء اخر هو العملية الشخصية غير العادية التي يقوم بها هنري كيسنجر لان نجاح الولايات المتحدة الامريكية الحالي في التوصل الى اتفاق يبدو محدودا للغاية في الوقت الحالي يمثل عاملا يبعث على الريبة في الشرق الاوسط نظرا ان هذا الامر يثير شيئا من المرارة لدى الكرملين .

لندن

في لندن نشرت صحيفة « التايمز » المستقلة مقالا افتتاحيا تحت عنوان « ثمرة الدبلوماسية » قالت فيه « ان هذا الاتفاق لا يعد على الورق اكثر من مجرد اجراء عسكري محدود غير ان اهميته السياسية تبدو هائلة ولذلك ينبغي ان ينفذ هذا الاتفاق بسرعة وبجميع بنوده » واختتمت الصحيفة تعليقها بقولها انه من المؤكد ان اسرائيل قدمت تنازلات كما قدم المصريون تنازلات كبيرة لا شك في انها ستعرضهم لانتقادات من جانب العالم العربي .

وقالت صحيفة « ديلي تلغراف » المحافظة « ان القرار المنطقي الذي اتخذته اسرائيل بشان سحب قواتها من منطقة قناة السويس يعد خطوة هامة ان ما انجز حتى الان يفوق كافة التوقعات » . واضافت الصحيفة « لقد ارتأى الرئيس السادات انه من الممكن حمل الاسرائيليين على سحب قواتهم الى الحدود التي كانت قائمة قبل حرب ١٩٦٧ بالوسائل الدبلوماسية بدلا من الوسائل العسكرية وقد اختار الرئيس المصري طريق الاستقرار والتقدم الاقتصادي . ان افاق الموقف تبشر بكثير من الخير بالنسبة للعالم العربي واوروبا فسوف يجرى اعادة فتح قناة السويس » .

واختتمت الصحيفة تعليقها قائلة « ان الموضوع الخاص بمعرفة ما اذا كانت مصر ستقبل اعادة فتح القناة بسرعة ام لا يمثل اختبارا لحسن نواياها » .

وكتبت صحيفة « الجارديان » الليبرالية تقول ان الفصل بين القوات الاسرائيلية والقوات المصرية سيكون عملية طويلة ودقيقة . ومضت الصحيفة تقول « ومع ذلك فان هذا الاتفاق من شانه ان يضع حدا لموقف عسكري كان خطيرا وغير مقبول بالنسبة للجانبين.. ان عملية الفصل بين القوات قد تولد ايضا شعورا بالثقة سوف يترتب عليه فيما بعد احراز التقدم في مفاوضات جنيف » واختتمت « الجارديان » تعليقها قائلة ان الاتفاق المصري الاسرائيلي سوف يؤدي ايضا الى اشتراك الاردن وسورية والفلسطينيين في مفاوضات السلام .

لا تعليق

● نشرت صحيفتا «الثورة» و«البعث» السوريتان في الصفحات الاولى نبأ التوصل الى الاتفاق .

واوردت الصحيفتان صورة البيان الذي اذاعته الحكومة المصرية الا انهما امتنعتا عن التعليق . كما التزم راديو دمشق الصمت ازاء هذا الخبر الذي اذاعه بمساء الخميس في نشرة التاسعة والربع اي بعد اذاعة القاهرة لنبأ الاتفاق مباشرة .

● اذاع راديو بغداد امس نبأ الاتفاق بين مصر واسرائيل قائلا « ان الحكومة المصرية والعدو الصهيوني قد توصلا الى اتفاق بشان الفصل بين قواتهما في منطقة قناة السويس » .

● موسكو ــ صدرت صحف موسكو صباح امس دون اي تعليق على الاتفاق الذي يبدو ان الكرملين قد استقبله بمشاعر الرضى المشوب بالحذر .

ولم يذع نبأ هذا الاتفاق حتى الان الا في نشرة مختصرة اذاعتها وكالة تاس لانباء متضمنة تصريح الرئيس نيكسون في عدة اسطر .

ويبدو ان هذا الخبر قد وصل متاخرا بحيث لم تتمكن صحيفة برافدا من نشره امس الا ان صحيفة « النجم الاحمر » الناطقة بلسان وزارة الدفاع السوفياتية نشرت مقالا صغيرا اعلنت فيه نبأ ابرام الاتفاق نقلا عن راديو القاهرة .

● رحب وزير خارجية هولندا الذي تعاني بلاده من ازمة النفط بسبب الحظر العربي بالاتفاق وقال الوزير الهولندي ان هذا الاتفاق سيشكل خطوة اولى نحو حل نهائي للسلام وانه يعتقد ان المشكلات المتعلقة بامدادات الطاقة بالنسبة لاوروبا قد يمكن التوصل الى حل لها في ظروف افضل اذا كان هذا الاتفاق يقارب من حل سياسي في الشرق الاوسط .

النفط والمال العربيان : خفض الانتاج افضل استثمار

ننشر في ما يلي مقتطفات من مقالة نشرتها « الفايننشال تايمز » للاستاذين أ. ليتل ور. مابروه ، وهما استاذان للاقتصاد في جامعة اكسفورد .

أدت الحرب العربية ــ الاسرائيلية الى الانخفاض الحالي في امدادات النفط والى ارتفاع أسعاره . على أن هذه كانت لتحدث لاسباب اقتصادية اما عن طريق ممارسة « سلطان الاحتكار » واما لحفظ الثروات الطبيعية . وقد أثبتت الاحداث أن بامكان منتجي النفط ان يبيعوا نفطا اقل بأموال اكثر ، ولو أن بعضا منهم ، بمن فيهم الدول الاعضاء في أوبك ، قد استمر في بيع كل ما باستطاعته . ولكن مهما كانت نتيجة مفاوضات السلام في الشرق الاوسط ، فان مشكلة النفط ستبقى ، ولذا فمن الاهمية بمكان أن يفهم المرء لب هذه المشكلة .

الاستثمار

لن تستطيع كل من السعودية والكويت وأبو ظبي وليبيا أن تنفق الا جزءا قليلا من عائداتها اذا أرادت أن تزود الغرب بكل ما يحتاجه ، وذلك لفترة طويلة من الوقت . وهذا الامر كان واردا حتى قبل ارتفاع عائد الحكومات من ٣ الى ٧ دولارات في البرميل . وهذه الدول الاربع مسؤولة عن حوالي نصف الاحتياطي النفطي في العالم غير الشيوعي وعن ٣٠٪ من انتاجه في سنة ١٩٧٢ . وتضم هذه الدول ٨ ملايين نسمة . ولذا تستطيع هذه الدول أن ترفع مستوى معيشة كل مواطن فيها الى مستوى المعيشة في أمريكا وأن تنفق كل الانفاقات المجدية لتنميتها الداخلية ، وأن تعطي الدول العربية الاخرى كل ما يحتمل أن تحتاجه ، ومع ذلك ، فانها في غضون سنوات قليلة ستجد نفسها تحصل على فائض سنوي من الاموال يقدر بعشرات المليارات من الدولارات .

ويتاح لكل من ليبيا والكويت وابو ظبي الخيار في أن تستثمر أموالها في الخارج أو أن تحد من فائضها المالي بابقاء النفط في جوف الارض ، وهو أمر يمكن اعتباره بمثابة استثمار للمستقبل . أما موقف السعودية فأكثر تعقيدا من ذلك . فهذه الدولة تمتلك « قوة الاحتكار » بدون شك ، وانخفاض مبيعاتها من شأنه أن يرفع الاسعار بحيث يمكن أن يؤدي ذلك الى زيادة فائضها المالي ، على أن هناك حدا لهذا الامر عندما يصبح الطلب أكثر مرونة في حدود المستويات العليا للاسعار . ولذا سيتاح للسعودية في نهاية المطاف أن تواجه ذات الخيار المتاح للدول الثلاث الاخرى .

وابقاء النفط في جوف الارض سيبقى أفضل من استثمار الاموال في الخارج طالما انه ينتظر ارتفاع سعره بنسبة تفوق المردود المحتمل للاستثمارات المتاحة للدول المنتجة للنفط . وقد بقي سعر النفط منخفضا لفترة طويلة بحيث كان هناك مبرر للدول المنتجة في أن تتوقع ارتفاع الاسعار . ولذا فقد كانت الازمة وشيكة الوقوع حتى لو لم تندلع حرب الشرق الاوسط . على انه لا بد لهذه الدول أن تفضل ، عندما ترتفع الاسعار الى مستوى ما ، بيع المزيد من النفط والحصول على المزيد من الاستثمارات في الخارج ، بحيث يؤدي اقدامها على هذين الامرين معا الى منع ارتفاع الاسعار مرة أخرى . أما ما سيكون عليه هذا السعر فيعتمد على احتمال ايجاد اكتشافات نفطية جديدة في مناطق أخرى وعلى كلفة المواد البديلة وعلى مدى العسر أو اليسر الذي ستصادفه هذه الدول لدى شرائها موجودات أخرى (في الخارج) .

وقد اكتفت الدول العربية حتى الآن بابقاء أموالها في استثمارات قصيرة الاجل في الخارج . ولكنها صارت تمتلك ما يكفي من هذه الموجودات من وجهة نظرها ، ومن وجهة نظر استقرار النظام النقدي العالمي الذي قد يصبح سائلا الى درجة خطيرة اذا ما أبقيت فوائض الاموال مستثمرة كنقد أو ما يشبه النقد .

مجالات جديدة

ان افضل شيء تفعله الدول الاوروبية واليابان لتساعد نفسها ، الى جانب البحث عن النفط والمواد البديلة ، هو تحسين مجالات الاستثمار العربية الطويلة الامد في أراضيها (أي في أوروبا واليابان) . وفي الاحوال العالمية الراهنة ، وعلى ضوء الجهل بما سيكون عليه التضخم في المستقبل ، فان الاستثمارات الورقية ، مهما كانت نسبة الفائدة التي تحملها ، هي غير جذابة . واذا نقصت جاذبية الاستثمارات الخارجية الطويلة الامد المتيسرة للعرب ، قلت رغبة الدول العربية في بيع المزيد من النفط وزاد الارتفاع في سعره . كما ان هذا سيؤدي الى أن يمتلك العرب المزيد من العملات العالمية مما يهدد النظام النقدي العالمي بالسيولة المفرطة . ولذا فمن مصلحة الجميع ، الدول الغربية واليابان والدول العربية ، أن تحسن الخيارات المتاحة لها ، وبالتالي ، أن تحسن سوق الرساميل العالمية .

والمصلحة الاساسية للاسرة العالمية يجب ألا تتأثر بالشعور السائد بأن على الغرب أن يتكاتف ليواجه العرب بسبب استعمالهم لقوتهم الاحتكارية . على أن التدابير العربية تعتبر احتكارية اذا أقدم العرب على بيع كميات أقل مما تقتضيه مصلحتهم الاقتصادية بهدف رفع الاسعار . ولكن حتى لو لم يفعل العرب سوى الاستجابة لمصالحهم الطويلة الامد بالنسبة الى مستوى معين من الاسعار ، وهو أمر لا يعتبر تصرفا احتكاريا ، فان المشكلة ستظل قائمة .

ولذا يبدو انه يتعين على السياسيين الغربيين أن يحثوا الخطى لدراسة مسألة تقديم لائحة ليعرضوها على الدول العربية تشمل الموجودات المقبولة التي يمكن مبادلتها بالنفط العربي . وقد سبق وقلنا ان هناك ما يكفي من الموجودات السائلة لدى الدول العربية ، بحيث ان المصارف العالمية تجتهد حاليا في تحويل هذه الاموال الحارة نسبيا الى قروض طويلة المدى تناسب احتياجات بعض المستلفين المحتملين كالدول النامية مثلا .

ولذا يبقى نوعان من الموجودات التي يمكن مبادلتها بالنفط العربي وهما : القروض الطويلة الامد بين الحكومات على شكل سندات ، والملكيات الاعتبارية والعقارات . ويبدو من غير المحتمل ، على ضوء الغموض الكبير الذي يحيط بمسألة ما ستكون عليه معدلات التضخم في المستقبل ، أن يتفق المستدينون والدائنون على نسبة للفائدة على السندات الطويلة الاجل . والاحتمال الوحيد هو الاتفاق على نسبة « حقيقية » للفائدة تأخذ التضخم المحتمل في المستقبل بعين الاعتبار . وهذا يعني ربط السندات بمؤشر للاسعار لان هدف المنتجين هو ضمان مستورداتهم في المستقبل ، عندما تصل صادراتهم النفطية الى ذروتها وتبدأ في الانخفاض . وينبغي ربط السندات بمؤشر لاسعار مجموعة من السلع والخدمات التي تتوقع الدول المنتجة ان تكون راغبة في استيرادها في المستقبل .

كما يجب الاقرار بأن الدول العربية قد تخشى من اقدام احدى الدول الغربية على عدم الايفاء بالتزاماتها . وفي هذه الحالة فان من المستحسن ادخال صندوق النقد الدولي كوسيط . وهذا يعني ، على سبيل المثال ، ان تقوم بريطانيا ببيع سندات عليها الى صندوق النقد الدولي ، الذي يقوم بدوره ببيع سندات عليه الى الدول العربية . أما اذا لم يهتم المستدينون بتهدئة مخاوف الدائنين ، فان عليهم أن يدفعوا ثمنا لذلك .

أما بالنسبة للملكيات الاعتبارية (اسهم الشركات بشكل خاص) فان وضعها الحالي محفوف بالشكوك . على أن هذه الشكوك لا بد وان تنقشع ، اذا تمكن النظام الراسمالي البقاء . ولربما كان صحيحا ان الدول العربية غير معتادة على الاستثمارات في الملكيات الاعتبارية ، على ان ذلك قد يتغير . ولعل من الصحيح ايضا أن المصارف المركزية لا تحاول ، عادة ، أن تمتلك ملكيات اعتبارية او موجودات خاصة ، الا على نطاق ثانوي جدا ، الا ان حالة الدول العربية في هذا المجال لا بد وان تكون غير ذلك . اذ ينبغي لمصارفها المركزية ان تتصرف وكأنها بنوك للاستثمارات الطويلة الامد ، اما مباشرة ، او بواسطة مؤسسات تابعة لها .

مع الاحداث

اليابان وسياسة التلون

عندما قررت الدول العربية المنتجة للنفط تطبيق اجراءات الحظر وتخفيض الانتاج على تلك الدول والحكومات المؤيدة او الداعمة لاسرائيل لاستمرار احتلالها للاراضي العربية ، وضعت في حسابها ما يمكن أن يثيره هذا العمل من رد فعل معاكس لدى بعض الدول ، واعدت السبل والاجراءات لمواجهة كافة الاحتمالات والتطورات .

وكان من الطبيعي ان يتميز الموقف الاميركي من غيره تجاه سياسة التعاون والتوازن في العلاقات بين الدول المنتجة للنفط وتلك المستهلكة له ، والتي يريدها العرب ، بسلسلة تهديدات وتصريحات اطلقها كبار المسؤولين في الحكومة الاميركية وتراوحت بين الاحتلال العسكري لآبار النفط ومنابعه . وقطع المواد الغذائية .. واخيرا الدعوة الى مؤتمر واشنطن واقامة جبهة المستهلكين ضد المنتجين تحت ستار تأمين الرفاهية والاستقرار للنشاط الاقتصادي والنظام النقدي العالمي .

ولم نكن كمنتجين للطاقة نريد من تطبيق معيار «الصديق» و«العدو» في علاقاتنا مع الدول الصناعية الكبرى زرع الانقسام ، وتدمير الاقتصاد العالمي .. ولكننا وضعنا هذا المعيار للمساعدة في التمييز بين تلك الجهات التي تصر على تجاهل وجودنا ، كأمة قادرة ومقتدرة ، لها امانيها وتطلعاتها نحو الافضل والاحسن .. وتلك التي وقفت معنا في وقت الشدة وابصرت حقائق العصر واقامت علاقاتها على أسس ثابتة وواضحة .

من هذه القاعدة يستحيل الجمع بين هؤلاء واولئك على خط واحد ، وكان لا بد من مكافأة الصديق ومعاقبة غير الصديق . من ذلك قلنا ، ونقول ، اننا ندرك الهدف الحقيقي الذي قصد اليه نيكسون من دعوته ، وهو اجهاض الحظر البترولي الواقع على بلاده ، ثم التأكيد على الفوقية الاميركية في التحكم والسيادة على الاخرين .

والغريب ان اليابان ، التي تدعي التفهم لوجهة النظر العربية في النزاع العربي الاسرائيلي ، كانت اول الموافقين على حضور مؤتمر واشنطن . ولسنا نعرف الطريقة التي استطاعت بها الحكومة اليابانية التوفيق بين مواقف تبدو في جوهرها ، متناقضة وغير متناسقة . فاليابان ارسلت وفودا وعلى كافة المستويات الى العواصم العربية ، في مهمة قيل ان الغرض منها ، شرح سياسة اليابان الجديدة في الشرق الاوسط ، ثم البحث في حاجات الدول العربية للمشاريع والمعونات الفنية والاقتصادية . وفي المقابل قبلت اليابان حضور مؤتمر واشنطن ، واعلن رئيس وزرائها عندما زار الولايات المتحدة ان بلاده لن تسمح لنزاع الشرق الاوسط بتعكير العلاقات الاميركية اليابانية .

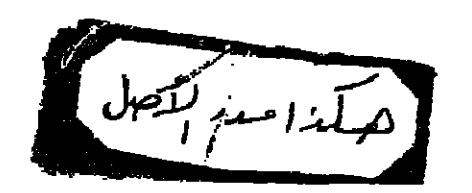
ويبدو ان سر التناقض في المواقف اليابانية يكمن في اتباع حكومة طوكيو سياسة انتهازية ذات وجهين . فهي بحكم ارتباطها بأميركا لا تستطيع التحرر من التبعية الاميركية .. وبالتالي لا يمكنها رد اي طلب اميركي .. ثم هي تحت ضغط العامل النفطي مضطرة ومن اجل نموها الاقتصادي ، لمسايرة العرب وجزل العطاء لهم . قروضا ومشاريع وتكنولوجيا .

لقد كان في وسع حكومة اليابان ان تنهج نهج فرنسا وتمتنع من حضور مؤتمر نيكسون ، ان كانت حقا تريد امدادات منتظمة من النفط . فالدول العربية عندما استخدمت النفط في خدمة قضاياها المصيرية ، وقرعت اجراس ابواب العالم الغربي ، انما فعلت ذلك بدافع الرغبة في رفع الظلم ، واقرار السلام العادل والذي بغيره لن يكون هناك استقرار اقتصادي او رفاه ابدا .

ومن هذا المنطلق يبدو لنا التعاون الاميركي الياباني في مجال الطاقة ، غير متوافق مع بيانات الحكومة اليابانية وتصريحات مبعوثيها ووفودها في العواصم العربية .

وعلى ذلك ، ليس هناك من دليل يشير ، الى ان اليابان راغبة حقا في انتهاج سياسة واضحة في علاقاتها السياسية مع العرب ، وان تحركها الواسع اليوم في المنطقة العربية انما فرضته الازمة النفطية وما يمكن ان يؤدي لاستمرارها من اضرار جسيمة قد تلحق بسمعتها كعملاق اقتصادي عظيم .

غسان



أنباء عن نشاط المخابرات الامريكية بين النقابات البريطانية

لندن — ١٨ — وآف — نفت وزارة الخارجية البريطانية وسفارة الولايات المتحدة في لندن اليوم الانباء التــي نشرتها صحيفة التايمز البريطانيــة ومؤداها أن ما بين ثلاثين وأربعين من رجال وكالة المخابرات المركزية قــد ارسلوا الى بريطانيا لمراقبة العناصر الهدامة في النقابات البريطانية .

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجيــة البريطانية اننا واثقون من أن هــذه المزاعم منافية للحقيقة . وذكر المتحدث أن الحكومة البريطانية اتصلت في هذا الشأن بالسفارة الامريكية .

أما سفارة الولايات المتحدة فقد اوضحت انها عادة لا تصدر تعليقات بشــأن المشكلات المتعلقة بنشاط رجال المخابرات الا أن هذه الانباء تتجنى كثيرا على الحقيقة لدرجة تستدعي نفيها نفيــا قاطعا .

وقال البيان : ليس هناك أدنى اثــر للحقيقة في المزاعم القائلة ان عدد رجال المخابرات الامريكيين في بريطانيا قد زاد كثيرا خلال الاسابيع الاخيرة او الشهور الاخيرة . وفضلا عن ذلك فليس هناك رجال مخابرات امريكيون في بريطانيــا مكلفون بجمع معلومات عن نشـــاط الحركة النقابية البريطانية .

ويرى المراقبون أن سرعة صدور هذين التكذيبين الرسميين يستهدف على مــا يبدو تجنب حدوث فضيحة سياسية في بريطانيا في وقت من المتوقع فيه اجراء انتخابات عامة .

أثيوبيا تؤيد النضال الفلسطيني لاستعادة الحقوق المشروعــة

اديس ابابا — ١٨ — وآف — أصدر وزير الخارجية الاثيوبية بيانا اليــوم أعلن فيه انه لا يمكن اقرار ســلام في الشرق الاوسط الا باستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة .

واكد وزير خارجية اثيوبيا في هذا البيان الذي اذيع بمناسبة الزيارة التي يقوم بها وفد من منظمة التحرير الفلسطينية لاثيوبيا تلبيــة لدعــوة من الحكومــة الاثيوبية ، مساندة اثيوبيا للقضيـــة العربية الشرعية بصفة عامة وللقضية الفلسطينية بصفة خاصة .

وجاء في هذا البيان ايضا أن الاتصالات ستظل قائمة بــين منظمة التحريــر الفلسطينية والحكومة الاثيوبيــة عن طريق تبادل زيارات الوفــود مــن الجانبــين .

تشكيل لجنــة مصريــة - فلسطينيــة واخــرى فلسطينيــة - سوريــة لدراسة الموقف ومتابعة التطورات

عرفات : من مصلحة الثورة ان نبقى صامتين

القاهرة — ١٨ — اشا — قال السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحريــر الفلسطينية ان الهدف من زيارته الحالية لمصر هو اجراء اتصالات مــع الرئيس المصرى انور السادات حول المرحلــة المقبلة .

واضاف السيد عرفات في تصريحاتــه التى نشرتها صحيفة الاهرام هنا اليوم ان التنسيق بين القاهرة والمقاومـــة مستمر ويجب أن يستمر ويتدعم .

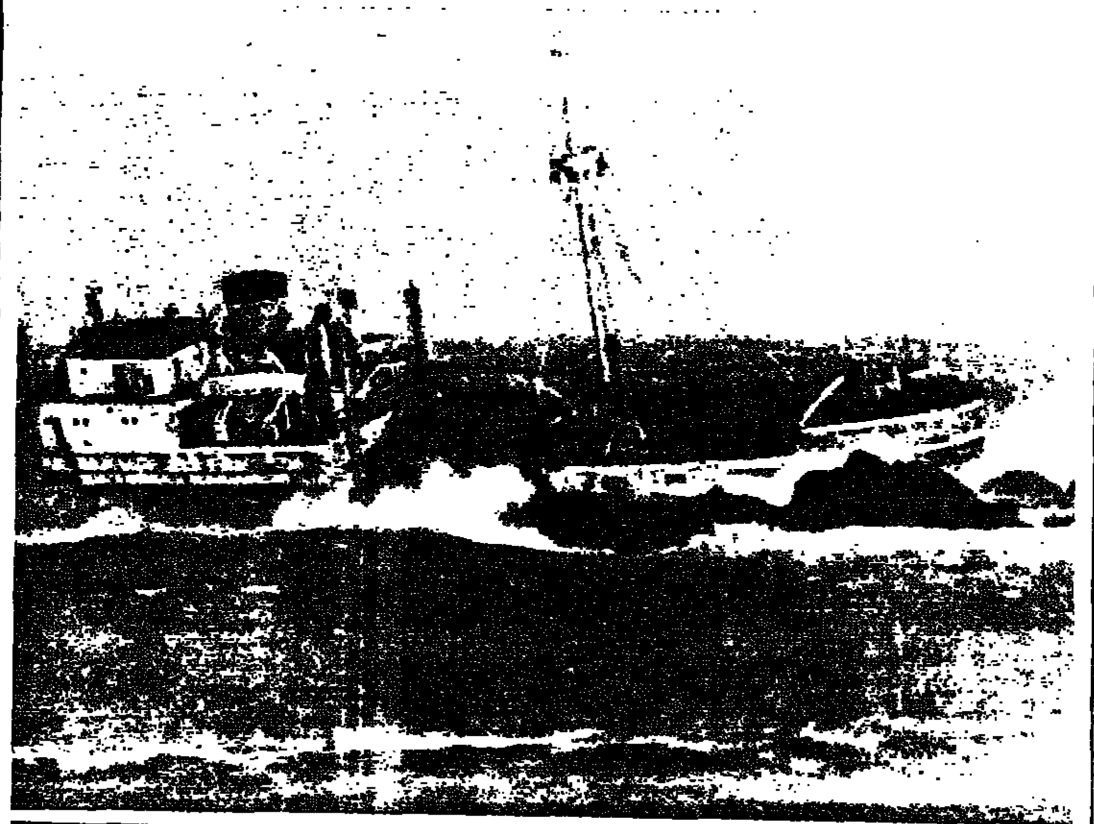
وذكر انــه تم الاتفاق مــع الرئيس السادات على تشكيل لجنة عمل مصرية فلسطينية تجتمع بصفة دورية وتناقش ابعاد الموقف .

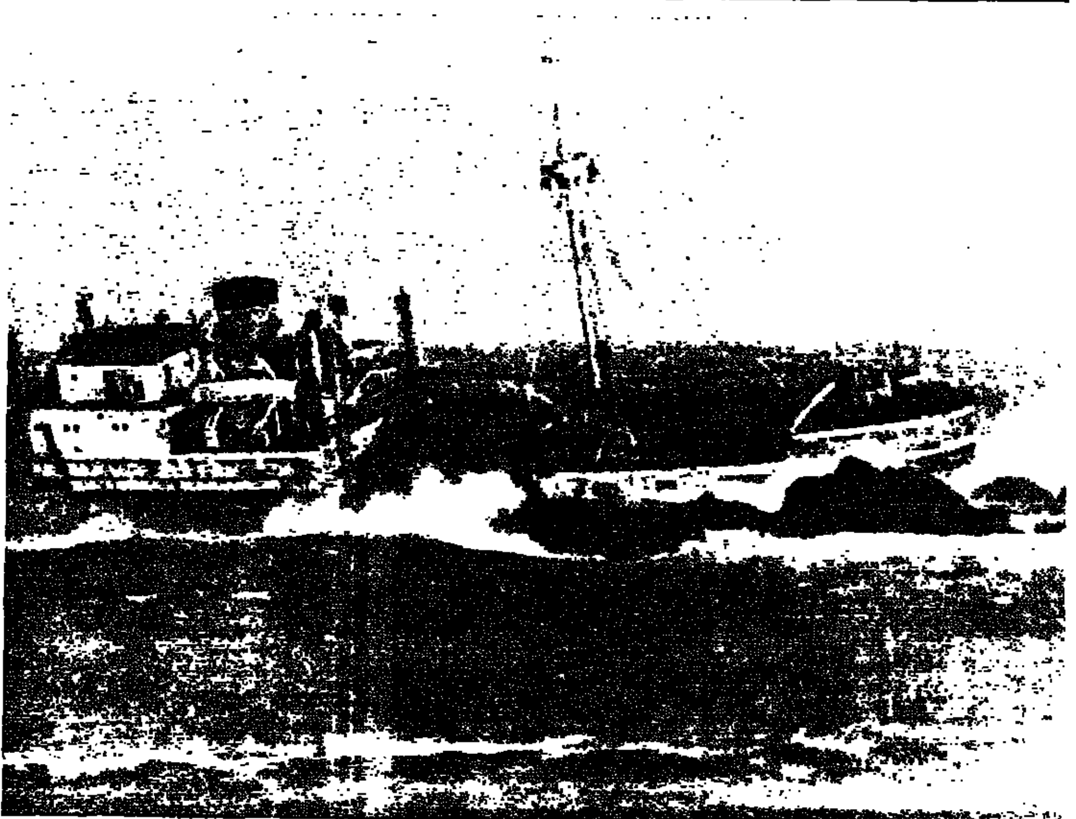
ووصف تشكيل اللجنة بانه « انجــاز كبير » وقال ان نفس الشيء يحــدث فى دمشق . واكد السيد عرفات فــى معرض رده على سؤال يتعلق بقــدرة الثورة الفلسطينية على الاشتراك فــي محادثات السلام وامكانيــة الثـــورة التفاوض وحمل السلاح في نفس الوقت فاكد ان الثورة لا زالت عند موقفها .

وقال « ومن صالح شعبنا ان نظـــل صامتين وان نكون اخر المتحدثين » .

واضاف ان ذلك ليس ترددا واذا كـــان هناك قرار فلن نتردد فيه وان عـــدم اعلان اتجاهنا لا يرجع الى عدم وجود الطريق امامنا بل لان مصلحة قضيتنا تتطلب أن نكون اخر المتكلمين .

ومضى قائلا « وايا كانت التطــورات المقبلة وايا كانت طبيعة القــرارات التى تتخذها فان هناك حقيقة هامـــة تحكم عملنا وهى ان استراتيجيتنا قائمة ومستمرة ولا نملك غيرها وداخل هــذه الاستراتيجية التى نتمسك بها جميعــا نمن حقنا ان نتحرك فى كافة المجالات»





● تعرضت سفينة تبرصية حمولتها ٢.٨٨ طنا الى عاصفة في عرض البحر بالقرب من الساحل الغربي لفويرنسي بانكلترا . وقد تم انقاذ ستــة عشــر شخصا من على ظهر الباخرة ولكــن الامل ضئيل في العثور على اثنين مازالا مفقودين (بالراديو من آ.ب)

اتفاق الفصل لن يخفف من الحظر البترولي

باريس — ١٨ — وآف — أعلــن المراقبون صباح اليوم أن اتفاق الفصل بين القوات بين اسرائيل ومصر لــن يكون له اي تاثير على الامـــدادات البترولية للعالم الغربي واليابان .

ويرى هؤلاء المراقبون أن تخفيض الانتاج البتــرولي بنسبة ٥ بالمئــة والحظــر البترولي الكامل الذي قررته فــي ١٧ اكتوبر الماضي في الكويت الدول الاعضاء في منظمة الدول العربية المصدرة للبترول تجاه الدول المعادية للقضية العربية لا ينتظر أن يلغى الا عندما يتم انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ وتعود الى أصحابهـــا الشرعيين وعندما يسترجع الشعــب الفلسطيني حقوقه المشروعة .

ازمة سياسية في بلجيكا قد تؤدي لاستقالة الحكومة

بروكسل — ١٨ — واف — اعلن ادموند لوبورتن رئيس وزراء بلجيكا اليوم أن رئيس الشركة الوطنية الايرانية للبترول « ناشيونال ايرانيان اويل كومباني » قد ابلغ الحكومة البلجيكية انه قد عدل عن تنفيذ المشروع الخاص ببناء معمــل لتكرير البترول بلجيكي — ايرانى فــى بلجيكا .

واشار ادموند لوبورتن الى اهميـــة النبا على المستوى السياسى وطلــب مقابلة الملك بودوان .

وكان مشروع بناء معمل تكرير حكومــي بالاشتراك مــع ايران احد اهـــداف الحكومة البلجيكية التى يرأسهـــا لوبورتن .

وتاخر تنفيذ المشروع اثر الصعوبــات التى وقعت داخل الاغلبية الحكوميــة والتى قد تضطر رئيس الوزراء الـــى تقديم استقالته للملك كما اشارت الى ذلك الدوائر السياسية البلجيكيــة .

فقد هدد الوزراء الاشتراكيون فـــى الحكومة بتقديم استقالات جماعية .

وقد اشاع قرار شركة النفط الوطنيــة الايرانية بلبلة لدى الحكومة البلجيكيــة واثار الدهشة فى صفوف الحـــزب الاشتراكى الذى يرأسه ادمون لوبورتن. ولكن هذا القرار لم يثر دهشة الاوساط المتخصصة التى لم تكن تصدق مطلقــا منذ اندلاع ازمة البترول فى اكتوبــر الماضى فى انجاز هذا المشروع المشترك الذى كان مقررا منذ اكثر من عامين .

والواقع ان الموقف في السوق العالميــة للطاقة طرأت عليها تعديلات شاملــة من خلال هذه الفترة وكانت شركـــة النفط الوطنية الايرانية قد وافقت فى ذلك الحين على المشروع الذى عرضته عليها الحكومة البلجيكية لاقامة معمــل للتكرير برأسمال تشارك فيه بلجيكـــا بحيث تصل طاقته من ٦ الى ٧ ملايين طــن .

وكان هذا المعمل للتكرير سيصبـــح مؤسسة عامة بلجيكية — ايرانية مشتركة يتم تزويدها بشحنات البترول التـــى تضمنها ايران . وانشئت شركة لهذا الشان باسم شركة التكرير والتسويق الايرانية — البلجيكية .

بريطانيا تؤيد مؤتمر واشنطن حول الطاقة

لندن — ١٨ — واف — ذكرت دوائر رئاسة الوزراء البريطانية ان ادوارد هيث رئيس الوزراء أعرب عن ترحيبه باقتراح الرئيس نيكسون الخاص بعقد مؤتمر في واشنطن يوم ١١ فبراير القادم يضم البلاد الرئيسية المستهلكة للبترول وكانت بريطانيا قد اعلنت موافقتها على اقتراح نيكسون حيث كان ادوارد هيث نفسه أعرب في مناسبات عدة عـــن تاييده لفكرة عقد هذا المؤتمر الــذي ينتظر أن تعقبه مشاورات مع البــلاد النامية والبلاد المنتجة للبترول .

اخبار سريعة

● تونس — اعلن رسميا بعــد ظهر امس في تونس ان الرئيس التونسى الحبيب بورقيبة سوف يغادر تونس قبل ظهر اليوم في طريقه الى سويسرا للاستجمام لفترة يجرى خلالها بعضـــــــس الفحوصات الطبية .

● روما — اكد جورج شولتز وزير الخزانة الاميركية انه من الضرورى تخفيض اسعار البترول واشــار وزير الخزانة خلال مؤتمـــر صحفى عقده فى روما ــان اسعار البترول قد تجاوزت الحـــدود المعقولة على المدى الطويل .

واضاف قائلا : ان الزيادة السريعة لاسعار البترول ستجعل كثيرا من الدول في وضع لاتجد فيه المــال الكافى لشراء حاجتها من البترول

● دمشق — اذيـــع امـــس فى دمشق بيان سورى اندونيســـى مشترك في ختام الزيارة التى قام بها وفد برلمانى اندونيسى برئاسة الحاج ادهم خالد رئيس البرلمان لسوريا .. وجاء في هذا البيان : ان سوريا واندونيسيا ســـوف يعملان على تنفيذ قرارات منظمة الامم المتحدة فيما يتعلق بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضـــى المحتلة واستعادة الشعـــب الفلسطينى لحقوقه المشروعة .

واضاف البيان : ويؤكد الجانبان ضرورة البحث عن تسوية لحــرب الهند الصينية والاعتراف بحــق شعوب الهند الصينية في تقريــر مصيرها .

● هامبورغ — اعلن متحـــدث باسم شركة شل الالمانية الغربية للبترول هنا امس ان الشركـــة وقعت اتفاقية امتيازات للتنقيب عن البترول والغاز الطبيعى مـــع حكومة اليمن الشمالية .

وستحصل الشركة بموجب هـــذه الاتفاقية على امتياز التنقيب عـــن البترول في منطقة ساحلية علـــى البحر الاحمر تبلغ مساحتها ١٩ الف كيلو متر مربع وان مـــدة الاتفاقية عشر سنوات .

واذا ما كشفت عمليات التنقيب عن وجود بترول او غاز طبيعى بكميات تجارية فان هذه الاتفاقية ستخول شركة شل تلقائيا حق استغلال هذه الحقول لمدة ٣٠ عاما مـــع احتمال مد فترة سريانها لمدة عشرة اعوام اخرى .

● طوكيو — اعلن هنا ان احمد زكى اليمانى وزير البترول والثروة المعدنية السعودى وبلعيد عبد السلام وزير الصناعـــة والطاقة الجزائرى سيصلان الى طوكيو يوم الاربعاء القادم لاجراء محادثـــات مع المسؤولين في الحكومـــــة اليابانية . وذكرت وكالة الانبــاء اليابانية ان اليمانى سيمضى في طوكيو اربعة ايام بينما سيبقى بلعيد عبد السلام حتى نهاية الشهـــر الحالى .

ومما يذكر ان الوزيرين العربيين يقومان بجولة شملت عدة دول اوروبية وذلك لبحث مشكلة الطاقة

بون وواشنطن تنظمان حملــة ضد الدول العربيــة المنتجة للنفط

روما — ١٨ — الوكالات — دعــت امريكا وكندا والمانيا الغربية الى ان تنتهج الدول الصناعية نهجا متشـــددا ضد الدول العربية المنتجة للنفط بغية تخفيض اسعار النفط .

وقد صدرت هذه الدعوة عن اجتماع دام يومين وعقدته في روما ما تعرف بلجنة العشرين وهي هيئة شكلها صندوق النقد الدولي للتفاوض على اصلاح النقــد .

ويقول المراسلون ان موقــف المانيــا الغربية قد يزيد من سوء الانشقاق في مجتمع الدول الاوروبية المنقسمة مـــن قبل بسبب موضوع صندوق العــون الاقليمي ويقولون ان المانيا الغربيــة غاضبة بسبب جهود بريطانيا وفرنسا للوصول الى تدابير خاصة مع الدول العربية لضمان امدادات النفط .

ومن ناحية اخرى انتقدت اميركـــا الدول المنتجة للنفط بسبب مساهماتها الضئيلة في برامج اعمار الامم المتحدة وقال السفير الاميركي لدى الامـــم المتحدة ان الدول المنتجة للنفط هـــي انصع امثلة لدول ذات موارد معدنية وافرة وبامكانها ان تضاعــف مـــن مساهماتها عدة مـــرات . وقـــال ان الانفجار المفاجىء في دخل النفط قد زاد من دخول هذه الدول زيادة هائلة .

الطقس ينفرج في لبنان ويسوء في سورية

دمشق — ١٨ — اشا — استمر هطول الامطار على سورية اليوم وذلك لليوم الثالث على التوالى بصورة لم يسبق لها مثيل منـــذ سنين طويلة .

وكانت سورية قد تعرضت طيلة امس وامس الاول لموجة ثلجية جوية عامة ادت الى تعطيل المرور في كثير من الطرق وحدوث الكثير من الحوادث داخل المدن وعلـــى الطرق .

وتقول دوائر الارصاد الجوية ان هذه التغيرات في الاحوال الجوية هى نتيجة لتعرض سورية لمنخفض جوى سطحى علوى بارد ورطب متمركز شمال غرب البلاد وقادم متركيا في اتجاه قبرص ومصحوب بموجة هوائية باردة .

وتتوقع هذه الدوائر ان يتحـــرك المنخفض الجوى شرقا مما يؤدى الى تحسن جزئى وخاصـــة في المناطق الغربية والجنوبية الغربية كما تتوقع استمرار هطول الثلــوج والامطار في المناطق الشرقيـــة والشمالية الشرقية .

وفى لبنان بدأت موجة البـــرد والطقس السيء تزول اليوم من جميع انحاء لبنان وارتفعت الحرارة في بيروت سبع درجات .

وذكرت مصادر الرصد الجوى فى مديرية الطيران المدنى ان هـــذا التحسن سيستمر اليوم وغدا .

ومن المتوقع وصول موجة برد ومطر وثلوج جديدة يو م الاحـــد القادم بسبب وجود منخفض جوى فـــى الوقت الحاضر فوق ايطاليا يتجه الى الشرق المتوسط ويصل الى لبنان يوم الاحد فيؤدى الى هطـــول الامطار وتساقط الثلوج . وقد استمر انقطاع الطرق في معظـــم المناطق بسبب تراكم الثلوج .

البنتاغون كان يتجسس على كيسينجر

واشنطن — ١٨ — واف — اعتـــرف الاميرال توماس موررار رئيس اركـــان حرب الاسلحة الاميركية الثلاث اليـــوم انه كان يتسلم وثائق سرية عن النشاط الدبلوماسى لهنرى كيسنجر في سنــــة ١٩٧١ حينما كـــان هذا الاخير كبيـــر مستشارى الرئيس نيكسون وكـــان يرأس مجلس الامن القومى .

الا ان الاميرال انكر ان المستويـــات العليا فى البنتاغون فى ذلــك الحين كانت تسعى الى التجسس على وزيـــر الخارجية الاميركية الحالى .

فقد ذكر موررار فى حديث تلفزيونـــى ان تشترلز رادفورد وهو بحار كان يعمــل سكرتيرا فى مكتب الاتصال بين هيئـــة اركان حرب الاسلحة الاميركية وبــين مجلس الامن القومى كان ينسخ صورة اضافية من الوثائق التى يكتبها علـــى الالة الكاتبة وكانت هذه النسخ تسلـــم بعد ذلك الى رئيســه الاميرال روبـــرت ويلاندر الـــذى يقدمها بدوره الـــى الاميرال موررار .

وقد الغى مكتب الاتصال بناء على طلب الفنيين فى البيت الابيض الذين كانـــوا يستعدون لمنع عمليات التسرب بعـــد اكتشاف نشاط رادفورد . وقال الاميرال موررار ان من شان الدور الذى لعبــه رادفورد قائلا انه لم يكن بحاجة الـــى نسخ من هذه التقارير لانه كان علـــى علم بما يدور لانه كان على اتصـــال طبيعى بالبيت الابيض .

وقد شددت شائعات كثيرة منذ فتـــرة تشير الى ان هنرى كيسنجر كـــان تعرض لعمليات تجسس من جانـــب شخصيات هامة فى البنتاغون وكـــان القادة العسكريون فى ذلك الحــين غير راضين لانهم لا يعلمون شيئا عـــن جهوده الدبلوماسية لوضع حد للحرب في فيتنـــام وسعيه للوفاق مع الاتحاد السوفياتى والصين .

السادات في السعودية
ضمن جولة في الكويت والخليج

القاهرة — ١٨ — رويتر — شيا — وصل الرئيس انور السادات الى المملكة العربية السعودية الليلة ضمن جولة يزور خلالها الكويت وقطر والبحرين وابو ظبي . وسوف تتم بعض اللقاءات بين الرئيس وحكام هذه الدول في المطارات . وقالت الاهرام ان الرئيس السادات سيقوم بعد ذلك برحلة مماثلة الى كل من الجزائر والمغرب وسوريا في الوقت الذي اعلن فيه ان مبعوثين مصريين سيزوران العواصم العربية لشرح اتفاق فصل القوات في جبهة قناة السويس .

وسيتوجه الدكتور مراد غالب المعين وزيرا مقيما لدى ليبيا بموجب مشروع الوحدة الذي وضع على الرف الان الى طرابلس ليشرح الاتفاق للرئيس معمر القذافي كما يزور تونس والعراق وسيسافر مبعوث مصري اخر هو الدكتور محمد حسن الزيات الى السودان ويسافر الدكتور صبري الخولي الى اليمن الشمالية والجنوبية ودولة عمان .

واعلن الرئيس السادات في تصريح للصحفيين اليوم انه سيزور دمشق قريبا لاجراء محادثات مع الرئيس حافظ الاسد حول فك ارتباط القوات على الجبهة السورية .

ورد الرئيس السادات على سؤال حول ما اذا كانت هناك ضمانات من ناحية الولايات المتحدة بالنسبة لفك الارتباط على الجبهة السورية فاجاب « الالتزام من ناحيتي ومن ناحية اميركا وانا ملتزم تجاه سوريا مثل التزامي تجاه مصر بالضبط » . وقال انه بحث هذا الموضوع بالتفصيل مع كيسنجر .

واضاف ان القضية تحركت ولم تعد قابلة للجمود ولا لحالة اللاسلم واللاحرب ، وقد اصبح هذا واضحا للعالم اجمع .

وقعوه

تتمة المنشور على الصفحة ١

واضاف الرئيس السادات يقول ان مشكلته الفورية التالية هي تحقيق فك ارتباط على الجبهة السورية ثم اعادة تنظيم الجبهة الداخلية . وبدا انه كان يشير بذلك الى تغييرات حكومية الغاية منها تطوير بلاده اقتصاديا ونموها . وقال « لقد وضعنا مرة واحدة والى الابد حدا لفترة اللاحرب واللاسلم التي استمرت ست سنوات .... وقد تحركت المشكلة الان ولا يمكن تجميدها مرة ثانية » .

واشار الى ان انجاز عملية فك الارتباط التي ستبدأ بعد اسبوع سيستغرق ٤٠ يوما .

واتفق الدكتور كيسنجر مع الرئيس السادات في رأيه ان الاتفاق يتشكل نقطة تحول في تاريخ المنطقة .

وقال انه سيذهب الى دمشق يوم الاحد بعد ان يجري محادثات في الاردن (اليوم) مع الملك حسين لبذل جهد دبلوماسي مماثل بغية تحقيق فصل بين القوات السورية والاسرائيلية في مرتفعات الجولان .

وقالت مصادر امريكية مطلعة انه بالاضافة الى الاتفاق الذي وقع امس قام كل من الرئيس السادات وغولدا مئير رئيسة الوزراء الاسرائيلية بالتوقيع بالاحرف الاولى على نسخ عن وثيقة سرية ارسلها اليهما الرئيس نيكسون وهي تتضمن تفصيلات فك الارتباط .

واضافت تقول ان اتفاق الكيلو متر ١٠١ نص على انسحاب القوة الاسرائيلية الرئيسية الى خط يبعد ٣٢ كيلو مترا الى الشرق من قناة السويس وانسحاب اسرائيلي تام من اضفة الغربية .

واعطى الاتفاق مصر قطاعا يتراوح عرضه بين ثماني كيلومترات و ١٢ كيلو مترا على الضفة الشرقية للقناة تكون مستويات القوات فيه محدودة .

وستقوم الى الشرق من ذلك منطقة عازلة يتراوح عرضها بين ستة كيلو مترات وثمانية تقوم قوات الامم المتحدة باعمال الدورية فيها .

وسيقوم الى الشرق من المنطقة العازلة قطاع اسرائيلي مماثل في عرضه للقطاع المصري وخاضع للقيود المفروضة على عدد القوات .

وقالت انباء غير مؤكدة ان القوات المصرية في القطاع المصري ستكون محدودة بثماني كتائب اي بين ٢٠٠٠٠ جندي و ٧٠٠٠ جندي مع ٣٠ دبابة دون صواريخ .

وقالت المصادر ان الرئيس السادات وقع الوثيقة السرية بالاحرف الاولى في الساعة التاسعة الاربعا بتوقيت الكويت الليلة الماضية اي قبل اعلان الاتفاق بخمس وسبعين دقيقة وبعد مكالمة هاتفية مع الدكتور كيسنجر الذي كان حينذاك في اسرائيل .

وكان هارولد سوندرز خبير الشؤون العربية في مجلس الامن القومي الذي يرئسه كيسنجر حاضرا عندما وقع الرئيس السادات الوثيقة .

ويترتب على مصر الان ان تبدأ شرح قرارها حول الاتفاق للعواصم العربية الاخرى .

وتصر مصر على ان فك الارتباط في شبه جزيرة سيناء يجب ان يقترن بفك ارتباط مماثل في مرتفعات الجولان .

محادثات مع عرفات

وقال الرئيس السادات في مؤتمر صحفي اقتصر على الصحفيين المصريين انه اجرى اليوم محادثات مثمرة مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

واضاف يقول :لقد بحثنا في المرحلة الحاضرة وعملية التنسيق تسير في تقدم .

وتصر مصر ودول عربية اخرى على وجوب اشراك الفلسطينيين في مؤتمر السلام في جنيف .

وقال الرئيس السادات كذلك انه كان يتحدث هاتفيا الى الرئيس الاسد عندما وصل الدكتور كيسنجر الى دارته هنا .

توقيع الاتفاق

وقد وقع اللواء عبد الغني الجمصي رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية والجنرال دافيد اليعازر رئيس اركان حرب القوات الاسرائيلية والجنرال انسيو سيلاسفو قائد قوات الطوارىء الدولية بالشرق الاوسط على اتفاق الفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية اليوم الجمعة الموافق ١٨ يناير في الساعة الواحدة والنصف من بعد الظهر بتوقيت الكويت .

وهكذا تم التوقيع بعد الموعد المحدد له بنصف ساعة مما جعل الصحفيين الاسرائيليين والاجانب القادمين من تل ابيب يطرحون كثيرا من التساؤلات . وكان الصحفيون يدقون الارض باقدامهم حيث كان البرد قارسا وكانت الريح شديدة برغم الشمس المشرقة والسماء الصحو وهم يتساءلون : الساعة الان الواحدة وعشر دقائق .. لقد مضت الساعة الواحدة وعشرين دقيقة .ماذا يفعل اللواء الجمصي وبدأ الشك يسيطر عليهم وهم يتساءلون : ماذا لو غير المصريون رأيهم في اخر لحظة .

ولكن اللواء الجمصي وصل اخيرا في سيارة سوداء طويلة اقلته حتى امام الخيمة وكان بانتظاره زميله منذ وقت طويل — الجنرال سيلاسفو منذ الثانية عشرة والنصف والجنرال العازر الذي وصل قبل الواحدة بقليل على متن طائرة هليكوبتر هبطت على بعد مسافة قليلة من الكيلو ١٠١ ثم استقل من هناك سيارة واستقبل الجنرال سيلاسفو اللواء الجمصي اولا وسلم عليه عند مدخل الخيمة التي اشتهرت والتي يرفرف عليها علم الامم المتحدة . ثم دخل الجنرال العازر بعد ذلك وتم توقيع الاتفاق .

وكانت هذه لحظة تاريخية بالنسبة لجميع الصحفيين والمصورين والعسكريين الموجودين .

وقد وصل الجنرال سيلاسفو واللواء الجمصي الى الكيلو رقم ١٠١ قادمين من القاهرة وكان الضباط المصريون يرتدون زي الاستعراض بينما ارتدى الجنرال دافيد اليعازر رئيس الاركان الاسرائيلي زي الميدان وعلى رأسه البيريه الاسود الخاص بسلاح الدبابات الاسرائيلي .

وكان اعضاء كل من الوفدين داخل الخيمة الخاصة به على مقربة من الخيمة الرئيسية التابعة للامم المتحدة .. وكان المصريون على يسارها بينما كان الاسرائيليون على اليمين .

واحتج الصحفيون الاسرائيليون عندما صرح لزملائهم القادمين من القاهرة بدخول خيمة الامم المتحدة بينما منعوا هم من ذلك .

ولاحظ بعض المراقبين ان التاخير الذي حدث عند توقيع الاتفاق كان يستهدف في الحقيقة تسوية هذا التفصيل الفني واعداد الترتيبات التي من شانها ان تتيح لممثلي الصحف في كل من البلدين وللمراسلين الاجانب دخول الخيمة والتقاط الصور والافلام وحضور حفل التوقيع .

ووصل الجنرال دافيد العازر الى الكيلو ١٠١ في الساعة الثانية عشرة والدقيقة ٥٥ بعد ظهر اليوم بتوقيت الكويت والجو في مصر برد قارس ، وتهب ريح شديدة تهز اعلام الامم المتحدة وشاراتها الزرقاء وجوانب الخيمة التي وقع فيها اتفاق فصل القوات .

وقد وصل الى المكان حوالى مائة قادمين من اسرائيل اوقفوا على بعد تحت حراسة الامم المتحدة الذين ارتدوا خوذات زرقاء وحملوا بنادق هجومية سوفياتية من طراز كلاشينكوف .

وزيادة في الاحتياط حرس كلبان الزاسان بابي الخيمة التي جرى فيها حفل التوقيع الذي ربما امكن ان ينهي النزاع الاسرائيلي المصري وان يمثل الخطوة الاولى لدخول الشرق الاوسط في عهد جديد .

واوضح راديو القاهرة ايضا ان توقيع الاتفاق تدار بحضور العميد المجذوب والعميد احمد فؤاد هدى اللجنة العسكرية في مؤتمر جنيف .

وفي الساعة الواحدة بعد الظهر بتوقيت الكويت وصل اللواء عبد الغني الجمصي الى الكيلو رقم ١٠١ حيث عقد اجتماعا مع اعضاء الوفد المصري .

ووصل هارولد سوندرز مستشار هنري كيسنجر الى الكيلو ١٠١ ايضا حاملا نص الاتفاق الذي وقعه الطرفان .

رئيسا الاركان يجتمعان بعد التوقيع

وظل رئيس الاركان الاسرائيلي ورئيس الاركان المصري لمدة تزيد على الساعة عقب توقيع اتفاق الفصل بين القوات بحضور الجنرال انزيو سيلاسفو داخل خيمة الامم المتحدة ، وهي المرة الاولى التي يلتقي فيها القائدان العسكريان امام ١٥٠ من الصحفيين الاجانب الذين حضروا الى هذا الموقع من طريق الاسماعيلية القاهرة والذي اصبح مشهورا منذ حرب اكتوبر ليلتقوا استلتهم على القائدين العسكريين اللذين اشتبكت قواتهما منذ اربعة شهور مضت في اكبر معارك الدبابات التي عرفها التاريخ

ورغم ان اتفاق الفصل بين القوات بعد من الناحية السياسية والعسكرية اكثر اهمية من اتفاق النقاط الست الذي وقع يوم ١١ نوفمبر بين اللواء الجمصي والجنرال اهارون ياريف الا ان اهتمام الصحافة الاجنبية اقل من اهتمامها بتغطية اتفاق النقاط الست .

فهناك حوالى ١٥٠ صحفيا فقط قدموا من القاهرة وتل ابيب بينما تجمع في ١١ نوفمبر في هذا المكان اكثر من ٤٠٠ صحفي .

وسيعقد رئيسا الاركان المصري والاسرائيلي اجتماعا جديدا في الساعة الثانية عشرة من بعد ظهر غد — الاحد — بحضور الجنرال سيلاسفو وذلك لبحث تنفيذ الاتفاق الخاص بفصل القوات .

وهذا هو ما استخلصته الصحف من التصريحات التي ادلى بها كل من الجنرال سيلاسفو واللواء الجمصي ، اثر الاجتماع الذي تم توقيع الاتفاق خلاله والذي استغرق ساعة .

وصرح اللواء الجمصي ردا على سؤال وجهه احد الصحفيين عما اذا كان رئيس اركان الحرب المصري قد ناقش مع الجنرال سيلاسفو بعض نقاط الاتفاق عقب التوقيع فاجاب قائلا: لقد وقعنا الاتفاق فقط .

ومن جهة اخرى علم ان عضوين من الوفد المرافق لهنري كيسنجر قد حضرا الاجتماع وهما هارولد سوندرز السكرتير في مجلس الامن الوطني وكارليل موهر المستشار القانوني في البيت الابيض .

وقبل الاجتماع الذي تاخر عقده عشرين دقيقة كان اللواء الجمصي قد انسحب مع معاونيه الى داخل الخيمة المصرية. وقد تشاور ريمي جورج المستشار السياسي للجنرال سيلاسفو اربع مرات مع رئيس الاركان المصري ، وبعد المشاورة الرابعة التي تمت بينهما اتجه اللواء الجمصي الى خيمة الامم المتحدة.

حقول النفط مع اسرائيل

ونشرت صحيفة هارتز الاسرائيلية اليوم مقالا خضع لرقابة مشددة قالت فيه ان ابو رديس حيث توجد حقول البترول ، ورأس سدر ستظلان في ايدي الاسرائيليين بمقتضى بنود اتفاق الفصل بين القوات واشار مراسل راديو اسرائيل في واشنطن نقلا عن دوائر دبلوماسية اميركية ان المصريين قد تعهدوا بسحب جميع صواريخ سام — ليس من الضفة الشرقية فقط بل ومن الضفة الغربية للقناة ايضا على عمق يصل الى ثمانية عشر كيلومترا غرب القناة ، وهو ما يجعل القوات الاسرائيلية بعيدة تماما عن مرمى الصواريخ المصرية .

واضاف المراسل ان المصريين وافقوا ايضا على البدء فورا في عمليات تطهير القناة غير انه لم يتضح ما اذا كانوا سعيدون فتح الممر المائي امام الملاحة الدولية .

وكتبت صحيفة يديعوت احرونوت استنادا الى التصريحات التي ادلى بها ايغال الون نائب رئيسة وزراء اسرائيل للتلفزيون الاسرائيلي تقول ان جزءا كبيرا من قوات الاحتياطي الاسرائيلية سوف يتمكن من العودة الى الحياة المدنية بسرعة .

نداء من القائد العام

في هذه الاثناء وجه اليوم الفريق اول احمد اسماعيل علي وزير الحربية والقائد العام للقوات المسلحة نداء الى جميع تشكيلات ووحدات القوات المسلحة ، فيما يلي نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم ،

ابنائي ضباط وجنود القوات المسلحة. تم اليوم توقيع اتفاقية فصل القوات المتحاربة وانسحاب القوات الاسرائيلية الى شرق قواتنا في سيناء كخطوة اولى في اطار التنفيذ الكامل لقرارات مجلس الامن .

واني اذ اؤكد ان هذه الخطوة نحو تحرير ارضنا الحبيبة اساسها معرككم الرائعة في شهر رمضان الماضي ونتيجة للتضحيات السابقة لشهدائنا الابرار ولجهودكم وعرقكم ودمائكم ومؤازرة الشعب لكم فاني اؤكد ايضا ان مهمتنا نحن افراد القوات المسلحة لم تنته ، ولن تنتهي الا بتحرير ارضنا كاملة وهذا يستدعي منا جميعا استمرار اليقظة والاستعداد لاي احتمال ومضاعفة الجهد في اعداد القوات لمهامها القتالية .

اني اثق فيكم دائما وفي تقدير كل منكم لمسؤولياته وتحمله لها كاملة واستعداده للتضحية في اي وقت في سبيل نصرة بلادنا العزيزة .

وفقنا الله لما فيه خير امتنا تحت قيادة قائدنا الاعلى الرئيس محمد انور السادات والله اكبر والعزة لمصر .

فريق اول احمد اسماعيل علي
القائد العام للقوات المسلحة

الكف عن اطلاق النار

وفي نفس الوقت اعلن اليوم المتحدث باسم الامم المتحدة في القاهرة ان مصر واسرائيل قررتا الكف عن تبادل اطلاق النار بين قواتهما اعتبارا من الساعة التاسعة (بتوقيت الكويت) .

وقال المتحدث ان اللواء الجمصي رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية قد ابلغ الجنرال سيلاسفو بان القوات المصرية تررت الامتناع عن اطلاق النار اعتبارا من صباح اليوم .

كما كلف اللواء الجمصي الجنرال سيلاسفو بابلاغ اسرائيل بقرار مصر وطلب ان تتخذ اجراء مماثلا .

وقد نقل الجنرال سيلاسفو بعد قيامه بابلاغ اسرائيل بقرار مصر رسالة من الجنرال دافيد اليعازر رئيس اركان حرب الجيش الاسرائيلي يبلغه فيها ان قواته ستحترم نفس القرار .

واعلن المراسل العسكري لراديو اسرائيل صباح اليوم انه عقب الاعلان عن اتفاق الفصل بين القوات مساء امس قامت القوات المصرية باطلاق النيران ابتهاجا بالنبأ .

واضاف المراسل ان القوات المصرية اطلقت الالاف من طلقات الاسلحة الخفيفة والصواريخ المضيئة على طول الجبهة .

وذكر المراسل العسكري لراديو اسرائيل ان الجنود الاسرائيليين ايضا لم يخفوا سعادتهم واعربوا عن املهم في ان يعودوا الى منازلهم قريبا .

في تل ابيب قالت مصادر عسكرية ان الميجر جنرال اريل شارون الذي انتقد اتفاق فك الارتباط بين مصر واسرائيل الذي وقع اليوم سيترك الخدمة العسكرية .

وقالت المصادر ان الجنرال شارون الذي استدعي من التقاعد ليقود الهجوم الاسرائيلي المعاكس ضد مصر سيعفى من الخدمة في الجيش يوم الاحد القادم ولم تقل المصادر ان كان ذلك يعني ان الجنرال شارون قد طرد من الجيش .

هذا وقد وصف مناحيم بيغن زعيم مجموعة ليكود المعارضة في حديث له اذاعه راديو تل ابيب صباح اليوم اتفاق الفصل بين القوات بانه امر بالغ الخطورة وانه قد يكون الخطوة الاولى نحو تصفية دولة اسرائيل على مراحل .

واضاف بيغن : ان مصر لن تلبث ان تنتهك النص الخاص بتخفيض القوات على الضفة الشرقية لقناة السويس كما سبق ان انتهكت اتفاقات مماثلة وقعتها مع اسرائيل .

اما صحيفة يديعوت احرونوت فقد ذكرت ان « الجنرال اريل شارون بطل عملية الاختراق والذي حصل على مقعد في الكنيست ضمن مجموعة ليكود سيترك غدا (اليوم) عمله في الجيش » .

واضافت الصحيفة ان مجموعة ليكود ستنظم مظاهرة يوم الاحد القادم احتجاجا على الاتفاق الخاص بالفصل بين القوات » .

تنسيق تام بين مصر وسورية

وعلى صعيد اخر اكد اليوم السيد تحسين بشير المتحدث باسم رئاسة الجمهورية المصرية ان هناك تنسيقا كاملا بين سورية ومصر وذلك عندما طلب اليه التعقيب على الانباء التي ذكرت أن سورية قد تقطع علاقاتها مع مصر بسبب اتفاقية الفصل بين القوات التي عقدتها مصر توا مع اسرائيل .

وقال السيد تحسين بشير وهو يتحدث الى الصحفيين في اسوان انه لن يعقب على هذه الانباء نظرا لانها ليست منسوبة الى اي مسؤول سوري . الا انه أكد أن الرئيس السوري حافظ الاسد قد فوض الرئيس المصري انور السادات لاجراء محادثات مع هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي نيابة عنه حول مشروع سوري للفصل بين القوات .

وقال المتحدث المصري ان الرئيس السوري كان يحاط علما بكافة التطورات من جانب الرئيس السادات.

كما ذكرت مصادر رسمية ان السادات قد اتصل تليفونيا ليلة أمس بالرئيس حافظ الاسد بعد اذاعة البيان الخاص بالاتفاق المصري — الاسرائيلي .

موقف سورية

وفي دمشق اكد مصدر مسؤول هنا اليوم ان القيادة السياسية في سورية تعقد سلسلة من الاجتماعات منذ ليلة أمس لدراسة الموقف الناشيء عن توقيع مصر اتفاقا مع اسرائيل على فصل القوات على الجبهة المصرية .

وقال المصدر في تصريح هنا الليلة انه « لا شك في أن كل مسؤول ومواطن في سورية يرى أن التطورات الاخيرة تطورات خطيرة وقد تتضح عواقبها عما قريب » .

واضاف يقول « ان الموضوع بكامله يناقش هنا بكل الجدية والخطورة وفي ضوء المصالح العليا للامة العربية التي هي الموجه الاول لسياسة سورية » .

وسئل المصدر عما صرحت به مصادر مطلعة ليلة أمس عن امكان قيام سورية بقطع العلاقات الدبلوماسية مع مصر وسحب الوزراء السوريين من حكومة اتحاد الجمهوريات العربية الذي يضم مصر وسورية وليبيا ودعوة مؤتمر قمة عربي لمناقشة التطورات الاخيرة فقال : انه في ضوء مناقشة القيادة السياسية للموقف سيتم تقرير الخطوات الواجب اتخاذها من قبل السلطات السورية .

واكدت مصادر موثوق بها هنا اليوم أن اتصالا هاتفيا جرى ليلة أمس بين الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس المصري انور السادات حول موضوع اتفاق فصل القوات على الجبهة المصرية .

وقالت هذه المصادر أن من المتوقع ان تستمر الاتصالات المباشرة بين الرئيسين خلال اليومين القادمين .

وقالت مصادر مطلعة ان المسؤولين في دمشق يرون ان السلطات المسؤولة في القاهرة « قد تجاوزت بهذا التصرف الحد الذي لا يمكن السكوت عليه لان الاتفاق الذي اذيع يمثل صورة فريدة من نوعها في التاريخ من صور الغدر لشعب سورية وجيش سورية وبالامة العربية جمعاء » .

واعلنت صحيفة البعث الناطقة بلسان حزب البعث العربي الاشتراكي والثورة شبه الرسمية وهما الصحيفتان اليوميتان الوحيدتان اللتان تصدران في دمشق نشر أي شيء عن هذا الاتفاق أو حتى الاشارة الى دعوة القيادة السياسية الى الاجتماع .

واكتفى راديو دمشق في نشرته الصباحية اليوم بالقول ان الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة سيعود الى مصر من اسرائيل .

وقالت المصادر المطلعة في دمشق في معرض انتقادها الشديد للاتفاق المصري الاسرائيلي « ان من شان هذا الاتفاق المنفرد أن يؤدي الى تصفية مصالح الامة العربية وتطلعاتها القومية بما فيها مصالح وتطلعات الشعب العربي في مصر كما يؤدي الى تصفية القضية الفلسطينية لحساب الصهيونية العالمية»

ونوقعت هذه المصادر أن تصدر السلطات السورية قرارا بقطع العلاقات الدبلوماسية مع مصر وسحب الوزراء السوريين من حكومة اتحاد الجمهوريات العربية وسحب النواب السوريين من مجلس الامة الاتحادي كذلك « اذا لم يعد هناك بنظر هذه السلطات مبرر ادبي او مادي لبقاء هذه الصلات » .

وذكرت هذه المصادر أيضا ان هناك اتجاها في سورية للدعوة الى مؤتمر قمة عربي لمناقشة التطورات الاخيرة في ضوء مفهوم مؤتمر القمة العربي الذي انعقد في الجزائر اخيرا .

وتتردد في اوساط المراقبين تساؤلات عما اذا كانت سوريه ، وبعد الاتفاق المصري الاسرائيلي الجديد ، ستتزعم « جبهة الرفض » التي قد تضم ليبيا والعراق والجزائر (راجع ص ١٢) .

ومن ناحية اخرى وصل الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجيه الاميركي الى مطار اسوان في الساعه الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم (بتوقيت الكويت) قادما من اسرائيل .

وقد توجه كيسنجر الى استراحة الرئيس انور السادات في الساعة الثانية حيث استقبله الرئيس في حديقة الاستراحة .

وقد وقف الرئيس والوزير امام المصورين واجابا على بعض اسئلة الصحفيين. وردا على سؤال عن موعد بدء محادثات الحل الشامل ، اجاب الرئيس السادات قائلا اننا سنبحث كل هذا الان ولهذا سيؤجل اي تعليق الى ما بعد المحادثات واضاف الرئيس لقد كان لي فرصة للحديث تليفونيا أمس مع الرئيس نيكسون حيث اتصل بي ليهنئني وقد هنأني لانه كما قلت له أن ارشاده الحكيم وجهود صديقه دكتور كيسنجر هي التي ادت الى الوصول الى الاتفاق والتهنئة له وليست لي .

وعقب كيسنجر على ذلك قائلا اود أن أضيف انه بدون قيادة الرئيس السادات الحكيمة لما كان الوصول للاتفاق ممكنا .

وسئل الرئيس اذا كان كيسنجر سيعود الى مصر مرة اخرى فقال اننا نرحب به دائما كصديق .

وسئل كيسنجر اذا كان سيزور سورية فقال نعم انني انوي زيارتها . واضاف ان ذلك قد يتم يوم الاحد القادم .

وقال كيسنجر ردا على سؤال اخر: ان وجهة نظرنا في أن محادثات الفصل بين القوات الخاصة بالجبهة السورية يجب ان تبدأ فورا وأن الولايات المتحدة ينبغي ان تبدأ جهودها في هذا الشان بنفس التكريس والنية الحسنة التي سادت محادثات فصل القوات على الجبهة المصرية .

وبعد ذلك بدأ الاجتماع بين الرئيس السادات وكيسنجر .

وكان كيسنجر قد صرح عقب وصوله الى المطار بان هذه النتيجة تعتبر انجازا لكل شعوب المنطقة .

وقال انه راض عن هذه النتيجة التي تعتبر نقطة تحول بالنسبة للشرق الاوسط .

وقال الدكتور كيسنجر ردا على سؤال عما اذا كان سيتوجه الى موسكو قريبا « انني انوي العودة الى واشنطن بعد زيارة دمشق » .

واضاف قائلا ان الرئيس السادات تشجعه بقوة على بذل جهد لاجراء محادثات مع سوريا .

واجاب بالايجاب عندما سئل عما اذا كان ينوي اتباع اسلوب دبلوماسية تنقل بين سوريا واسرائيل التي سار فيها بالنسبة الى الاتفاق بين مصر واسرائيل. وقال مازحا « لقد لاحظت ان معاوني ارتجفت اوصالهم عندما ذكرت ذلك».

وانتهى في الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر الاجتماع بين الرئيس السادات وهنري كيسنجر ودعي بعد ذلك الصحفيون الى حديقة الاستراحة حيث تحدث اليهم الرئيس السادات وكيسنجر بعض الوقت .

وقد سئل الرئيس عن انطباعه عن الاتفاق .. فقال موجها حديثه للصحفيين الاميركيين « كم اود ان تنقلوا الى الشعب الاميركي شكري العميق لانه بارشاد الرئيس نيكسون الحكيم وجهود الدكتور كيسنجر أمكن انجاز ما تم انجازه اليوم .. »

كما صرح وزير الخارجية الاميركية للصحفيين بأنه « تحدث طويلا مع الرئيس المصري أنور السادات حول اقرار سلام عادل في الشرق الاوسط » .

واضاف يقول في تصريحه الذي اذاعه راديو القاهرة أنه وعد بان « الولايات المتحدة ستواصل جهودها من أجل اقرار السلام في الشرق الاوسط الذي يشكل الفصل بين القوات خطوته الاولى » .

واختتم كيسنجر تصريحه بتوجيه الشكر الى الرئيس المصري « فقد اسهم الرئيس انور السادات بجهوده في تاريخ المنطقة وفي تحقيق مصالح شعوبها » .

وقد غادر هنري كيسنجر اسوان الى الاقصر حيث يزور اثارها التاريخية .

وكان هنري كيسنجر قد ودع جولدا مائير في بيتها صباح اليوم قبل ان يغادر القدس متجها الى تل أبيب ومنها الى اسوان .

وتشير بعض الانباء التي لم تتاكد بعد بصورة رسمية ان جولدا مائير وقعت في لقائها الاخير مع كيسنجر وثيقة بعنوان « الاقتراح الاميركي » تحدد حجم ونوع السلاح المصري والاسرائيلي الذي يلتزم الجانبان بابقائه عند الخطوط الجديدة في ضوء اتفاق الفصل بين القوات .

وقد وجهت جولدا مائير خلال زيارة كيسنجر الاخيرة لها تحية حارة الى الرئيس نيكسون والى كيسنجر شخصيا واعربت عن ثقتها في ان توقيع اتفاق الفصل بين القوات سيمكن عددا كبيرا من الامهات والزوجات قريبا من ان يلتقوا بابنائهن وازواجهن .

اما ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلي الذي حضر هذا الاجتماع ومعه لفيف من مساعديه بوزارة الخارجية فقد أوضح «ان هذا اليوم يوم تاريخي يفتح افاقا جديدة بالنسبة لمستقبل المنطقة» .

أما كيسنجر فقد ذكر بدوره « انه ليس هناك امة قد عانت خلال هذا الجيل كما عانى الشعب اليهودي » واعرب عن أمله في ان يقوم السلام قريبا في منطقة الشرق الاوسط .

وقد استقل الوزير الاميركي القطار من القدس الى تل ابيب ليستقل الطائرة من مطار اللد نظرا لان طبقة كثيفة من الجليد كانت تسد مخارج مدينة القدس. وربما كانت هذه هي المرة الاولى في تاريخ السكك الحديدية الاسرائيلية التي يستخدمها شخص على هذا القدر من الاهمية .

انعكاسات دولية هامة

وصرح ابا ايبان « الذي رافق كيسنجر حتى المطار » بان وزير الخارجية الاميركي قال له ان هذا الاتفاق سيكون له انعكاسات دولية هامة . واضاف ابا ايبان قائلا ان أحد اهداف هذا الاتفاق هو تلافي حدوث هجوم مفاجيء من جانب المصريين . وان الهدوء الذي سيتبع ذلك سيمهد لاتخاذ خطوات اخرى على طريق السلام .

وقال ان احتمالات استئناف القتال اصبحت مستبعدة في ظل الوضع الجديد للقوات .

واضاف الوزير الاسرائيلي انه عندما تنشر تفاصيل هذا الاتفاق سيلاحظ حينئذ ان حكومتنا قد انجزت عملا طيبا. ومن جهة أخرى استطرد ابا ايبان قائلا لقد اوضحنا جليا للسوريين اننا على استعداد للنقاش حول الفصل بين القوات في الجولان وقد جاء دورهم في الرد على المبادرة .

كيسنجر يزور عمان اليوم

وفي غضون ذلك اعلن ببيان رسمي أذيع ظهر اليوم في عمان انه ينتظر وصول هنري كيسنجر صباح غد (اليوم) الى عمان .

واوضح البيان ان وزير الخارجية الاميركية سيجري مع الملك حسين والمسؤولين الاردنيين محادثات حول التطورات الاخيرة لازمة الشرق الاوسط .

وفي دمشق علم من مصدر مطلع ان وزير خارجية الولايات المتحدة سيصل الى دمشق صباح يوم بعد غد (غدا) .

وكان الدكتور كيسنجر قد زار دمشق في ١٥ كانون الاول ديسمبر الماضي واجرى جولة من المحادثات مع الرئيس الاسد وغيره من كبار المسؤولين السوريين حول قضية الشرق الاوسط . وكانت زيارته تلك اول زيارة يقوم بها وزير خارجية اميركي لدمشق منذ اكثر من ٢٠ عاما .

وقد اعلنت سوريا بعد تلك الزيارة مقاطعتها لمؤتمر السلام في جنيف الذي افتتح في الشهر الماضي قائلة انه لن يؤدي الى اية نتائج فعالة .

ووصل الى العاصمة السورية الليلة الماضية عدد من الموظفين الاميركيين المرافقين للدكتور كيسنجر في جولته الحالية في المنطقة لتنسيق الاجراءات الخاصة بزيارة الدكتور كيسنجر المرتقبة مع السلطات السورية .

نص اتفاق فك الارتباط بين مصر واسرائيل

القدس — ١٨ — رويتر — واف — ما يلي نص اتفاق فك الارتباط بين مصر واسرائيل :

اتفاق مصري — اسرائيلي لفك ارتباط القوات وفق مؤتمر السلام في جنيف ..

١ — ستحترم مصر واسرائيل بدقة وقف اطلاق النار في البر والبحر والجو الذي دعا الى ذلك مجلس الامن الدولي وستمتنعان بمجرد توقيع هذه الوثيقة عن كل الاعمال العسكرية او شبه العسكرية ضد بعضهما بعضا .

٢ — ستنفصل القوات العسكرية لمصر واسرائيل وفق المبادىء التالية :

أ — سترابط كل القوات المصرية في الجانب الشرقي من القناة الى الغرب من خط رمز اليه بخط أ في الخريطة المرفقة. وسترابط كل القوات الاسرائيلية بما فيها تلك الموجودة الى الغرب من قناة السويس والبحيرات المرة الى الشرق من الخط الذي يرمز اليه بالخط ب في الخريطة المرفقة .

٢ — ستصبح المنطقة القائمة بين الخطين المصري والاسرائيلي منطقة مجردة من السلاح ترابط فيها قوة الطوارىء الدوليه . وسيستمر تشكيل قوة الطوارىء من وحدات من بلدان غير دائمة العضوية في مجلس الامن .

٣ — ستكون المنطقة الواقعة بين الخط المصري وقناة السويس محدودة بالنسبة الى الاسلحة والقوات .

٤ — ستكون المنطقة الواقعة بين الخط الاسرائيلي الخط ب في الخريطة المرفقة والخط الذي رمز اليه بخط ج في الخريطة المرفقة ويمتد على امتداد قاعدة الجبال حيث يوجد ممرا جدي وميتلا محدودة بالنسبة الى الاسلحة والقوات .

٥ — ان قوة الطوارىء الدولية ستشرف على تطبيق هذه القيود التي اشير اليها في الفقرتين الثالثة والرابعة وسيستمر العمل بالاجراءات القائمة حاليا بالنسبة الى قوة الطوارىء بما فيها الحاق ضباط ارتباط مصريين واسرائيليين بهذه القوة .

٦ — يسمح لسلاحي الجو للجانبين بالعمل حتى حدود خط كل منهما دون تدخل من الجانب الاخر .

ج — يعمل ممثلو مصر واسرائيل العسكريون في حل تفصيلات تنفيذ فك ارتباط القوات ويتفقون على مراحل هذه العملية . ويجب ان يجتمع هؤلاء الممثلون لهذا الغرض في وقت لا يتجاوز ٤٨ ساعة على توقيع هذا الاتفاق عند الكيلومتر ١٠١ باشراف الامم المتحدة . ويجب ان يكملوا هذه المهمة خلال خمسة ايام . ويجب ان يبدأ فك الارتباط خلال ٤٨ ساعة بعد اكمال عمل الممثلين العسكريين على أن لا يتجاوز ذلك سبعة ايام في اية حال منذ توقيع هذا الاتفاق .

ولن تعتبر كل من مصر واسرائيل هذه الاتفاقية بمثابة اتفاقية صلح نهائية . وانما هي تشكل خطوة اولى في الطريق نحو اقرار سلام نهائي وعادل ومستمر وفقا لما ينص عليه قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ وفي اطار مؤتمر جنيف .

قرار مجلس الامن بوقف اطلاق النار

في ما يلي نص المشروع الذي اقره مجلس الامن يوم الثاني والعشرين من اكتوبر عام ١٩٧٣ بموافقة جميع الاعضاء باستثناء الصين :

ان مجلس الامن :

اولا — يدعو جميع اطراف القتال الحالي الى وقف اطلاق النار والى الغاء كل نشاط عسكري فورا على أن يتم ذلك في وقت لا يتجاوز ١٢ ساعة بعد تبني هذا القرار وفي المواقع التي تحتلها هذه الاطراف الان .

ثانيا — يدعو الاطراف المعنية الى البدء مباشرة بعد وقف اطلاق النار بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بجميع فقراته .

ثالثا — يقرر وجوب بدء مفاوضات فورية في الوقت ذاته الذي يتم فيه وقف اطلاق النار وتحت رعاية مناسبة بغية تحقيق سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط .

نص القرار ٢٤٢

في ما يلي نص قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الصادر في ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٦٧ .

ان مجلس الامن

يعرب عن استمرار قلقه للوضع الخطير في الشرق الاوسط .

ويؤكد أنه لا يجوز كسب الاراضي بالحرب والحاجة الى العمل من اجل سلام عادل ودائم تستطيع معه كل دولة في المنطقة ان تعيش بأمن .

ويؤكد كذلك ان كل الدول الاعضاء قد التزمت بموافقتها على ميثاق الامم المتحدة بالعمل وفق المادة الثانية من الميثاق .

١ — يؤكد أن تنفيذ مبادىء الميثاق يتطلب اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط وانه يجب ان يشتمل على تنفيذ المبدأين التاليين :

أ — انسحاب القوات الاسرائيلية المسلحة من الاراضي التي احتلت في القتال الاخير .

ب — انهاء كل حالات الحرب واحترام السيادة ووحدة الاراضي والاستقلال السياسي لكل دولة في المنطقة والاعتراف بها بالاضافة الى حقها في العيش بسلام ضمن حدود امنة ومعترف بها دون تهديد باستخدام القوة .

٢ — ويؤكد أيضا على ضرورة :

أ — ضمان حرية الملاحة عبر الممرات المائية الدولية في المنطقة .

ب — احلال تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين . (؟)

ج — ضمان عدم انتهاك الاراضي والاستقلال السياسي لكل دولة في المنطقة عن طريق اجراءات بما فيها اقامة مناطق منزوعة السلاح .

٣ — يطلب الى السكرتير العام تعيين ممثل خاص للذهاب الى الشرق الاوسط من اجل اقامة اتصالات بالدول المعنية والابقاء على هذه الاتصالات من اجل السعي الى اتفاق ومساعدة الجهود الرامية الى تحقيق تسوية سلمية وفق نصوص ومبادىء هذا القرار .

٤ — يطلب الى السكرتير العام تقديم تقرير الى مجلس الامن بصدد سير جهود الممثل الشخصي بالسرعة الممكنة .

نيكسون يتحدث اليوم عن أزمة الطاقة

واشنطن — ١٨ — الوكالات — يوجه الرئيس الاميركي نيكسون مساء غد (اليوم) خطابا يتحدث فيه عن ازمة الطاقة . وسيرسم في هذا الخطاب الخطوط العريضة لبرنامج شامل اعده لمواجهة نقص الوقود . ولم تتوفر اية معلومات عما اذا كان نيكسون يعتزم اتخاذ اجراءات جديدة حول هذا الموضوع .

قمة ثلاثية متوقعة بين فيصل الاسد والسادات

بيروت — ١٨ — واف — قالت صحيفة النهار اللبنانية انه من المتوقع ان يلتقي الملك فيصل والرئيس حافظ الاسد قريبا في المملكة العربية السعودية . واشارت الصحيفة الى احتمال اشتراك الرئيس السادات في هذه المحادثات .

تدابير في البلدية

(تتمة المنشور على الصفحة ٢)

السواحل .

واضاف المصدر انه جرى درس هذه الظاهرة والاهتمام مستمر في ايجاد حلول لكل سبب ، منها حلول تطبق بصورة فورية ، وحلول بعيدة المدى تطبق في المستقبل .

وقال ان من التدابير التي بوشر باتخاذها ، الاسراع في تفريغ خزانات المجارى وتنظيف المجارير العامة بسرعة ، ومنع تسرب المياه المالحة من السيارات الناقلة ، وضبط السيارات الناقلة — الخاصة — التي تفرغ محتوياتها في المجارير العامة .

قبل سفره

(تتمة المنشور على الصفحة ٢)

تكليف الموظف المشار اليه ليستقبل الضيوف ومرافقتهم الى الفنادق التي كانت مخصصة لاعضاء الوفود، ليقضوا بضعة ايام في ضيافة الكويت .

وكانت « الراي العام » اول من كشف النقاب عن تاجيل المؤتمر الى اجل غير مسمى بعد فشل التوفيق بين موقفي الدول العربية وايران حول تسمية الخليج ، اذ أصرت الدول العربية على عروبته بينما أصرت ايران على اعتباره « فارسيا » ، وادى ذلك الى اعلان تاجيل المؤتمر رسميا .

وتستطيع « الراي العام » ان تؤكد مجددا ان المؤتمر سيلغى اذا لم يتم تذليل هذه العقبة ، او انه سيعقد على ان يقتصر حضوره على الدول العربية والمنظمات المعنية ، الا ان الامانة العامة تتخوف من امكانية مقاطعة المنظمات الدولية له في مجال احتجاج ايران ..

القاب جديدة لكيسنجر

باريس — ١٨ — واف — اضفت الصحف الفرنسية بعض صفات المدح الجديدة على هنري كيسنجر منذ الوصول الى اتفاق على الفصل بين القوات في جبهة قناة السويس حيث يعد كيسنجر الصانع الاساسي لهذا الاتفاق .

وبعد ان كانت الصحف الفرنسية تسمي وزير الخارجية الاميركية « العقل المفكر للرئيس نيكسون» و « رسول السلام » و « حامل جائزة نوبل للسلام » اصبحت تطلق عليه بالاضافة الى ذلك « رجل التاكتيك الماهر » و « الرجل المعجزة » و «تلميذ ميترنيخ » و « الرجل الذي تغلب على المستحيل » و « الدبلوماسي الذي لا يوجد له نظير » .

كما وصف كيسنجر ايضا بانه « وسيط سيدخل التاريخ » و « سفير السلام المتجول » و « المبعوث الايجابي الذي يحرك الامور» . كما وصفوا مثابرته بانه « هنري كيسنجر الذي لا يمل » .

القاهرة : الاتفاق خطوة عملية على طريق الانسحاب الكامل

قال راديو القاهرة في تعليقه امس على اتفاق الفصل بين القوات .. بان الاتفاق الجديد خطوة عملية على طريق الانسحاب الاسرائيلي الكامل وتسوية حقوق الشعب الفلسطيني .

وحرص الراديو على تاكيد ان الاتفاق عسكري وليس سياسيا وقال ان الاتفاق املته استحالة استمرار الوضع على الجبهة المصرية على ما هو عليه ، دون ان يهدد ذلك بحدوث انفجار جديد يؤدي الى تقويض اي جهود تبذل من اجل اقرار السلام في المنطقة .

وقال الراديو ان قبول العدو الاسرائيلي بما لم يكن يقبله يدل في الواقع على ان الاسرائيليين بداوا يستجيبوا الى الواقع الجديد الذي فرضته انتصارات الجيوش العربية عليهم في اكتوبر الماضي .

هكذا استلم للأصل



بعد اتفاق الفصل

هل تتزعم سورية جبهة الرفض العربي ؟

بيروت — ١٨ — واف — ماذا تفعل سورية تلك الدولة التي شاركت مصر في حرب اكتوبر بعد ان عقد اتفاق الفصل بين القوات المصرية والقوات الاسرائيلية ؟.

هذا هو السؤال الذي يطرحه المراقبون العرب اليوم مع عدم وجود اي رد فعل رسمي من جانب قادة دمشق . ومع تجاهل وسائل الاعلام السورية للاتفاق كان عبد الحليم خدام وزير الخارجيه قد اعرب في حديث نشر في بيروت في الاسبوع الماضي عن امله في ان يتم الفصل بين القوات في وقت واحد على جبهتي حرب اكتوبر .. جبهة قناة السويس وجبهة مرتفعات الجولان .. واشار وزير الخارجيه السوريه في حديثه الى ان الجبهتين المصرية والسورية تشكلان جبهه واحدة تخضع لقياده عسكريه موحده وقال ان الفصل بين القوات على جبهه واحدة سوف ساعد اسرائيل على تركيز قواتها على الجبهه الاخرى .

وفي كافة الاحوال فان سوريه التي رفضت الاشتراك في مؤتمر جنيف قد رات دائما ان الفصل بين القوات لا يمثل سوى خطوه اولى على طريق الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربيه التي احتلت منذ عام ١٩٦٧ .

ويرى المراقبون الذين لا يستبعدون مع ذلك امكانية وجود اتصالات وعمل منسق بين الرئيس السادات والرئيس الاسد ان سوريه تجد نفسها في الوقت الراهن امام الخيار التالي :

اولا — ان يتم الفصل بين القوات مما يتعلق بجبهة الجولان ايضا ونشير في هذا الشان الى الاعلان عن زيارة هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية لدمشق بعد غد (الاحد) وهو ما يحمل على الاعتقاد بان قادة دمشق سوف يشغلون مقاعدهم في جنيف لحضور المرحلة الثانية من مؤتمر السلام الخاص بمشكلة الشرق الاوسط .

ثانيا — ان تبتعد سورية عن الموقف الذي اتخذته مصر وتصبح بالتالي قطبا لجبهة الرفض التي قد تضم العراق وليبيا بطبيعة الحال ولذلك فان المراقبين يهتمون بالانباء التي نشرتها الصحف اللبنانية واشارت فيها الى الاتصالات التي جرت بين الرئيسين السوري والعراقي واحتمال عودة القوات العراقية الى جبهة الجولان .



● هنري كيسنجر (اليمن) مع وزير خارجية العدو أبا ابان في القدس المحتلة بشريان نخب الاتفاق على فصل القوات في جبهة السويس

(بالراديو من آ.ب)

حظ القناة في الاتفاقية الجديدة

القاهرة — ١٨ — واف — بقلم دافيد دور — عادت قناة السويس لتصبح تحت سيطرة مصرية كاملة فقط وللمرة الاولى منذ عام ١٩٥٦ بدأت القوات الاسرائيلية الانسحاب من اراض احتلتها بالقوة . وهاتان النقطتان هما اهم الجوانب الايجابية التي تراها مصر في اتفاق الفصل بين القوات وذلك نظرا لانه من الصعوبة بمكان تقديم تقرير صحيح عن الاتفاق لانه يتضمن بنودا سرية ووعودا شفوية .

وسيحس المصريون باثر النقطة الاولى بشكل مادي وعاطفي في الوقت نفسه. فان قناة السويس تعتبر جزءا لا يتجزأ من التراث الوطني لمصر تماما كالاهرام والسد العالي في اسوان فلقد بنته ايد مصرية وكان هدفا من اهداف النضال الوطني في وقت ما ضد الانجليز .

وقد حيا الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عودة قناة السويس الى المصريين في عام ١٩٥٦ بان خاطبهم قائلا « ارفع راسك يا اخي فلقد مضى عهد الاستعباد » .

غير ان الاستعباد قد عاد في الواقع مرة اخرى بكارثة عام ١٩٦٧ على اثر حرب الايام الستة ووجود الاسرائيليين على طول الضفة الشرقية لقناة السويس طوال ست سنوات ونصف .

ويعني جلاء اسرائيل عن منطقة القناة بكاملها من الناحية العملية امكانية استقرار مليون من اللاجئين فيها سريعا من جديد واندماجهم مرة اخرى في الحياة الاقتصادية للبلاد .

كما سوف يساعد جلاء اسرائيل عن هذه المنطقة على اصلاح القناة وهذا يتطلب ما بين اربعة وستة اشهر على الاقل من العمل من اجل جعلها صالحة للملاحة كما سيساعد على اقامة خط انابيب السويس — الاسكندرية .

اما النقطة الايجابية الثانية في هذه الاتفاقية فهي انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها بالقوة ولهذه النقطة نتائج سياسية كبيرة حيث انها جاءت برهانا على سلامة موقف الرئيس السادات ومن شانها تدعيم مركزه بدرجة هائلة فقد اصبح هناك ما يبرر التضحيات التي قدمت اثناء حرب اكتوبر والتي لم يتم الكشف عنها ابدا وان كانت جميع فئات الشعب قد احست بها وبقوة وذلك بعد النتائج التي اسفرت عنها هذه التضحيات كما ازال في الوقت نفسه عن الجيش الاحساس بالاحباط وخيبة الأمل .

واخيرا فان العالم العربي لا يستطيع ان ياخذ على الرئيس السادات انتظاره كل هذه المدة وما تتسم به سياسته من حذر لانه استطاع ان يصل الى نتيجة وبها قدم تضحيات لم تقدم اية دولة اخرى فيما عدا سوريا تضحيات تعادلها .

أمريكا تبلغ شركائها في الاطلسي باتفاق فصل القوات

بروكسل — ١٨ — واف — ذكرت اجهزة الاعلام التابعة لمنظمة حلف الاطلنطي صباح اليوم ان دونالد رامسفيلد الممثل الاميركي الدائم في الحلف قد ابلغ مجلس شمال الاطلنطي صباح اليوم بالاتفاق الخاص بفصل القوات ، الذي وقعته كل من مصر واسرائيل . .

وتدخل المبادرة الاميركية الخاصة بابلاغ المجلس بسياستها في الشرق الاوسط في نطاق التعهدات التي اتخذتها الدول الاعضاء على نفسها خلال الاجتماع الوزاري الاخير الذي عقده الحلف في ديسمبر الماضي والذي دار حول تطوير الاعلام بين اطراف الحلف .

وكان هنري كيسنجر يعتزم ابلاغ حلف الاطلنطي شخصيا يوم الاربعاء الماضي غير ان صعوبة المفاوضات اضطرته الى الغاء زيارته لبروكسل



● قوات الطوارىء الدولية تقوم على حراسة الخيمة التي تم فيها توقيع اتفاق فصل القوات في جبهة السويس (بالراديو من آ.ب)

ألون : الاتفاق ممتاز وفيه تعهدات شفهية وبنود سرية

الفصل يمنع الهجوم ويحول دون الاستنزاف

تل ابيب — ١٨ — واف — ادلى ايغال الون نائب رئيسة وزراء اسرائيل بحديث للتلفزيون الاسرائيلي اذيع مساء امس واعلن فيه ان الاتفاق الذى عقد بين مصر واسرائيل بشان الفصل بين القوات لا يعطي لاى من الجانبين امتيازا على الجانب الاخر .

وقال ايغال الون: لم يتنازل اى من الجانبين عن النقاط التي يعتبرها ضرورية بالنسبة لاحتياجات امنه ولكن سيتم الفصل بين الجيشين وتخفيض اسلحتهما بحيث يستحيل وقوع هجوم جديد او استئناف حرب الاستنزاف .

واشار الون الى ان الاتفاق يتضمن بنودا سرية واشاد بالولايات المتحدة الاميركية التي اضطلعت بدور رئيسي في عقد هذا الاتفاق .

واوضح نائب رئيسة وزراء اسرائيل ان كيسنجر كان عنصرا دافعا ضروريا في هذا الشان .

واستطرد الون قائلا : لقد استند كيسنجر في جميع الجوانب الى سياسة الرئيس نيكسون التي تتمثل في وضع حد لعهد المواجهة والبدء في عهد المفاوضات .

واكد الون في حديثه ان القوات الاسرائيلية سوف تنسحب الى خط ممرى متلا والجدى غير ان هذين الممرين سيظلان في ايدى الاسرائيليين .

واضاف الون : ان الاتفاق لن يصبح ساري المفعول الا بعد ان يصدق عليه البرلمان في الاسبوع المقبل . واستطرد قائلا : ومن المؤكد انه سيتم التصديق على هذا الاتفاق ذلك اننا حصلنا على شروط ان لم نقل انها ممتازة فاننا نعتبرها على اقل تقدير شروطا طيبة للغاية .

ومضى نائب رئيسة وزراء اسرائيل يقول ان الاتفاقية تتضمن جزءا مكتوبا وتعهدات شفهية يشهد عليها الاميركيون واذا ما انتهك المصريون هذه التعهدات فسوف يتحملون من جراء ذلك مسؤوليات خطيرة واني لا اشك في ان يفعل المصريون ذلك خاصة وان الرئيس السادات يرغب في ان يركز جهوده على تنمية بلاده وتسوية مشكلاتها .

واورد الون في تصريحه النقاط التالية :

● سيستغرق الفصل بين القوات عدة اسابيع وبعد اتمام هذه العملية ستكون خطوط الدفاع الاسرائيلية — وهي جيدة جدا — اقصر واقرب الى قواعدها ، وعلى هذا فاننا سنستطيع تسريح جانب كبير من قوات الاحتياط دون ان يضر ذلك بمصالحنا الحيوية ، ونحن نامل ايضا ان يخفض المصريون حجم قواتهم العسكرية .

● سيقوم رئيسا الاركان عند الكيلو متر ١٠١ بالاتفاق على تفاصيل تطبيق هذا الاتفاق . وستجرى المناقشات الفنية عند الكيلو متر ١٠١ وليس في جنيف وذلك لاسباب واضحة تتعلق بصلاحية المكان ، ولكن العلاقة ستظل وثيقة بين هذا الاتفاق للفصل بين القوات ومؤتمر جنيف .

● لا يتضمن هذا الاتفاق اى التزام من اى من الجانبين يتعلق بالصورة التي سيكون عليها الاتفاق النهائي للسلام ، والالتزام الوحيد الذى يربطنا في المستقبل هو ان هذا الاتفاق بشان الفصل بين القوات وخطوط وقف اطلاق النار التي سيحددها لن يكونا نهائيين . وقال ايغال الون : ونامل بعد التوقيع على هذا الاتفاق وتنفيذه ان يمكن البدء في مفاوضات مع سوريا بشان الفصل بين القوات وذلك بطبيعة الحال بعد ان تقدم سوريا لهيئة الصليب الاحمر الدولية قائمة باسماء الاسرى الاسرائيليين المحتجزين لديها .

واضاف الون : ان الدور الذي اضطلعت به الولايات المتحدة الاميركية في هذه المفاوضات قد اثبت انه يمكن اقامة علاقات متميزة مع اسرائيل .. والقيام في نفس الوقت بدور بالغ الاهمية بشان المصالحة ويتعين على العديد من الدول ان تستخلص دروسا من ذلك الموقف .

واشار نائب رئيسة وزراء اسرائيل في اكثر من مناسبة خلال حديثه الى انه يعتقد ان المصريين لا يرغبون في استئناف القتال .

واضاف : اذا كان المصريون يريدون استئناف القتال حقيقة لفعلوا ذلك قبل عقد هذا الاتفاق . ذلك انه بعد التوقيع على هذا الاتفاق ونظرا لوجود قوات الطوارىء الدولية بين الجيشين سيكون من المتعذر سياسيا بالنسبة لهم ان يستانفوا القتال كما ان ذلك يعد غير مجد خاصة وان خطوط دفاعنا مستعدة لمواجهة كافة الاحتمالات .

واختتم ايغال الون حديثه بان اعرب عن امله في ان تبدأ مفاوضات سلام حقيقية في جو اكثر مواتاة خلقه هذا الاتفاق بشان فصل القوات .

ورفض نائب رئيسة وزراء اسرائيل الرد على جميع الاسئلة المتعلقة بتفاصيل الاتفاق وبصفة خاصة ما طرح منها بشان القوات المصرية التي ستبقى على الضفة الشرقية للقناة .

الاغلبية الاسرائيلية تؤيد اتفاق الفصل

المكسيك تدعو لحل فلسطيني مشرّف وانسحاب اسرائيل من جميع الأراضي

مكسيكو — ١٨ — واف — ايدت المكسيك رسميا انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ واعربت عن املها في ان يتوفر مستقبل حر ومشرف للشعب الفلسطيني . جاء ذلك في بيان اذاعته وزارة الخارجية المكسيكية امس وحددت فيه موقف البلاد ازاء ازمة الشرق الاوسط .

ويحدد هذا البيان وجهة النظر المكسيكية كما عرضها الرئيس المكسيكي لويس اشيفيريا ووزير الخارجية المكسيكية اميليو راباسا خلال المحادثات التي اجرياها مع فؤاد نفاع وزير الخارجية اللبنانية الذي غادر المكسيك يوم الاربعاء عقب انتهاء زيارته الرسمية لها . وفيما يلي النقاط الرئيسية في الموقف المكسيكي :

اولا — وفقا للمبادىء التقليدية لسياستها الخارجية فان المكسيك تشجب استخدام القوة في العلاقات الدولية وترفض بالتالي الاعتراف بشرعية احتلال الاراضي او باي محاولة لغزو الاراضي . واضاف البيان : وانطلاقا من هذه القاعدة القانونية ترى المكسيك انه ينبغي على اسرائيل ان تسحب جميع قواتها من كافة الاراضي التي تحتلها منذ حرب ١٩٦٧ ».

ثانيا — ترى المكسيك انه يتعين على اطراف النزاع ان تضع حدا لحالة الحرب وان تجتهد في اقامة تعايش يستند الى احترام سيادة جميع دول المنطقة واستقلالها السياسي والوحدة الاقليمية لاراضيها .

ثالثا — اقتناع المكسيك بانه لا يمكن اقرار سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط اذا لم تتخذ هذه الدول اجراءات تكفل للشعب الفلسطيني مستقبلا حرا وكريما . وفي الختام اعرب وزير خارجية المكسيك عن تاييده للجهود التي بذلتها الامم المتحدة لايجاد حل عادل للمشكلة ولاقرار سلام دائم في الشرق الاوسط وقد سلم وزير خارجية المكسيك نسخة من هذه المذكرة الى جوزيف نفاع سفير لبنان لدى المكسيك قبل ان تسلم الى الصحف بعدة ساعات .

وقد اعربت الاوساط الدبلوماسية اللبنانية عن رضائها ازاء هذه الوثيقة التي تعتبر نجاحا للمهمة الاعلامية التي عهدت بها الجامعة العربية الى فؤاد نفاع الوزير اللبناني ومبعوث الجامعة العربية الخاص في امريكا اللاتينية .

